

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 31 October 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2529

الخميس ١٧ صفر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٠/٣١م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢٩

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1000 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

وصل الى السعودية بعد نشاط مكثف
عرفات لـ «الشرق الأوسط»
مفاجأة مثيرة:
خاطفو الباخرة الايطالية ثبت تآمرهم ضد المنظمة؟

المدينة المنورة - عمان «الشرق الاوسط»:

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى المدينة المنورة مساء امس قادما من الاردن عن طريق العراق.

وكان في استقباله لدى وصوله المطار وزير الاعلام السيد علي بن حسن الشاعر ومدير مرور منطقة المدينة المنورة بالنيابة المقدم عبد الحليم اسماعيل ومدير الادارة العامة لشرطة منطقة المدينة المنورة المقدم مصطفى الدباغ ومندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسؤولين.

وكان عرفات قد قام بزيارة للاردن استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين وكبار المسؤولين حول العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة.

وكان السيد عرفات قد قام بنشاط سياسي ملحوظ قبيل مغادرته العاصمة الأردنية اذ استقبل فجر الأربعاء السفير السوفياتي بعمان واستمر اللقاء اكثر من ساعة سلمه خلالها رسالة من القادة السوفيات تتعلق باوضاع المنطقة والدعم السوفياتي لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما استقبل السيد عرفات قبل ذلك السفير الفرنسي الذي سلمه رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وصفت بانها على جانب كبير من الأهمية.

وبحث عرفات مع السفير الفرنسي في المؤامرة التي تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولة الصاق تهمة الارهاب بها بعد ان كادت تنجح في دفع عملية السلام وان تأخذ طابعا جديدا وعمليا فيه ايجاد حل عادل ودائم لأزمة الشرق الاوسط.

وقام السيد عرفات بزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في منزله للتعزية بوفاة المرحوم عبد المنعم الرفاعي كما قام بزيارة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء الأسبق لتقديم التعازي له بوفاة ابن عمه المرحوم ثروت التلهوني.

هذا وسيعود السيد عرفات الى عمان بعد انتهاء زيارته للمملكة العربية السعودية.

تصريح لـ «الشرق الاوسط»

هذا وقد كشف السيد عرفات في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» عن مفاجأة مثيرة حول قضية اختطاف السفينة الايطالية اذ قال انه امر بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بعد ان تجمعت لديه ادلة ووثائق تشير الى حجم المؤامرة المرسومة لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد عرفات انه بالرغم من التأكيدات التي تلقاها بأن عملية الاختطاف لم تكن موجهة الى السفينة الايطالية الا انه قال ان الخاطفين كانوا على اتصال مع احدى الدول المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكانوا يتلقون منها التعليمات وان هذه الادلة الثبوتية موجودة لدى منظمة التحرير ولدى دولة عربية اخرى.

واكد ابو عمار انه بعد انتهاء لجنة تقصي الحقائق من اعمالها فسنكشف المؤامرة

التتمة على الصفحة (٢)

الملك الحسن الثاني يزور فرنسا ضمن جولة اوروبية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان الملك الحسن الثاني سيزور فرنسا كما هو مقرر في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) على ان ينتقل بعدها الى جنيف حيث يتوقع ان يلتقي بالزعيمين الامريكي والسوفياتي رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف.

وكان العاهل المغربي قد اعلن في وقت سابق انه يفضل لقاء الرئيسين الاميركي والسوفياتي في جنيف لينقل لهما رأي الدول العربية حول القضايا التي تهم المنطقة كما اتفق على ذلك في قمة الدار البيضاء الطارئة.

ويتوقع ان يقوم العاهل المغربي بجولة في عدد من الدول الاوروبية في اطار المساعي التي ترمي الى اقناع هذه الدول برغبة المغرب للانضمام للسوق الاوروبية المشتركة وهي الرغبة التي كان قد نقلها العاهل المغربي رسميا للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في العام الماضي. اضافة الى بحث آخر تطورات القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط.

اطلاق الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة المخطوفين في بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:

افرج مساء أمس عن الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة المختطفين في بيروت الغربية.

وترددت في اجواء بيروت الغربية اصداء انفجارات عنيفة لقذائف «ار بي جي» والاسلحة الرشاشة والمضادات احتفالا.

وقد نقل الدبلوماسيون الثلاثة الى مقر السفارة السوفياتية على كورنيش المزرعة ببيروت الغربية.

وينتظر صدور بيان عن كيفية اطلاق سراحهم والجهة التي اختطفتهم.

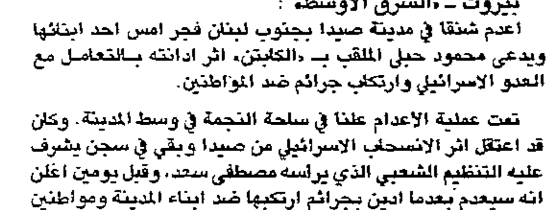
وكانت احدى الميليشيات اللبنانية المسلحة قد اختطفت اربعة من السوفيات العاملين بالسفارة في الشهر الماضي وهددت باعدامهم واحدا تلو الآخر ما لم يتدخل الاتحاد السوفياتي لوقف القتال الذي كان دائرا انذاك ضد حركة التوحيد الاسلامي في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني.

وقد اعدم الخاطفون بالفعل واحدا من الرهائن الاربعة.

صيدا: إعدام "الكابتن العميل" لاسرائيل







بيروت - «الشرق الاوسط»:

اعدم شنقا في مدينة صيدا بجنوب لبنان فجر امس احد ابنائها ويدعى محمود حبلى الملقب بـ «الكابتن» اثر ادانته بالتعامل مع العدو الاسرائيلي وارتكاب جرائم ضد المواطنين.

تمت عملية الاعدام علنا في سلحة النجمة في وسط المدينة. وكان قد اعتقل اثر الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وبقي في سجن يشرف عليه التنظيم الشعبي الذي يرأسه مصطفى سعد، وقبل يومين اعلن انه سيعدم بعدما ادين بجرائم ارتكبها ضد ابناء المدينة ومواطنين اخرين واعترف باسماء ١٤ عميلا اعتقلوا اخيرا.

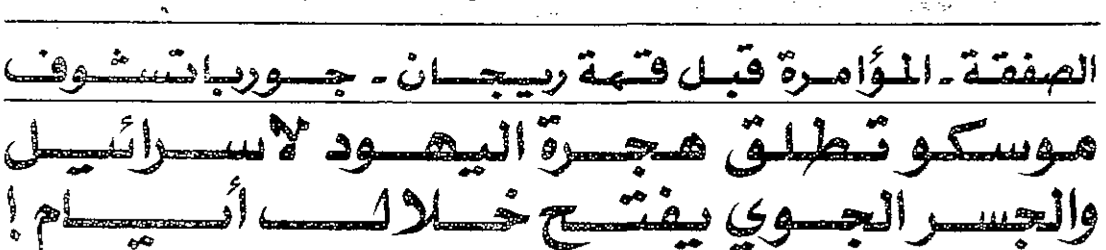
وقد شاهد المواطنون الذين مروا في وسط صيدا امس الأول مشنقة نصبت في سلحة النجمة، وصباح امس تجمهر المئات لمشاهدة جثة «الكابتن» معلقة ليكون عبرة لمن يتعامل مع الاحتلال.

وقال مصدر في التنظيم الشعبي ان قرار الاعدام اتفق عليه مع المجلس السياسي الوطني لصيدا ونفذ في الساعة الثالثة من فجر امس وبقيت الجثة معلقة في حبل المشنقة حتى الساعة التاسعة صباحا.

وكان «الكابتن» رئيسا للحرس الوطني الذي انشاته المخابرات الاسرائيلية في صيدا اثناء احتلالها للمدينة، الذي استمر حوالي الثلاث سنوات منذ غزوها لبنان عام ١٩٨٢. وهذه اول عملية اعدام تتم شنقا في صيدا، فيما تمت عمليات اعدام عديدة رميا بالرصاص لأشخاص ادينوا بالتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي.

● (الصورتان: الكابتن عند اقتياده الى حبل المشنقة... وبعد التنفيذ).

الصفقة - المؤامرة قبل قمة ريجان - جورباتشوف



موسكو تطلق هجرة اليهود لاسرائيل والجسر الجوي يفتح خلال أيام!

لندن - القاهرة - واشنطن - روما - باريس - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

تكشف النقاب عن مساومات خطيرة تجري بين القوتين العظميين من ناحية وبين كل منهما والعدو الاسرائيلي من ناحية ثانية كثمن لاستمرار جهود التسوية في الشرق الاوسط. واخذ الاطار العام لهذه المساومات شكل مقايضة يدفع فيها كل طرف ثم يقبض في المقابل. فالولايات المتحدة واسرائيل من ناحيتهما تقبلان بفكرة المؤتمر الدولي الذي يصر عليه الاردن. ويحضر الاتحاد السوفياتي المؤتمر فيعزز وجوده في الشرق الاوسط مدعوما بالشرعية الدولية. وفي المقابل تدفع موسكو لاسرائيل بفتح صنبور الهجرة اليهودية ليتدفق منه عشرون الف يهودي سنويا. وتدفع للولايات المتحدة بتخفيض تشددها في قضايا الصراع الاقليمي الساخنة في مناطق اخرى من العالم وهي قضايا اكد الرئيس الامريكي رونالد ريجان انها ستكون بنودا مهمة في لقائه المنتظر مع نده السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف بعد ثلاثة اسابيع.

وكأن التاريخ يعيد نفسه، فما يدور اليوم بين العملاقين تذكرة باتفاقهما المشؤوم على قرار التقسيم قبل ٣٨ عاما.

المؤتمر الدولي

فقد علمت «الشرق الاوسط» في القاهرة ان الولايات المتحدة ابلغت الاردن حديثا موافقتها على فكرة عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط من ناحية المبدأ.

واوضحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي حمل هذه الموافقة للعاهل الاردني الملك حسين والمسؤولين بالاردن خلال زيارته السرية التي قام بها

التتمة على الصفحة (٢)

مصدر خليجي لـ «الشرق الاوسط»
القمة الخليجية: لا مبادرات جديدة بل استئناف المساعي بين العراق وايران

مسقط - «الشرق الاوسط» من امين محمد امين:

اكد مصدر خليجي مطلع لـ «الشرق الاوسط» ان القمة الخليجية السادسة التي ستبدأ اعمالها خلال الايام القليلة القادمة بمسقط لن تتقدم بمبادرات جديدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية ولكنها ستؤكد على استمرار بذل مساعيها الحميدة التي بدأتها بين الطرفين المتحاربين لانهاء الحرب بالطرق السلمية في حالة قبولهما. وذلك في الوقت الذي تواصل فيه دول التعاون مساعيها مع اللجان الدولية لانهاء الحرب.

وقال المصدر الذي شارك في اجتماعات المجلس الوزاري ان اجواء التفاؤل والارتياح سيطرت عليها واوضح ان توصيات اجتماعات وزراء الدفاع التي عقدت بالكويت قد رفعت بالكامل للقمة لاقرارها وبدء تنفيذ خطوات الاستراتيجية العسكرية.. والتي روعي فيها وسائل مواجهة خطر امتداد العدوان الصهيوني على احدى دول التعاون الى جانب اعتماد كل دولة من دول التعاون الست على قواتها الذاتية في الدفاع عن اراضيها وتعززها قوات درع الجزيرة المتجمعة قوات رمزية منها حاليا بمنطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.

واشار الى ان الورقة الأمنية التي رفعت للقمة لمواجهة الارهاب لا تتضمن اي اجراءات جديدة تتخذ ضد الوافدين المقيمين بدول التعاون ولكنها ستعمل على تأمين الجبهة الداخلية ضد موجات الارهاب من خلال تبادل المعلومات وتعني ان تكون هناك نية لانشاء غرفة عمليات مشتركة لمواجهة الارهاب على مستوى دول المجلس.

لا خلافات في الاراء

واوضح المصدر ان المجلس الوزاري ضمن جدول اعمال القمة تقييما شاملا لمسيرة التعاون على مدى السنوات الاربع والنصف من عمرها وهو انجاز كبير ونفى ان تكون هناك اي خلافات في الآراء شهدتها الاجتماعات.

واوضح ان مشروع نقل بترول دول التعاون عبر الاراضي العمانية لم يرفع للقمة لعدم دراسته من اللجنة الوزارية للبترول كما أوضح ان البرنامج الزمني الذي أعده الوزراء لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وتم رفعه للقمة لم يتضمن كل بنود الاتفاقية ولكنه يحدد سنوات معينة قريبة لاستكمال تنفيذ البنود التي اقرت ولم تبدأ في تطبيقها بعض دول المجلس واعطيت فترة لتنسقها مع قوانينها المحلية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جدول اعمال القمة يتضمن في المجال التعليمي والتربوي توصية بمساواة المعاملة والتسجيل بين طلاب دول مجلس التعاون في الدول الأعضاء بحيث يطبق على الطالب المقيم في احدى الدول قوانينها ويعامل بنفس المعاملة التي يعامل بها ابناء الدولة هذا بالاضافة الى اعتماد الشهادات الدراسية الصادرة من دول التعاون دون اعتماد من الدولة الاخرى.

هذا ومن المقرر ان يستقبل السلطان قابوس بن سعيد قادة التعاون لدى وصولهم للعاصمة العمانية مسقط يوم الاحد القادم لتعقد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مساء يوم الوصول تعقبها مأدبة عشاء بقصر العلم على ان تبدأ صباح الاثنين جلسات العمل المغلقة ولقاءات القادة بقصر البستان مقر المؤتمر والتي تستمر الى مساء الثلاثاء لتعقد الجلسة الختامية قبل ظهر الأربعاء القادم بأعلان البيان الختامي وتوصيات وقررات قمة الانطلاق وتحدد موعد ومكان انعقاد القمة السابعة بين الرياض وابوظبي.

هذا وسيصل اليوم الى سلطنة عمان الوفد الاعلامي للمملكة العربية السعودية لمتابعة اعمال القمة وسيكون في استقبال اعضائه بالمطار السفير عبد المحسن البلاع سفير المملكة العربية السعودية لدى السلطنة.

تطور مهم في العلاقات:
قمة سورية - اردنية خلال أسابيع

عمان - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان تطورا مهما قد طرا على تحسين العلاقات الأردنية السورية بعد ان وجه العاهل الاردني دعوة رسمية للرئيس السوري حافظ الاسد لزيارة الاردن.

وعلم ايضا ان الأردن تلقى بالطرق الدبلوماسية موافقة الرئيس السوري على تلبية دعوة الملك حسين لهذه الزيارة كما علم ان الاتصالات تجري الان بين العاصمتين الشقيقتين لتحديد موعد الزيارة والاتفاق على برنامجها، فيما ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان اللقاء قد يتم في النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني). وقالت مصادر اخرى ان اللقاء قد يتم في دمشق.

والجدير بالذكر انه سبق هذا التطور المفاجيء السريع في تحسين العلاقات بين الاردن وسوريا اجتماع السيدين زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني وعبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري في لقاءين عقدا في الرياض برعاية سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وتبعه على الفور زيارة وزير الاقتصاد الأردني بدمشق ومباحثاته الهامة والناجحة هناك.

وينتظر ان تفتح القمة السورية - الاردنية في حال عقدها الباب واسعا امام لقاءات عربية ومصالحات اكبر خاصة بعد ان تردد ان الرئيس العراقي صدام حسين قد رحب بوساطة يقوم بها الملك حسين بين سوريا والعراق.

وكانت اجتماعات لجنة تنقية الاجواء العربية في الرياض قد اسفرت عن اتفاق على عقد اجتماعات امنية على الحدود لحل المشاكل العالقة تمهيدا لعقد اجتماعات على مستويات اعلى في وقت لاحق.

وفي حال اتمام هذه اللقاءات وقيام اللجان الاخرى لتنقية الأجواء باتمام مهمتها بين عدة دول عربية فانه من المتوقع ان يكون الباب قد فتح على مصراعيه امام انعقاد القمة العربية الشاملة في الرياض لتدارس الموقف الراهن واتخاذ مواقف عربية موحدة بشأنه خاصة بعد ظهور نتائج القمة السوفياتية - الامريكية.

ريجان: نعم سأخرق القانون الدولي

لندن - اب: اكد الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، استعداده لخرق القانون الدولي اذا لزم الأمر في حربه ضد «الارهاب»!

كان ريجان يتحدث في مقابلة بثتها امس هيئة الاذاعة البريطانية ونفى ان يكون اعتراض الطائرات الامريكية للطائرة المصرية في سماء المتوسط خرقا للقانون الدولي.

ولدى سؤاله عما اذا كان على استعداد لخرق القانون الدولي في حالة أخرى رد بقوله: «اجل».

ثم مضى يقول عن اعتراض الطائرة المصرية: «شعرنا بأن لا خيار امامنا... لكن يسعدني ان اقول الآن ان مصر وايطاليا تريدان استمرار «العلاقة الحارة» معنا!

رسالة للملك فهد من صدام حسين

المدينة المنورة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بمكتبه بالديوان الملكي بالمدينة المنورة مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الذي سلم العاهل السعودي رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير العراقي لدى المملكة عبد الملك الياسين.

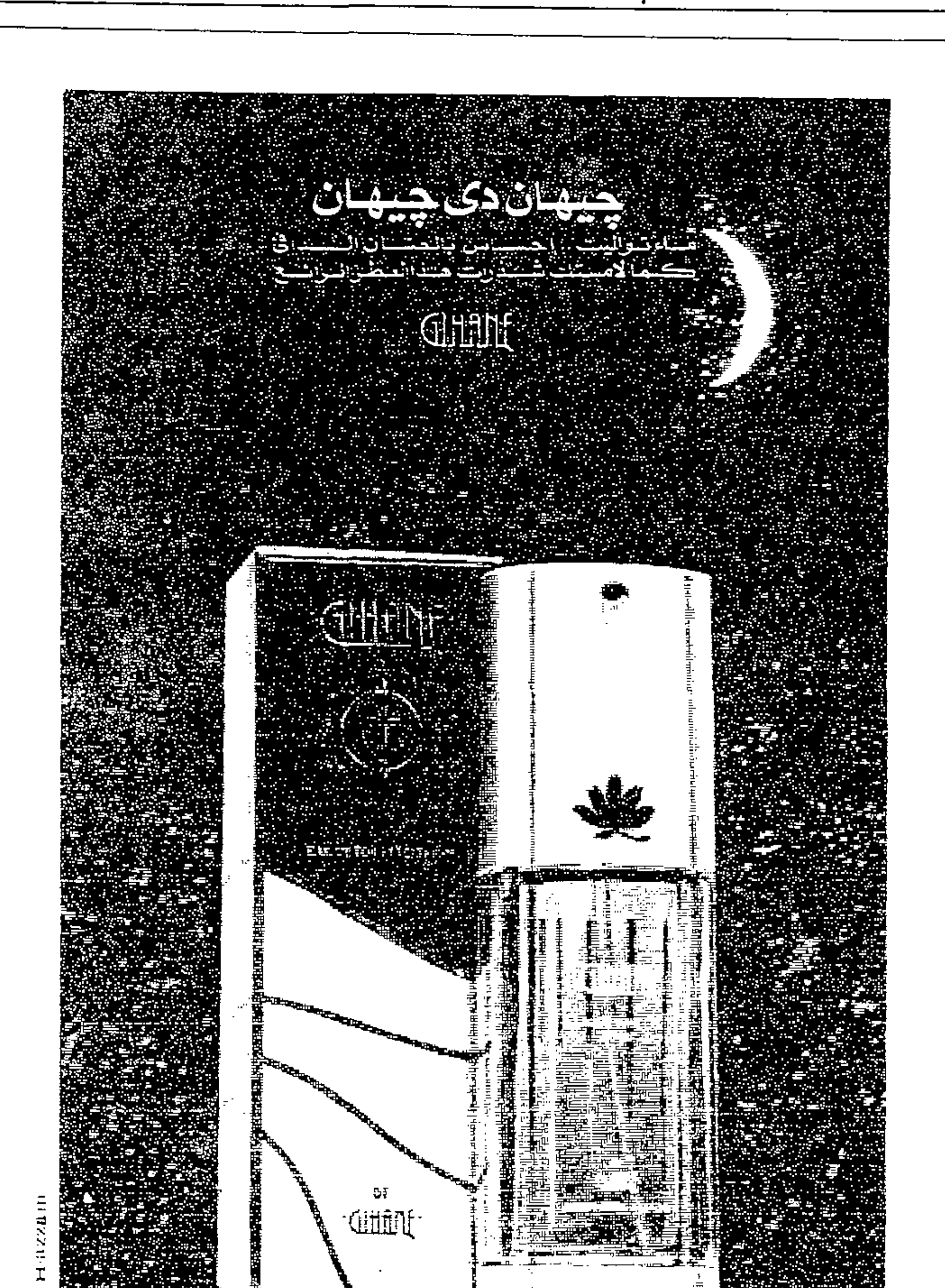
وزير الداخلية المصري: القبض على مخربين جدد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية المصري انه تم القاء القبض على مجموعة مخربين جدد في مصر واتضح انها كانت تخطط لأعمال تخريبية لصالح جهات اجنبية مغرضة وسوف تذاع التفاصيل بعد انتهاء التحقيق معهم بمعرفة نيابة امن الدولة.

سري وليس للنشر!

دولتان عربيتان ينتظر ان تعلنا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل عن قرارهما بشأن العلاقات مع دولة كبرى بعد اجراء مشاورات على مستويات عالية.



محاكمة العصر في السودان:
المحكمة تشاهد شريط فيديو لعملية نقل اليهود «الفلاشا»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استأنفت محكمة امن الدولة الخاصة اعمالها امس لمحاكمة المتهم عمر الطيب نائب الرئيس السوداني السابق ورئيس جهاز امن الدولة المنحل مع اربعة آخرين بتهمة ترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل.

وقررت المحكمة بعد مداولات بدأتها امس الاول قبول المستندات المصورة والمكتوبة التي تقدم بها شاهد الاتهام الاول دون تقدير قيمتها في ميزان البينة.

وكان الدفاع قد طالب بابعاد شريط فيديو وحديث مسجل للمتهم الاول عمر الطيب كمستند يثبت ادانته واشار الدفاع الى ان المادة ٤٤ من قانون الاثبات لا تقبل المستند الا اذا كان موقعا عليه من محرره.

الا ان رئيس المحكمة اشار الى ان محكمته قد نظرت في المادة بحيث اصبح الصوت والصورة وكل ما يمكن تقديره بالفعل والحواس يتم به اثبات الاتهام.

واشار الى ان رفضه لاحتجاج الدفاع حول ضرورة التوقيع على المستند من شأنه ان يثير جدلا قانونيا.

وكانت المحكمة قد انعقدت بعد مضي ٣ ساعات عن الموعد المحدد لبدء الجلسة ثم شاهدت عرضا لشريط فيديو سجل خارج السودان يوضح نقل «الفلاشا» في عملية موسى التي كلفت المنظمات اليهودية، كما يقول الشريط ٦٠ مليون دولار.

كما عرض الفيلم نقل «الفلاشا» من المعسكرات واقلاع الطائرات المقلة لهم وهبوطها في ارض فلسطين.

وجاءت في شريط الفيديو لقطات مصورة لدى وصولهم الى اسرائيل وسيرة حياتهم في اثيوبيا. واشار احد قادة الفلاشا خلال عرض الشريط الى ان عملية موسى بدأت في سبتمبر ٨٤ كما يظهر في الفيلم المتهم الأول عمر الطيب وهو يدلي بتصريح في واشنطن يشير فيه الى ان السودان لا يمانع في نقل اللاجئين من السودان.

ورفعت الجلسة على ان تستأنف بعد غد.

الامير سلمان يزور مقر شرطة الرياض

الرياض ـ واس: قام الامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس بزيارة لمقر شرطة مدينة الرياض بعد انتقالها الى مبنى الامارة الجديد والذي يضم شرطة الرياض وامانة مدينة الرياض.

وكان في استقباله لدى وصوله مقر الشرطة مدير شرطة الرياض اللواء محمد بن عايش ونائب مدير شرطة الرياض العميد منصور العيدان.

وتفقد الامير سلمان مختلف اقسام الشرطة واطلع على سير العمل بها واعطى توصياته للمسؤولين لتحقيق ما فيه الخير لخدمة الوطن والمواطنين.

رئيس الهلال الاحمر السعودي يسلم دفعة من التبرعات لمتضرري «ذمار»

الرياض ـ واس: يتوجه رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور حمد الصقير يوم الاحد القادم الى الجمهورية العربية اليمنية في زيارة لها يسلم خلالها لرئيس المجلس الاعلى لاعمار «ذمار» الدفعة الثالثة من تبرعات المواطنين السعوديين للمتضررين من الزلزال الذي اصاب منطقة ذمار في علم ١٤٠٣هـ.

وصرح الدكتور حمد الصقير لوكالة الانباء السعودية بان مقدار هذه الدفعة مليونان و٣٩٢ الفا و٢٢٥ ريالا، واشار الى ان الدفعة الاولى من هذه التبرعات ومقدارها ٧٤ مليونا و٧٢٩ الفا و٨٩٤ ريالا تم تسليمها لرئيس المجلس الاعلى لاعمار «ذمار» خلال شهر صفر عام ١٤٠٤ هـ، بينما تم تسليم الدفعة الثانية ومقدارها ١٧ مليونا و٩٥٠ الفا و٩٠٤ ريالات في شهر محرم عام ١٤٠٥ هـ.

واكد رئيس جمعية الهلال الاحمر حرص المملكة بقيادة وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على مساعدة الاشقاء والمساهمة والمشاركة المخلصة في جميع الاعمال الخيرية والانسانية استشعارا منها لهذا الواجب الاخوي دون احساس بالمنة او الامتياز وانما هي تشكر الله على نعمه وفضله في ان مكنها من العطاء والمساعدة.

ونوه الدكتور الصقير بالعلاقات الاخوية التي تربط بين المملكة واليمن الشقيق، وقال انها علاقات تاريخية وراسخة تشمل مختلف المجالات، واضاف انه في اطار هذه العلاقات فقد بادرت المملكة بتوجيه من الملك فهد وولي عهده عندما تعرضت منطقة «ذمار» للزلزال في اول عام ١٤٠٣ هـ باقامة جسر جوي لنقل المعونات الغذائية والطبية ومواد الايواء الى المناطق المنكوبة كما شاركت فرق من الاطباء والفنيين في مساعدة واغاثة المتضررين ولم يقف الشعب السعودي بهدي من قيادته الرشيدة بمعزل عن المشاركة في مواجهة هذه الكارثة فقد تسابق المواطنون على صناديق التبرعات وقدموا بكل سخاء تبرعاتهم النقدية والعينية لاخوانهم المكتوبين وكان لهذه المبادرة المخلصة اثرها البالغ في تخفيف آلامهم وما واجهوه من جراء هذه الكارثة.

مبعوث من الجميّل إلى الأسد
استعدادات في بيروت الغربية لتنفيذ الشق الأمني من اتفاق دمشق

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اوفد الرئيس اللبناني امين الجميل امس مبعوثا شخصيا الى الرئيس السوري حافظ الاسد ومعه رسالة خطية تتعلق باخر التطورات السياسية الراهنة، فيما تستمر في المنطقة الغربية من بيروت التحضيرات لتنفيذ الشق الامني من اتفاق اللجنة الثلاثية الممثلة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» و«القوات اللبنانية» لانهاء الازمة اللبنانية.

واعلن في بيروت امس ان الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق غادر الى دمشق لتسليم الرئيس الاسد رسالة خطية من الجميل ذكر انها تتعلق بنتائج زيارة الرئيس اللبناني الاخيرة الى نيويورك وواشنطن واللقاءات التي اجراها هناك وخاصة مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

قمة او لا قمة

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان الرسالة تتعلق ايضا بالتحضيرات القائمة لعقد مؤتمر الحوار الوطني في دمشق من اجل اقرار الاتفاق الذي اعلنته اللجنة الثلاثية لانهاء حرب لبنان.

ومايزال المراقبون في بيروت يتوقعون ان يعقد الرئيسان اللبناني والسوري لقاء قمة جديدة لاقرار الخطوات الكفيلة بانهاء حالة الحرب.

لكن اذاعة لبنان الرسمية نسبت الى مصادر مطلعة قولها ان الدكتور سالم لن يبحث في موضوع القمة العاشرة بين الرئيسين الجميل والاسد وان مهمته تقتصر على تبادل الرأي في الاتصالات بشأن مسيرة الحكم اللبناني.

وفي هذا الوقت، اكد الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية في حكومة السيد رشيد كرامي امس ان القوات السورية ستدخل بيروت قريبا من اجل اقرار الهدوء والامن فيها.

ودعا الحص في تصريح ادلى به لاذاعة «صوت الوطن» التابعة لجمعية المقاصد الخيرية «الى الحذر من عملاء اسرائيل في لبنان ومن المتضررين من المصالحة وعودة الهدوء».

ويذكر ان خطوات تتخذ منذ فترة في المنطقة الغربية من بيروت من اجل تمهيد الطريق لتنفيذ الشق الامني من اتفاق دمشق السياسي، وفي هذا الاطار، جاءت عملية سحب المقاتلين التابعين لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي من خطوط التماس في بيروت يوم امس الاول، حيث اعلن السيد عاصم قانصوه الامين القطري للمنظمة «ان اجراءات قاسية ستتخذ ضد معارضي حملة السلام المنتظرة».

وابلغ الصحفيين قوله «ستكون هناك عملية تنظيف للقوى التي تعارض الاتفاق».

وقال «يريدون تفجير الوضع في بيروت كما فعلوا في طرابلس. وهذه المجموعات وغيرها من المجموعات العميلة لاسرائيل سيقضى عليها».

حماية السفارة السوفياتية

وعلى الصعيد الامني ايضا تولى امس جهاز امن السفارات التابع للامن العام بالتعاون مع اللواء السادس في الجيش اللبناني مسؤولية حماية وحراسة مبنى السفارة السوفياتية في المنطقة الغربية.

ونفت مصادر امنية مطلعة وقوع اية اشكالات اثناء عملية التسليم التي تمت بين القوة الرسمية وعناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي تولوا مسؤولية حماية مبنى السفارة منذ اختطاف الدبلوماسيين السوفيات في بيروت الغربية.

وانسحبت عناصر الحزب التقدمي الى مواقع خلفية لحراسة بعض المداخل الرئيسية لمبنى السفارة في نفس الوقت الذي تولت فيه عناصر من اللواء السادس وجهاز امن السفارات حماية وحراسة المركز الثقافي السوفياتي في فردان والبنك السوفياتي في الحمراء.

ولم يصدر اي بيان رسمي عن عملية التبديل في مسؤولية الحراسة ولا عن الاسباب التي ادت الى ذلك ورفضت السفارة السوفياتية الافصاح عما اذا كانت السفارة هي الجهة التي طلبت ذلك.

البحث عن المخطوفين

وكان قد اعلن يوم امس الاول ان «لجنة التنسيق» المشتركة الخاصة بالمخيمات الفلسطينية في بيروت كلفت «بعض الاشخاص للبحث وجمع المعلومات داخل المخيمات وخارجها حول المختطفين السوفيات».

وحول العلاقة بين اختطاف الدبلوماسيين السوفيات والوضع في المخيمات قال شهيب «ان امن المخيمات هو جزء من الامن الوطني». واضاف: ان هناك اقاويل وشائعات وبعض المعلومات المدسوسة تقول انهم موجودون في هذا المكان او ذاك او انهم محتجزون لدى جهة من الجهات ونحن ندقق في هذه الاقوال ونهتم بمصيرهم لارجاعهم سالمين حرصا على حياتهم.

وكانت جهة مجهولة تطلق على نفسها اسم «منظمة التحرير الاسلامية ـ قوات خالد بن الوليد» قد اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف الدبلوماسيين السوفيات في بيروت الغربية في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي ومقتل احدهم هو اركادي كاتكوف في ٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

عودة «العمل»

ومن جهة ثانية تعود صحيفة «العمل» اللبنانية الى الصدور اعتبارا من صباح اليوم برئاسة تحرير جديدة بعد احتجاب قسري دام اسبوعا.

وكانت «القوات اللبنانية» قد عطلت صحيفة «العمل» عن الصدور في ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي واعلن ان توقيفها سيستمر اسبوعين حتى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، ثم عطلت صحيفة اخرى هي «الريفاي» الناطقة باللغة الفرنسية.

وتعكس الصحيفتان وجهات نظر القيادة السياسية لحزب الكتائب التي تخوض صراعا حادا مع قيادة «القوات اللبنانية» التي يرأسها ايلي حبيقة.

وقررت قيادة «القوات اللبنانية» تعيين السيد سجعان القزي رئيسا لتحرير جريدة «العمل» ودعت جميع العاملين فيها الى استئناف عملهم اعتبارا من اليوم.

وكان السيد قزي محررا سابقا في الصحيفة وقد انتسب الى حزب الكتائب عام ١٩٧٣ ثم عين مديرا عاما لاذاعة «صوت لبنان الحر» الخاصة التي انشأها قائد الميليشيات السابق بشير الجميل.

من جهة اخرى قال رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ان الحزب لا يعترف الا بالسيد جوزيف ابو خليل رئيسا لتحرير العمل.

الوضع في الجنوب

وحول الوضع في الجنوب، اعلن امس ان رئيس الحكومة بحث مع الجنرال وليم كالاهان قائد قوات الطوارىء الدولية في المنطقة الحدودية دور هذه القوات وطبيعة عملها في المرحلة المقبلة.

وكان مجلس الامن الدولي قد مدد فترة عمل القوات الدولية لستة اشهر جديدة ابتداء من ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

واناط مجلس الامن بموجب قراره رقم ٤٢٥ بالقوات الدولية مهمة الاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية نهائيا من لبنان والانتشار حتى الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.


الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني عند استقباله السيد حامد علوان الذي حمل اليه رسالة الرئيس العراقي.

رسائل من الرئيس العراقي الى عدد من القادة العرب

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:
بعث الرئيس العراقي صدام حسين امس برسائل خطية الى عدد من الرؤساء والأمراء العرب ذكر انها تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة العربية وموضوع الحرب العراقية ـ الايرانية بشكل خاص.

ونقل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي رسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت فيما نقل وكيل وزارة الخارجية نوري اسماعيل رسالة مماثلة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وسلم حامد علوان المستشار برئاسة الجمهورية العراقية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة الرئيس العراقي بعد ان سلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر رسالة مماثلة.

ابوظبي: تقييم لمساعي المصالحة بين العراق وليبيا

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تم امس في ابوظبي تقييم شامل لمهمة لجنة تنقية الأجواء العربية المكلفة بتحقيق المصالحة بين العراق وليبيا والمغرب والجزائر.

وقالت مصادر مطلعة في ابوظبي لـ «الشرق الأوسط» ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة اطلع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على نتائج مهمته في بغداد التي شملت تسليم الرئيس العراقي رسالة خطية حول موضوع المصالحة.

وكان الدكتور العتيبة قد كلف السيد احمد رضا كديرا مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بحمل رسالة شفوية من الشيخ زايد والملك الحسن الى الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق باجراء مشاورات حول تحقيق المصالحة بين العراق وليبيا.

واستقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس الدكتور العتيبة للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة.

وتتحدث اوساط مطلعة عن زيارات اخرى قام بها المبعوث العربي الى بغداد وكلها تصب في قناة الاسراع بتنقية الاجواء العربية.

الباز يلتقي ابو مازن

القاهرة ـ واس: اجتمع امس بالقاهرة وكيل وزارة الخارجية المصرية الدكتور اسامة الباز مع الوفد الفلسطيني الذي يزور مصر حاليا برئاسة السيد محمود عباس (ابو مازن).

رسالة مهمة من ميتران الى عرفات

تونس ـ ق.ن.ا: تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وصفت بانها «خاصة ومهمة».

رسالة من الرئيس اليمني الجنوبي الى الرئيس الجزائري

الجزائر ـ كونا: وصل عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني السيد عبد القادر عبد الغني مبعوثا خاصا من الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقال السيد عبد الغني في تصريح لدى وصوله انه يحمل رسالة الى الرئيس الجزائري.

الوفد الامريكي يزور الغرفة التجارية بجدة

جدة ـ واس: قام الوفد الامريكي الذي يمثل نواب ورؤساء المجالس التشريعية بالولايات المتحدة الامريكية بزيارة للغرفة التجارية بجدة.

والتقى الوفد مع رئيس الغرفة التجارية بجدة ورئيس اتحاد الغرف العربية الخليجية اسماعيل ابو داود والامين العام للغرفة عبد الله دحلان حيث تم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون والتبادل التجاري بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية.

كما استمع الوفد الى شرح من رئيس الغرفة عما توفره وزارة التجارة في المملكة من تسهيلات لرجال الاعمال في المملكة.

المانيا الديمقراطية: مقررات فاس هي الاساس لأي تسوية

برلين ـ كونا: اكدت المانيا الديمقراطية على ضرورة ايجاد تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط تستند على مقترحات قمة فاس العربية ومقترحات الزعيم الراحل ليونيد بريجنيف.

وقالت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية ان رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم الذي بدأ امس الاول زيارة رسمية لبرلين وتستغرق ثلاثة ايام اجرى محادثات رسمية مع نظيره الالماني فيلي ستوف تركزت على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضافت ان فيلي ستوف اكد تضامن بلاده مع الشعوب العربية في نضالها ضد المخططات الاسرائيلية والامريكية لفرض الهيمنة عليها.

وقالت الوكالة ان الجانبين اتفقا على ضرورة ايجاد تسوية شاملة تستند على مقترحات قمة فاس ومقترحات بريجنيف.

واضافت ان المانيا الديمقراطية تثمن الدور المتصاعد لمجموعة حركة عدم الانحياز حيال المشاكل الدولية.

واشاد الكسم بالدعم الثابت الذي تقدمه المانيا الديمقراطية لسوريا وللشعوب العربية في نضالهما ضد الاطماع التوسعية الاسرائيلية الامريكية وقال ان علاقات بلاده مع المانيا الديمقراطية في تطور مستمر.

احد طاقم «أخيل لورو»:
الخاطفون ظهروا في اول يوم هادئين

روما ـ كونا: قال عضو في طاقم السفينة «اخيل لورو» في حديث صحفي امس ان الخاطفين الاربعة ظهروا في اول ايام رحلة الخطف وكأنهم من ابناء الجنوب الايطالي الهادئين.

وأضاف آلدو اكاردي منظم الحفلات على ظهر السفينة «لقد وجهت الدعوة لهم لحضور حفلة مقنعة وطلبت منهم وضع اقنعة للمشاركة في الحفلة وأجابوا بلهجة اهل نابولي بأنهم موافقون، وعندما صوبوا الاسلحة نحونا بعد يومين كدت اصاب بانهيار من هول المفاجأة».

وهذه المرة الاولى التي يشار بها الى معرفة الخاطفين للغة الايطالية.

من جهة اخرى، ذكرت النيابة العامة في مدينة روما الليلة قبل الماضية ان امر القاء القبض الذي أصدرته نيابة سيراكوزا بحق المسؤول الفلسطيني ابو العباس ـ لا قيمة قانونية له ـ وان المسألة هذه ستحسم بعد اعلان محكمة النقض عن الجهة المخولة بادارة التحقيق والمختلف عليها بين نيابتي جنوة وسيراكوزا.

وزير اعلام الامارات:
قضايا اساسية امام قمة مسقط

مسقط ـ كونا: قال وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ احمد بن حامد في تصريح نشر هنا امس ان قمة مسقط لزعماء دول مجلس التعاون الخليجي تفرض عليها مواجهة عدد من القضايا الاساسية التي تعصف بمنطقة الخليج والوطن العربي.

لكن الشيخ احمد لم يدخل في تفصيلات توضح القضايا التي اشار اليها وان كان يشير على الأرجح الى تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وأزمة الشرق الأوسط والمواقف الامريكية المؤيدة لاسرائيل.

وأبلغ صحيفة «الوطن» العمانية «ان مسيرة التعاون بين دول المجلس حققت خطوات كبيرة في مجال التكامل والتنسيق سواء في المجالات الاقتصادية او الاجتماعية والاعلامية والعسكرية والسياسية».

وأعرب الشيخ احمد عن ارتياحه لانجازات مجلس التعاون الذي يضم اضافة الى دولة الامارات كلا من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ووصف انجازات مجلس التعاون بأنها «قاعدة صلبة صالحة تمكن دول المجلس من الانطلاق بالتعاون فيما بينها الى آفاق ارحب من العمل المشترك».

وأعرب الشيخ احمد عن ثقته «بقدرة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما ثبت عنهم عبر السنوات الماضية من كلمة صادقة ومرونة وبعد نظر على الانتقال بالمجلس الى المرحلة الجديدة التي يمكن ان يطلق عليها مرحلة الانطلاق».

رابين يتحدث امام الكنيست عن الطائرتين العسكريتين الاردنيتين

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: صرح الجنرال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي امس امام الكنيست الاسرائيلي ان الطائرتين الاردنيتين اللتين دخلتا «طبقا لما ذكره العسكريون الاسرائيليون» المجال الجوي الاسرائيلي كانتا تقومان بعمليات تدريبية وانهما كانتا مجهزتين بما يتناسب مع هذه التدريبات.

وقال رابين انه مما لا شك فيه ان دخول الطائرتين الى المجال الجوي كان خطأ ذلك ان القوات الجوية الاردنية تتدرب بانتظام بالقرب من الحدود الاسرائيلية.

واشار رابين الى ان «اسرائيل ستواجه في الوقت الملائم اي نية عدوانية من جانبهم»، واوضح ان الصاروخ الذي اطلق في اتجاه الطائرتين الاردنيتين من الاراضي السورية «طبقا للدوائر العسكرية الاسرائيلية» كان صاروخا من طراز «سام ـ ٧» يطلق عليه ايضا اسم «ستريلا».

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الطائرتين الاردنيتين حلقتا فوق منطقة بحيرة طبرية قبل ان تعودا نحو الشرق باتجاه الاردن بعد اطلاق الصاروخ وان الصاروخ الذي لم يصب هدفه.

غارة عراقية على حقلي نفط داخل ايران

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:
أعلن العراق امس، ان طائراته المقاتلة شنت غارتين مدمرتين على حقلي اردشير وسيروس النفطيين داخل الأراضي الايرانية.

وقال ناطق عسكري في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية أن الغارتين نفذتا في الساعة ١٢,٥٠ من بعد ظهر امس (بالتوقيت المحلي) وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

وكانت الطائرات العراقية قد اغارت على حقلي اردشير وسيروس في الأيام الماضية كما اغارت امس الاول على حقل بهركان النفطي وعلى محطة اذاعة وتلفزيون عيلام وعلى محطة الاتصالات اللاسلكية في ...

العالم العربي في سطور

رسالة للشيخ زايد من قابوس

● ابوظبي ـ تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة شفهية من سلطان عمان قابوس بن سعيد نقلها يوسف العلوي العبد الله وزير الشؤون الخارجية العماني.

خدام يلتقي مسؤولا سوفياتيا رفيعا

● دمشق ـ التقى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في دمشق امس كارين بروتنتس نائب رئيس ادارة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وعرض معه بحضور السفير السوفياتي في العاصمة السورية العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

عبد المجيد يلتقي سفير اسرائيل بالقاهرة

● القاهرة ـ اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس مع السفير الاسرائيلي في القاهرة موشي ساسون بناء على طلبه وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير دفاع الكويت يلتقي نظيره المجري

● الكويت ـ اجتمع الشيخ صباح السالم الصباح وزير الدفاع الكويتي امس مع الجنرال استيفان اولاه وزير الدفاع المجري الذي يزور الكويت حاليا وعرض معه سبل تدعيم التعاون العسكري بين البلدين.

مساعدات دولية لاهل طرابلس

● روما ـ اعلن برنامج الغذاء العالمي امس انه سيقدم مساعدات الى لبنان بقيمة ٦,٧ مليون دولار لتوزيعها على المتضررين من الاحداث في مدينة طرابلس الشمالية مؤخرا.

الزعبي يلتقي نائبة فرنسية

● دمشق ـ اجتمع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري امس مع السيدة جيرني شارزات النائبة في البرلمان الفرنسي، وعرض معها الشؤون السياسية في المنطقة العربية.

شجون عربية

صحة الصحافة!

توفي امس الأول تشارلز دوجلاس هيوم رئيس تحرير صحيفة التايمز البريطانية الشهيرة عن عمر يناهز الثامنة والاربعين بعد صراع مع مرض السرطان.

وتدل الاحصائيات ان الصحفيين في الغرب يتعرضون اكثر من غيرهم لنوبات القلب، وان ٦٨٪ من الصحفيين يعيشون اقل من معدلات العمر الطبيعية.

ومنذ عدة ايام شاهدت فيلما، اعترف بأنني تأخرت في مشاهدته بعنوان «حقول الموت» عن مهمة صحفي امريكي يعمل في جريدة النيويورك تايمز الامريكية في الحرب الكمبودية.

وشعرت وانا اشاهد هذا الفيلم ان الصحفي الحقيقي، هو الذي يعايش الخطر لا ان يبتعد عنه، وهو الذي يحارب الكذب لا يتعايش معه، وهو الذي يحاول نقل الحقيقة لا ان يطمسها.

وفي مقابل هذا الصراع يدفع الصحفي الذي يحترم مهنته ثمنا فادحا على حساب صحته واعصابه وتجاربه وراتبه وعائلته واحيانا يدفع «وطنه» ثمنا لهذا الرأي.

وتقول الاحصائيات التي اصدرتها منظمة العفو الدولية ان هناك ٤٦٦٢ صحفيا من دول العالم الثالث والكتلة الشرقية يعيشون في المنفى ولا يستطيعون العودة الى بلادهم بسبب المتاعب التي يمكن ان يتعرضوا لها نتيجة اضطهاد انظمتهم لهم.

ان ثمن الحقيقة غال. ولكنه في النهاية يكون لصالح صاحب القلم الشريف وليس ضده.

ولو لم يكن هناك صحفي لدار الاذاعة البريطانية في اثيوبيا لما عرف العالم بالمجاعة. ولو لم يكن هناك من كتب في «واشنطن بوست» عن «ووترجيت» لما انكشفت، ولو لم يكن هناك من كتب في «الصنداي تايمز» عن تعذيب المعتقلين في اسرائيل لما انكشفت حقيقة الممارسات الاسرائيلية.

واذا كان الثمن الذي يدفعه الصحفي غاليا، فان المقابل من الشرف لا يمكن وزنه بجبال من الذهب!

عماد الدين اديب

تتمات تتمات تتمات

لعمان حديثا وطلب منهم عدم الكشف عن هذه الموافقة حاليا.

واشارت تلك المصادر الى ان الاتحاد السوفياتي ابلغ اسرائيل استعداده لعودة العلاقات مع اسرائيل اذا ما قبلت عقد المؤتمر الدولي ويمكن ان تتم هذه الخطوة قبل انعقاد المؤتمر اومع بدايته.

الثمن السوفياتي

واكد التلفزيون الفرنسي على الثمن الذي يبدو ان موسكو ابدت رغبتها في دفعه، قائلا ان الاتحاد السوفياتي ربما يمنح تأشيرات خروج لنحو عشرين الفا من اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل سنويا.

وصل الى السعودية

التي أرادت ان تغطي عن الجريمة الارهابية والقرصنة المفضوحة التي قامت بها اسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة في قصفها وتدميرها مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ومحاولة اغتيالي.

وعن العلاقات مع الاردن قال رئيس منظمة التحرير ان علاقاتنا حميمة وقوية وهي علاقات استراتيجية فرضتها المصلحة الوطنية للشعبين الأردني والفلسطيني ولا يمكن ان تؤثر في قوتها الخلافات الجانبية التي يمكن ان تبرز من وقت لآخر في علاقات اي بلدين او شعبين وقال ان سبب ما وقع في اثناء زيارة الوفد الأردني الفلسطيني المشترك الى لندن هو خلاف حول اجتهادات لم تكن القيادة الفلسطينية في صورتها.

واكد السيد عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى مع مساعي السلام المبذولة لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، ومع الاعتراف بقرارات الامم المتحدة مجتمعة وليست مجزأة اما الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وبحدود آمنة لاسرائيل مقابل الاجتماع مع موظف في اي دولة كانت فهو امر لن نقبله ولن نرضاه ولن نوافق عليه وان قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية اعطت الحدود التي لا يمكن تجاوزها من اجل الوصول الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ونفى السيد عرفات وجود النية لنقل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من تونس وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك ابلغه موافقة مصر على نقل مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة اذا كانت المنظمة تشعر بأنها لا بد من تغيير مواقعها لدواع امنية كما قال ان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغه ذات الموقف واستعداد العراق لتأمين مقر لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد.

واعلن السيد عرفات بانه سيزور مصر هذا الأسبوع بناء لدعوتين تلقاهما الاولى ...

الصفقة ـ المؤامرة

وجاء في تقرير لمراسل محطة التلفزيون الفرنسي رقم ـ ١ التي تديرها الدولة انه يبدو ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اصدر امرا بالسماح لما يتراوح بين ١٠,٠٠٠ و٢٠,٠٠٠ يهودي بمغادرة الاتحاد السوفياتي سنويا.

بل وتتردد في موسكو الشائعات القوية عن الاستعداد لتنظيم جسر جوي خلال ايام لنقل اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

وارجع تردد هذه الشائعات الى زيارة وفد من شركة الطيران الاسرائيلية «العال» الى العاصمة السوفياتية.

واكدت صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية امس هذا التطور بقولها انها حصلت من مصادر اسرائيلية حسنة الاطلاع على الشروط الثلاثة التي ابرمت بين رئيس وزراء الكيان الصهيوني ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لاعادة الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين المحتلة.

وقالت الصحيفة ان هذه الشروط ستطبق مقابل دور معين للاتحاد السوفياتي في حل دبلوماسي لمشكلة الشرق الاوسط بدأت بوادره تظهر بشكل جلي في الآونة الاخيرة.

واشارت الى ان الشروط الثلاثة هي اولا: يتعين على يهود الاتحاد السوفياتي ترك الاراضي السوفياتية عبر رحلات طيران مباشرة من موسكو الى تل ابيب لتجنب اعتبار اليهود السوفيات الاراضي الامريكية بمثابة ارضهم الموعودة بدلا من اسرائيل حيث يفضل القسم الاعظم منهم عادة النزول في فيينا ومنها يتوجهون الى نيويورك وهذا ما يسبب الازعاج للحكومة السوفياتية والاسرائيلية على حد سواء.

ثانيا: ان يشارك الاتحاد السوفياتي على قدم المساواة الى جانب الولايات المتحدة في محفل دولي لوضع اطار للقاءات عربية ـ اسرائيلية لحل مشكلة الشرق الاوسط.

وفي المقابل يقوم الاتحاد السوفياتي باعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل والتي قطعت في اعقاب حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

اما الشرط الثالث وهو الاهم ـ حسب قول الصحيفة ـ عندما يلتقي الرئيسان السوفياتي والامريكي في قمة جنيف يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم يقومان بالاتفاق على اجراءات وأطار عقد مفاوضات اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية لا يستبعد انضمام سوريا اليها في وقت لاحق.

واكدت «ريبوبليكا» انها حصلت على هذه المعلومات من مصادر موثوقة وحسنة الاطلاع يعتقد بانها حكومية.

الغزل السوفياتي الاسرائيلي

ويرصد مراقبو الشؤون الاسرائيلية في موسكو والسوفياتية في القدس المحتلة عودة الى الغزل الدبلوماسي كمرحلة جديدة ...

الاخيرة: «نحن نقول للاتحاد السوفياتي اننا لسنا اعداءكم وان العلاقات الدبلوماسية تظل قائمة (بين الدول) رغم الخلافات في الرأي».

ويشير مراسل اليونيتبرس في القدس المحتلة الى مؤشرات الحركة في اتجاهين بين موسكو وتل ابيب على النحو التالي:

● قول احد معاوني بيريز أن رئيس الحكومة الاسرائيلي على استعداد لقبول مشاركة موسكو في مؤتمر للسلام اذا وافقت موسكو على تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

● تقرير في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نقلا عن مصادر اسرائيلية يقول ان الروس قد يوافقون على تنظيم الجسر الجوي للهجرة اليهودية بين موسكو وتل ابيب قبل القمة السوفياتية الامريكية.

● موافقة بولندا (الدائرة في الفلك السوفياتي) على تبادل العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

..وجروميكو يتذكر

ولعل ابلغ ما في علاقة «الحب والكره» بين العدو وموسكو هو جلسة التذكريات التي تمت خلال العام الماضي بين وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو (قبل تعيينه رئيسا للاتحاد السوفياتي) ونظيره الاسرائيلي اسحق شامير .. كانت الجلسة على هامش لقاءات الامم المتحدة وكان الحديث فيها عن ايام شباب جروميكو علم ١٩٤٧ حين كان مندوبا لبلاده في الامم المتحدة اثناء جلسة التقسيم المشؤومة. وذكّر جروميكو نظيره شامير بانه (اي جروميكو) هو الذي ادلى بالصوت الترجيحي الذي جعل مشروع التقسيم قرارا دوليا، وذلك في اتفاق من الاتفاقات النادرة بين العملاقين.

وتعود الايام وكأن التاريخ يعيد نفسه.

● على صعيد ذي صلة، قرر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي تعيين وات كلوفيروس المتخصص في شؤون الشرق الاوسط والذي يشغل حاليا منصب القنصل العام في القدس المحتلة مستشارا خاصا لريتشارد موري.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمير سلطان بن سلمان يزور تونس ويشارك بالندوة الدولية حول الأقمار الصناعية

تونس ـ واس : يقوم رائد الفضاء العربي الأول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في وقت لاحق من هذا الاسبوع بزيارة قصيرة لتونس تلبية لدعوة من وزارة الاعلام التونسية والجمعية التونسية للاتصال.

وسيستقبل الامير سلطان خلال هذه الزيارة من قبل المسؤولين في الحكومة التونسية، كما سيحضر جانبا من اعمال الندوة الدولية التي ستعقد بالعاصمة التونسية في الرابع من نوفمبر المقبل حول موضوع «الأقمار الصناعية للاتصال وتراسل الصور والبث التلفزيوني المباشر».

وينظم هذه الندوة التي ستقام تحت اشراف رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي ورئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس المعهد المتوسطي للاتصال والجمعية التونسية للاتصال.

وتهدف الندوة من خلال درس هذا الموضوع الى تحديد التأثيرات التقنية والثقافية والاجتماعية والسياسية للبث التلفزيوني المباشر عبر الاقمار الصناعية في مجتمعات بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط وذلك توقيا من التأثيرات السلبية التي يمكن ان تحصل في المستقبل القريب بعد ان يتم في سنة ١٩٨٦ القادمة اطلاق اول قمر صناعي اوروبي للبث التلفزيوني المباشر.

وستبحث الندوة مختلف جوانب هذا الموضوع وانعكاساته القانونية والتقنية الدولية من مجموعة من الابحاث يقدمها مائة من الخبراء العرب والأوروبيين يشترك بعضهم بصفتهم الفردية وان كانوا ينتمون الى عدة منظمات عربية واوروبية ودولية من بينها جامعة الدول العربية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية واتحاد اذاعات الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو والاتحاد الدولي للمواصلات والمكتب الدولي للاعلام الالكتروني الكمبيوتر بروما.

وسيحظى القمر الصناعي العربي الأول باهتمام خاص في هذه الندوة حيث ستقدم ثلاثة بحوث حول تجربته واستعمالاته واهدافه.

ومن بين الخبراء العرب الذين سيشاركون في اعمال الندوة الدكتور علي المشاط المدير العام للمؤسسة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعبد الله شقرون الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية وباسم الجسر مدير معهد العالم العربي بفرنسا.

كما سيشارك في اعمال الندوة خبراء واساتذة جامعيون من تونس وسوريا ومصر والجزائر وفرنسا وايطاليا والبرتغال.

وسيقام على هامش اعمال الندوة معرضان احدهما عربي وسيكون مخصصا لاعطاء صورة مجسمة لتجربة القمر الصناعي العربي الاول واستعمالاته واهدافه والثاني اوروبي وستعرض فيه نماذج من احدث وسائل الاتصال والبث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية ونماذج مصغرة مجسمة لاقمار الاتصال والصواريخ الحاملة لها.

وسيشارك في المعرضين المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» وعدة مؤسسات اوروبية متخصصة في صناعة الاقمار الصناعية والصواريخ الحاملة لها ووسائل الاتصال الحديثة من بينها مؤسسة ايرو سباسيال الفرنسية.

وستفتتح الندوة التي تستمر اربعة ايام بالاستماع الى رسالتين حول موضوع الندوة موجهة من الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة اليونسكو.

وستقوم الندوة بوضع تقرير عن توصياتها حول موضوع تأثير البث التلفزيوني المباشر عبر الاقمار الصناعية يكون مرجعا يستنار به من قبل الهيئات الرسمية والمنظمات الاقليمية والدولية التي تعنى باستعمالات اقمار الاتصال الصناعية.

ومما يذكر ان المعهد المتوسطي للاتصال المنظم لهذه الندوة هو مؤسسة غير حكومية اسست في يوليو ١٩٨٤ بفرنسا ويضم في عضوية مجلسه الاداري خبراء من المملكة وتونس والعراق ومصر وفرنسا وايطاليا والبرتغال.

وفد قانوني باكستاني يزور جامعة ام القرى

مكة المكرمة ـ واس: قام وفد باكستاني بزيارة لجامعة ام القرى بمكة المكرمة امس .

وشملت جولة الوفد الذي يضم ثمانية واربعين شخصا من رجال القانون في باكستان كلية الشريعة ومركز البحث العلمي والمكتبة المركزية كما استمع اعضاء الوفد الى شرح مفصل عن نشاطات الجامعة في مجال الدعوة الاسلامية .

نائب رئيس وزراء الصين يغادر تونس

تونس ـ واس: غادر تيان جيون نائب رئيس الوزراء لمجلس شؤون الدولة الصيني تونس صباح امس بعد زيارة رسمية استمرت اربعة ايام .

وذكر تيان جيون الذي كان في وداعه رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي ان مباحثاته مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ورئيس الوزراء محمد المزالي والمسؤولين التونسيين اسفرت عن نتائج ايجابية وتناولت توسيع مجالات التعاون الثنائي والمسائل الدولية وأضاف انه تم الاتفاق على تنمية التبادل التجاري بين البلدين من اجل دعم التعاون الاقتصادي بين تونس والصين الشعبية .

تعقيب من شفرون على اعتقال الامريكي في الخرطوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقت «الشرق الاوسط» الرسالة التالية من نائب رئيس شركة «شيفرون» العربية جلين كراتس، يعقب فيها على حادث اعتقال احد الامريكيين في الخرطوم بتهمة التجسس على منظمة التحرير الفلسطينية، وفي مايلي نص الرسالة:

بعد الاطلاع على الخبر المنشور في صحيفة «الشرق الاوسط» الصفحة الثانية ليوم الثنين ١٩٨٥/١٠/٢٨ حول اعتقال امريكي في الخرطوم لقيامه بالتجسس على منظمة التحرير الفلسطينية، قمنا بالاتصال بشركة «شفرون» للنفط في السودان حيث افاد خبر صحيفتكم ان المدعو «دانيال كليمنت» هو احد موظفي شفرون .

الا ان الاجابة التي تلقيناها من السودان تشير الى ان «دانيال كليمنت» هو موظف لدى شركة حفر مستقلة تعمل مقاولا من الباطن للعديد من شركات النفط العاملة في السودان». وفي الواقع ان المذكور كان وقت مشاهدته والقاء القبض عليه امام مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية يقوم بالاتصال بشركة نفط اخرى وليس مع «شفرون» كما ورد في الاخبار .

ومع شديد الاسف فقد اصبح اسم «شفرون» مرتبطا بالسيد كليمنت عندما تسلم البوليس بطاقته الشخصية كمقاول لشفرون وذلك اثناء التحقيق .

ان شركة «شفرون» التي كانت منذ اكثر من خمسين عاما ولا تزال شريكا فعالا وصديقا وفيا للمملكة العربية السعودية، قد تاثرت من المعلومات الخاطئة الصادرة عن وكالة الانباء السودانية .

ونحن ندرك تماما انكم غير مسؤولين عن المعلومات المغلوطة الا أننا في الوقت نفسه لنرجو ان تتكرموا بنشر تصحيح للخبر يعيد الحق الى نصابه .

تونس: تصاعد التوتر بين الحكومة واتحاد الشغل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يتصاعد التوتر اكثر فاكثر بين الحكومة التونسية والاتحاد العام التونسي للشغل وهو اهم منظمتين للنقابات العمالية في تونس وكان هذا التوتر قد بدأ قبل اشهر منذ ان انقطعت المفاوضات المتعلقة بالزيادة في الأجور بسبب تمسك كل طرف بموقفه الحكومة بربط الزيادة في الأجور بالزيادة في الانتاج وتخفيض تكاليفه والنقابات بعدم الموافقة على ذلك والمطالبة بربط الزيادة في الأجور بالزيادة في الأسعار وكان لكل طرف حججه .

الا ان هذا التوتر قد ارتفعت لهجته عندما اتهمت الحكومة المنظمة العمالية بعدم اعلان موقف حازم ازاء طرد العمال التونسيين من ليبيا.

ونتيجة لهذه التراكمات فتحت ملفات عدلية ضد السيد الحبيب عاشور الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل باعتباره المحرك لهذا التباعد بين الحكومة والنقابات العمالية وهي ملفات تتعلق بقضايا الحق العام.

كذلك سجلت اضطرابات داخل مراكز المنظمة العمالية في مختلف الجهات واستيلاء فئات من النقابيين على هذه المراكز واعلان عدم الاعتراف بالمكاتب النقابية الجهوية مطالبين بمؤتمر استثنائي للاتحاد لمحاسبة بعض قادته.

وكانت الحكومة تردد مرارا ان لا علاقة لهذه القضية بالاتحاد العام التونسي للشغل بينما اجهزة الاعلام الرسمية تردد ان بعض قياديي الاتحاد هم المسؤولون عن هذا التصعيد.

وفي هذا الجو النقابي المضطرب طالبت حركات المعارضة في بيان مشترك اصدرته امس بوقف الحملات والاعتداءات ضد هياكل الاتحاد العام ودعت للوقوف ضد كل ما من شأنه ان يهدد المكاسب الديمقراطية للبلاد واكدت على حل الخلافات القائمة بين الاتحاد والحكومة بالحوار المسؤول وبعقلية التفاهم واحترام المصلحة الوطنية العليا.

والملاحظ ان الوضع هادىء جدا في المنظمة العمالية الأخرى المنشقة عن الاتحاد العام التونسي للشغل التي ابرمت عدة اتفاقيات اجتماعية.

سلطات العدو تعتقل احد العلماء المسلمين في قطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: القت سلطات العدو الصهيوني القبض على الشيخ محمد ابو جمعة احد كبار رجال الدين الاسلامي في قطاع غزة المحتل، ووضعته تحت طائلة الاعتقال الاداري .

وجاء الاجراء الصهيوني الارهابي ضد العالم المسلم في اعقاب ارساله رسائل الى شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني ولممثلي الصليب الاحمر الدولي حول المعاملة التي كان قد لقيها على يدي احد ضباط الحكم العسكري في غزة .

واوضح الشيخ ابو جمعة في رسائله انه اجبر في الاونة الاخيرة على الوقوف لساعات طويلة دون السماح له بحرية الحركة او تناول الطعام والشراب او دخول دورة المياه في مبنى الحاكمة العسكرية .

ويذكر ان السلطات الصهيونية كانت قد وضعت منذ شهر اغسطس (آب) الماضي حوالي مائة فلسطيني تحت طائلة الاعتقال الاداري، وهو اجراء قمعي ارهابي موروث من التشريع البريطاني في ظل حالة الطوارئ خلال فترة الانتداب على فلسطين وقد اعيد تطبيقه منذ عام ١٩٨٠ .

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اصابت امس احد سكان نابلس في الضفة الغربية لنهر الاردن المحتلة برصاص من المطاط حينما كانت تطارد بعض الاشخاص الذين يلقون بالحجارة .

واضاف المصدر نفسه ان الجنود الاسرائيلين اطلقوا رصاصتين من المطاط بعد تعرض إحدى الناقلات الاسرائيلية بالقرب من مدرسة «فاروق» في نابلس لهجوم بالحجارة دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا او حدوث خسائر .

الامم المتحدة: مواجهة عربية ـ اسرائيلية حول القمع بالاراضي المحتلة

الامم المتحدة (نيويورك) ـ أ. ف. ب: بدات اللجنة السياسية الخاصة بالامم المتحدة أمس ببحث الممارسات الاسرائيلية القمعية في الاراضي العربية المحتلة، مما أدى الى حدوث مواجهة بين سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني في الارض المحتلة .

وخلال النقاش صرح السيد رياض منصور ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بأن اسرائيل تمادت في الشهور الماضية في انتهاج سياسة «القبضة الحديدية» ضد الاف الفلسطينيين في الارض المحتلة، واكد ان التعذيب يجري بانتظام في السجون الاسرائيلية .

وعدد السيد عبد الله صلاح مندوب الاردن الدائم بالامم المتحدة الامثلة على ما تقوم به الدولة الصهيونية من قمع يشمل اي شخص يرتدي «الكوفية الفلسطينية» أو يقرأ أشعارا، اذ يعتبر ذلك في نظرها اعتداء على الامن .

وقدمت الى اللجنة الخاصة عدة تقارير عن الموقف في الارض العربية المحتلة، ويؤكد احد هذه التقارير الذي صاغته لجنة خاصة في الامم المتحدة ان الوضع خطير وان حلقة العنف تزداد اتساعا .

مبارك: الملك حسين لن يجري مفاوضات منفردة مع اسرائيل

القاهرة ـ كونا: اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان عاهل الاردن الملك حسين الذي يرتبط معه بعلاقات وثيقة لن يجري مفاوضات منفردة مع اسرائيل وبالتالي لن يستجيب لدعوة وجهها له رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لعقد صلح منفرد بين الاردن واسرائيل.

وكثر في الاونة الاخيرة الحديث عن ان العاهل الاردني يدرس الاستجابة للدعوة الاسرائيلية، لكن الاردن اعلن مرارا انه لن يقدم على اي مباحثات منفردة مع اسرائيل دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية التي اكد انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وقد اكد الاردن والمنظمة يوم الاثنين على الاتفاق الفلسطيني الاردني الذي تم التوصل اليه في ١١ فبراير الماضي.

وقالت اذاعة القاهرة امس ان الرئيس مبارك ابلغ وفدا من جمعية المراسلين المعتمدين لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة امس الاول استحالة اجراء العاهل الاردني الملك حسين لمثل هذه المفاوضات.

وشدد الرئيس المصري على القول ان على اسرائيل ان تقبل بمشاركة فلسطينية في اي مفاوضات حين قال «ان على الاطراف المعنية باقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط الاعتراف بانه من دون مشاركة فلسطينية لن يكون هناك سلام ابدا».

وقال ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات «ما يزال الشخصية الاكثر اعتدالا في المنظمة».

واعرب عن الامل في ان تتكلل مباحثات اردنية فلسطينية تجري حاليا بالنجاح على صعيد الخطوات التالية للتحرك نحو تحقيق سلام في المنطقة.

وحث الرئيس مبارك الولايات المتحدة على المضي قدما في تحركاتها السلمية الرامية للتوصل لتسوية لازمة الشرق الاوسط وحذر من انه «طالما لا توجد اتفاقية سلام فان العنف والارهاب سيستمران في المنطقة».

وقال الرئيس المصري انه لن يجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي «الى ان تتم تسوية ثلاث مسائل هي انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان واحراز تقدم في القضية الفلسطينية وتسوية النزاع بشأن منطقة طابا».

خدام يجتمع مع جلود

دمشق ـ واس: اجتمع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام امس مع عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود الذي يزور دمشق حاليا .

وتناول الاجتماع بحث تطورات الاحداث في المنطقة اضافة الى بحث سبل تدعيم العلاقات الثنائية .

السماح للطلاب المصريين بالسفر دون المطالبة بالموقف التجنيدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اصدر اللواء احمد فهمي مدير عام مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية تعليماته بمنح الطلبة المقيدين للدراسة بالجامعات والمعاهد والمدارس المصرية والحاصلين على شهادات اعفاء مؤقت من التجنيد لأسباب عائلية جوازات سفر عادية صالحة لمدة ٧ سنوات مؤشرا عليها بضرورة الحصول على موافقة هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة كشرط لسفرهم الى الخارج.

كما يجوز لتلك الفئات من الطلاب معاملتهم ايضا بأسلوب السفر الطلابي في العطلات الصيفية وذلك عن طريق منحهم جوازات سفر طلابية صالحة لمدة ٦ اشهر، وبالتالي يسمح لهم بالسفر مباشرة بمعرفة مصلحة وثائق السفر والجنسية في العطلات الصيفية ونصف العام عن طريق الموانىء والمطارات المصرية دون المطالبة باثبات الموقف التجنيدي.

رئيس وزراء السودان يبدأ زيارة بلجيكا

بون ـ كونا: بدأ رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله امس زيارة رسمية الى بروكسل قادما من المانيا الغربية بعد ان اختتم زيارة لبون والتي استغرقت يومين .

وكان المسؤول السوداني قد اجتمع في بون امس الاول برئيس لجنة التعاون الاقتصادي المنبثقة عن المجلس النيابي الاتحادي السياسي الاشتراكي الديموقراطي الدكتور أوفي هولتز والى ممثلي عدد من الجمعيات الانسانية المعنية بمكافحة المجاعات ومن ثم الى سفراء الدول العربية والافريقية المعتمدين في العصمة الاتحادية .

فكرة
مصطفى أمين

عندما احتلت المانيا في حرب السبعين باريس اراد المستشار الالماني بسمراك اذلال فرنسا واراد ان يعجزها، ففرض غرامة حرب قدرها خمسة مليارات من الفرنكات. لن يجلو عن باريس بجيوشه الا ان يدفعوا هذا المبلغ الكبير. واذا بالشعب الفرنسي يجمع هذا المبلغ في ٢٤ ساعة ! خرجت نساء فرنسا يقصصن شعرهن ويبعنه. خلعت كل امرأة في فرنسا حليها وجواهرها وباعتها. خلع الرجال خاتم الزواج وباعوه، سحب الاغنياء اموالهم من البنوك واودعوها في خزانة وزارة المالية التي ستسدد الغرامة، اكاد احس بمثل هذه الانتفاضة في مصر هذه الايام، كأننا ننزع اكفاننا ونخرج من قبورنا، اليائسون يحلمون، النائمون يستيقظون، الكسالى يتحركون. كل من تقابله الان يقول لك لا بد ان نعمل شيئا. لا بد ان نتحرك. لا بد ان نعوض سنوات الخمول، في الطريق يستوقفني شبان وشابات يقولون لي انه لا بد ان نسدد ديون مصر. وقالت لي سيدة في التليفون انها مستعدة ان تتنازل عن شبكة زواجها لكي تسدد اي مبلغ من هذه الديون.

زارني فاعل خير ليتبرع بخمسة الاف جنيه لليلة القدر. ثلاثة الاف للفقراء والفان لمجاهدي افغانستان، وقال انه مستعد ان يتبرع لسداد ديون مصر ولكنه لا يعرف لمن يتبرع، قلت له ان الاستاذ جلال الدين الحمامصي يقود حملة من اجل هذا التبرع، وكتب فاعل الخير شيكا بالفي جنيه، وقابلت جلالا لاسلمه الشيك واعتذر عن قبوله، وقال انه رفض قبول اي تبرعات الى ان تؤلف لجنة يتفق على اسمائها، وتفتح حسابا في البنك تودع فيه هذه التبرعات، واتمنى ان تتألف هذه اللجنة سريعا. واقترح ان تكون من عمداء جميع كليات مصر، لاننا نريد ان يكون لطلبة وطالبات الجامعات في مصر شرف الدعوة لهذا العمل العظيم، وتسديد ديون مصر لا يكون بالتبرعات فقط، وانما يكون بالتقشف والعمل المتواصل ووقف كل نفقات البعزقة والفشخرة والاسراف والاحتفالات والمشروعات الفاشلة .

هذه هي الاعلام التي نرفعها، وهي الثريات الكهربائية التي نزين بها بيوتنا وافراحنا، وشباب الجامعات خير من يقوم بهذه الدعوة في كل مدينة وقرية، وفي كل شارع وحارة، واتمنى ان تتألف في كل مدرسة وكلية لجنة للدعوة الى سداد ديون مصر. وللمطالبة بمنع الاسراف وتشجيع البضائع الوطنية .

هذا مشروع يحتاج الى كل من يحب مصر سواء كان في مصر او خارج مصر.

٤٦٨ مليون دولار من امريكا لاسرائيل

واشنطن ـ ر: وافقت لجنة رئيسية بمجلس الشيوخ الامريكي على مشروع قانون المعونات الخارجية لعام ١٩٨٦ يبلغ حجمه ١٤,٨ بليون دولار وتحصل اسرائيل بموجبه على معونات ضخمة جديدة الا انه يحجب معونة اضافية مقترحة لمصر تبلغ ٨٥ مليون دولار .

وقد اظهر الاقتراع الصوتي الذي اجرته اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية التابعة للجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ من جديد امس الاول قوة جماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل .

وقد منع اعضاء مجلس الشيوخ المعتدلين احداث تخفيضات كبيرة في المعونة المقدمة لمصر والتي طالب بها مشرعون شعروا بالضيق من الدور الذي قامت به القاهرة في قضية اختطاف السفينة الايطالية «أخيل لورو» .

وستخصص المعونة المقدمة لاسرائيل التي تقدر بنحو ٤٦٨ مليون دولار وقيل انها ستمنح في عام واحد فقط في سداد نحو نصف الفوائد على مبيعات اسلحة سابقة مدينة بها اسرائيل للولايات المتحدة خلال العام الحالي .

وبالاضافة الى هذه المعونة فان هناك معونة عسكرية واقتصادية تبلغ قيمتها ثلاثة بلايين دولار وافق الكونجرس في الصيف الماضي على منحها لاسرائيل بموجب مشروع قانون اعتماد المساعدات الاجنبية لعام ١٩٨٦ والتي ينص عليها ايضا مشروع القانون الحالي .

ويوافق الكونجرس على المعونات المالية على خطوتين اولاهما مشروع قانون الاعتماد الذي يحدد الانفاق واهداف السياسة وقانون الاعتمادات الذي يخصص الارصدة فعليا .

وكان السناتور روبرت كاستن رئيس اللجنة الفرعية وعضو الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الرئيس ريجان والسناتور دانييل اينوي العضو الديمقراطي المعارض البارز قد اوصيا بأن يتم التحويل النقدي المقترح للمعونة الاقتصادية لمصر من ١١٥ مليون دولار حسبما جاء في مشروع قانون الاعتماد الى ٢٠٠ مليون دولار .

واقترح السناتور ارلين سبكتر الجمهوري خفض التحويل النقدي الى ١٠٠ مليون دولار وهو المبلغ الذي طلبه الرئيس ريجان .

وقال السناتور سبكتر ان لدية «تحفظات خطيرة على حجم مساعداتنا لمصر» خاصة في ضوء قرار الرئيس حسني مبارك بالسماح لمختطفي السفينة أخيل لورو بمغادرة مصر ونظرا «لفشل مصر في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط» .

الا ان عددا من اعضاء اللجنة الفرعية حذر من ان مثل هذا الاجراء يمكن ان تكون له اثار وخيمة العواقب خاصة وان هناك توترا بالفعل بين واشنطن والقاهرة وفي الوقت الذي يبدو فيه ان التحرك في عملية السلام ممكن .

وقد وافق السناتور سبكتر كحل وسط على المضي في التحويل النقدي الذي يبلغ ١١٥ مليون دولار والذي سيقتطع من اعتمادات المعونة الاقتصادية لمصر لعام ١٩٨٦ والتي تبلغ ٨١٥ مليون دولار، وبالاضافة الى المعونة الاقتصادية فان مشروع القانون يتضمن ايضا مساعدات عسكرية للقاهرة قيمتها ١,٣ بليون دولار .

معركة خطوط البترول في الشرق الأوسط

هل تتأثر قناة السويس وسوميد بالخطوط الجديدة؟ مسؤولو الهيئة ينفون وأساتذة الاقتصاد يؤكدون!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وحيد عبد المجيد:

رغم وجود العديد من خطوط انابيب نقل البترول في منطقة الشرق الاوسط، فقد بدأت بعض شركات البترول الكبرى تفكر في انشاء خط افريقي جديد يعبر القارة الافريقية من شرقها على السواحل السودانية الى اقصى غربها على السواحل الكاميرونية المطلة على المحيط الاطلنطي، مارا بـ ١٦ دولة في القارة.

وكانت فكرة انشاء هذا الخط القاري قد نشأت مع توقعات استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية لفترة طويلة اخرى، وخاصة بعد محاولات تلغيم البحر الاحمر لاعاقة حركة الملاحة فيه صيف العام الماضي.

ورغم ضخامة هذا المشروع من حيث الامكانات والتكاليف، يظل احتمال النجاح في اقامته بمثابة خطر على خطي نقل البترول المصريين: الخط البري «سوميد» الذي يربط بين البحر الاحمر والبحر المتوسط، والخط البحري قناة السويس التي تعتبر الآن لحد اهم منافذ نقل البترول الى الغرب. ويزيد من هذا الخطر ان دخل قناة السويس يعتبر المصدر الثالث للنقد الاجنبي لمصر، بعد عائدات تصدير البترول وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

ولما تصاعد الحديث عن الجهود التي تبذل الان لتنفيذ الخط الافريقي لنقل البترول، سألت «الشرق الاوسط» د. زكي شافعي، وزير الاقتصاد المصري الاسبق واحد المختصين في اقتصاديات البترول، عن ابعاد الخطر المتوقع من تنفيذ الخط الافريقي لنقل البترول، فقال: «ان هذا المشروع لايزال حبرا على ورق، ولا اظن ان هناك امكانات حقيقية لتنفيذه. لكن هناك مخاطر اخرى على خطي سوميد وقناة السويس تأتي من مشروعات قد ترى النور قريبا قبل ان يتم حل قليل من المشكلات التي تعترض ما يسمى بالخط الافريقي».

وبسؤاله عن هذه المشروعات التي يقصدها، قال: ان اهمها المشروع العراقي المعروف باسم خط انابيب كركوك ـ العقبة. وكانت اسرائيل قد عرقلت تنفيذ هذا المشروع عدة سنوات حيث هددت بقصفه بحجة ان هناك خطوط انابيب جاهزة الان للعمل، وتقصد بذلك خط الانابيب القديم المعطل بغداد ـ حيفا. ولذلك تعطل تنفيذ المشروع حتى تم الاتفاق على تمويله من خلال بنك الصادرات الامريكي، وبالتالي ضمان الحماية اللازمة له.

ويقابل هذا المشروع مشروع ايراني يتلخص في مد انبوب من منطقة الأهواز الى احدى الموانىء التركية لنقل نحو نصف صادرات ايران من البترول. وفي هذه الحالة لن تعود ايران في حاجة لاستخدام قناة السويس بالمرة لنقل بترولها.

واضاف د. شافعي ان هناك مشروعا ثالثا هاما لانشاء خط بري لنقل البترول من الحقول الكويتية والقطرية ودولة الامارات ثم يتجه الى بحر عمان مباشرة ليخرج من عنق الزجاجة عند مضيق هرمز.

وهذه المشروعات الثلاثة تؤدي، في حالة تنفيذها، الى الاقلال من كمية البترول التي يتم نقلها عبر قناة السويس وخط سوميد البري، مما يؤثر بالتالي على دخل مصر من قناة السويس التي يتحدد حجم ايراداتها على اساس كميات البضائع المنقولة عبرها، واهمها البضائع البترولية، ومعدل نمو التجارة الدولية، والسياسات الاقتصادية للدول المستخدمة للقناة، ورسم العبور في القناة.

● راي هيئة القناة

لكن السيد مدحت الغضبان، المشرف على مشروع تطوير قناة السويس الذي تستعد هيئة القناة لتنفيذه الان، ينفي بشدة احتمالات تأثر حركة الملاحة ونقل البترول عبر القناة نتيجة تنفيذ اي من المشروعات السابقة الاشارة اليها. ويؤكد ان الهيئة ماضية في تنفيذ المرحلة الثانية لتطوير القناة التي تهدف الى السماح بعبور ٧٨ سفينة يوميا بدلا من العدد الحالي الممكن عبوره وهو ٦٢ سفينة، لزيادة قدرة القناة على جذب الناقلات البترولية العملاقة.

ويعترض د. جودة عبد الخالق استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة على ما يقوله المشرف على مشروع تطوير قناة السويس موضحا عدم الحاجة الى المرحلة الثانية من هذا المشروع.

لماذا؟.. يقول ان اجمالي ايرادات القناة بلغ في عام ١٩٨٤ حوالي ٩٦٠ مليون جنيه مصري بنقص يبلغ حوالي ٢,٢٪ عن عام ١٩٨٣، على الرغم من زيادة رسوم العبور بالقناة، حيث تناقص عدد السفن التي تعبر القناة يوميا من ٦١ سفينة عام ٨٣ الى ٥٤ سفينة عام ٨٤. وبسؤاله عن عوامل هذا الانخفاض قال انها الاحداث التي شهدتها المنطقة واهمها تلغيم البحر الأحمر في صيف العام الماضي، بالاضافة الى تصاعد حرب الخليج وتأثيرها على حركة التجارة لكل من العراق وايران مع الدول الاوروبية.

ومجمل تصور د. عبد الخالق انه في ظل هذه الأوضاع تزداد الخطورة المتوقعة من المشاريع الجديدة لنقل البترول في صورة مزيد من التناقص في ايرادات القناة.

وجدير بالذكر ان العائدات المصرية من خط سوميد البري لنقل البترول معرضة للتأثر ايضا بالمشروعات الجديدة، مما يزيد من انخفاضها بعد ان وصلت الى اعلى ارقامها خلال فترة اغلاق قناة السويس والمعروف ان خط سوميد يعمل الآن بنسبة ٥٠٪ الى ٦٠٪ من طاقته الفعلية فقط.

الخط الافريقي بين الحلم والواقع

لكن بينما يرى د. زكي شافعي ان التأثير الرئيسي على دور مصر في نقل البترول يأتي من مشروعي الخطين العراقي والايراني، يؤكد وليم دان الخبير الامريكي في اقتصاديات البترول في بحث نشره حديثا بمجلة «السياسة الخارجية» التي تصدرها جامعة هارفارد (عدد يوليو ١٩٨٥) ان هناك خطرا حقيقيا على قناة السويس وخط سوميد اذا تم تنفيذ المشروع الافريقي. ويقول ان مصر ستكون اكثر الدول تأثرا بهذا الخط القاري في حالة تنفيذه، ويشبهه بخط الاسكا الرهيب في الولايات المتحدة، وبخط سيبيريا في الاتحاد السوفياتي.

لكن بسؤاله عن حقيقة هذا الخطر، قال د. زكي شافعي ان المشروع الافريقي بالغ الصعوبة حيث من المفترض ان يعبر اراضي ١٦ دولة افريقية مختلفة فيما بينها. كما ان طوله الشديد يجعله من السهل ضربه عند اية نقطة مما يرجح الا يعمل هذا الخط بانتظام. وينفي د. شافعي اي شبه له بخط الاسكا او سيبيريا لان هذين الخطين يمران في اراضي دولة واحدة ويخضعان لسيطرتها، لا لنفوذ ١٦ دولة كما في حالة الخط الافريقي. ويضيف ان التفكير الاقتصادي العلمي يقول ان هذا المشروع غير قابل للتنفيذ.

ورغم ذلك سألته «الشرق الاوسط» عما يمكن ان تفعله مصر في حالة احتمال تنفيذ هذا المشروع الافريقي حتى لو كان هذا الاحتمال ضئيلا؟ فأجاب بأنه يرى انعدام هذا الاحتمال وليس مجرد ضآلته. ومع ذلك سيكون على مصر في ظل هذا الاحتمال ان تخفض طاقة قناة السويس او طاقة النقل على خط سوميد، او كليهما معا. ويضيف ان مصر تستطيع مواجهة الخط الافريقي الذي يتحدثون عنه اذا استخدمت اساليب رشيدة ومدروسة.

ولاتزال معركة خطوط البترول في الشرق الاوسط مستمرة تتفاعل تحت السطح حتى يظهر الى النور احد المشروعات الجديدة لنقل البترول، لينقل بدوره المعركة الى دائرة الضوء.

الامير حسن في افتتاح دورة المنظمة العربية للتنمية الصناعية

اسرائيل تضع العراقيل امام القطاع الصناعي في الأرض المحتلة لربطها بالاقتصاد الاسرائيلي

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اكد الامير حسن ولي عهد الاردن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضع مختلف العقبات والعراقيل امام القطاع الصناعي العربي في الاراضي المحتلة للحيلولة دون الاعتماد العربي على الذات في الوطن المحتل. وقال لدى افتتاحه اعمال الدورة السادسة لمجلس ادارة المنظمة العربية للتنمية الصناعية المنبثقة عن جامعة الدول العربية، ان سلطات الاحتلال تسعى الى ربط اقتصاد المناطق المحتلة بصورة محكمة مع الاقتصاد الاسرائيلي.

واكد ان بناء قطاع صناعي قوي في الاراضي العربية المحتلة هو ركن اساسي في بناء اقتصاد عربي يعتمد على الذات في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان بناء الهوية الاقتصادية العربية هو جزء اساسي من الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت سطوة الاحتلال.

ضرورة دعم الصناعة

ودعا ولي عهد الاردن المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالتعاون مع سائر الدول العربية الى تكثيف جهودها لدعم الصناعة في الأراضي العربية المحتلة كما دعا الى بذل الجهود الصادقة لتصحيح الاختلال الهيكلي في الاقتصاد العربي بصورة عامة لصالح الصناعة التحويلية التي تشكل فقط ٨,٢٪ من الناتج الاجمالي للدول العربية علما بأن هذه النسبة قد انخفضت عما كانت عليه عام ١٩٧٢ والتي بلغت ٩,٦٪.

وركز الامير حسن على أهمية التعاون والتكامل الاقتصادي بما في ذلك وضع الخطط والبرامج التصنيعية المشتركة واقامة المشاريع الصناعية الثنائية والجماعية ودعم القدرات التصنيعية في مختلف الاقطار العربية.

جلسة مغلقة

وكانت قد بدأت في عمان بعد ظهر امس برعاية العاهل الاردني الملك حسين اعمال الدورة العادية السادسة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية على مستوى وزراء الصناعة العرب التي تستمر لمدة يومين وتشارك فيها ١٩ دولة عربية من بينها ١٣ تشارك على مستوى وزراء الصناعة.

وقد عقد وزراء الصناعة العرب جلسة مغلقة قبيل مناقشة جدول الاعمال الذي اقرته اللجنة التحضيرية لمجلس المنظمة التي عقدت في عمان خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر (تشرين اول) الجاري وتم انتخاب السيد صبحي ياسين وزير الصناعة العراقي رئيسا لمجلس المنظمة خلال الدورة الحالية حيث ترأس جلسات الامس بحضور كافة الوفود المشاركة.

وبدأ المجلس بمناقشة تقرير اللجنة التحضيرية الذي تضمن تقرير المدير العام للمنظمة عن نشاطها خلال الفترة ما بين الدورتين العاديتين الخامسة والسادسة وتنفيذ دراسات الجدوى للمشاريع العربية المشتركة ومنهج المنظمة في الترويج لتنفيذ هذه المشاريع والتحضير لمؤتمر التنمية الصناعية السابع ومناقشة برامج المنظمة في مجال التدريب ونشاطاتها في تطوير قطاع الكهرباء.

كما تضمن انشاء المركز العربي للتعبئة والتغليف وتوسيع مهام الاتحاد العربي للاسمدة لتغطية الصناعة البتروكيماوية والترويج لمشروع الأنابيب غير الملحومة والعلاقة التنظيمية بين المنظمة والاتحادات العربية النوعية المتخصصة بالاضافة الى علاقات المنظمة بالدول الاعضاء والامور الادارية لها.

كما يناقش المجلس التحضير لمؤتمر التنمية الصناعية السابع الذي سيعقد تحت شعار توفير مستلزمات نجاح المشروعات الصناعية العربية المشتركة.

وزير الزراعة السعودي يجتمع بمنتجي الالبان

الرياض ـ واس: اجتمع الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي امس بمديري مشاريع الالبان بالسعودية. وحضر الاجتماع عبد العزيز المدبل وكيل الوزارة لشؤون الابحاث والتنمية الزراعية.

وقد أعرب الوزير عن اهمية قيام شركة تسويقية ذات مسؤولية محدودة تتولى تسويق الانتاج بصورة منظمة وميسرة.

وأعلن استعداد الوزارة لبذل جميع الامكانيات المتاحة في سبيل انجاح مثل هذه الشركات وتذليل ما قد يصادفها من عقبات.

رئيس البنك الاسلامي يجري مباحثات مع وزير تخطيط مالي

جدة ـ واس: اجتمع رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي امس مع بابا ديارا وزير التخطيط بجمهورية مالي.

وتم بحث التعاون بين مالي والبنك ودراسة المشروعات التي يقوم البنك بالمساهمة في تمويلها بمالي وامكانية تمويل البنك لمشروعات انمائية جديدة في مالي.

من ناحية اخرى تم امس التوقيع على مذكرة تفاهم بين كل من البنك والمنظمة



عملية سحق الساعات المزيفة التي تمت في اطار حملة كارتييه ضد القرصنة على منتجاتها.

٣٠ مليون فرنك سنويا لمكافحة تزوير ساعات كارتييه

تقوم شركة كارتييه بحملة واسعة النطاق لكشف محترفي التزوير الذين يحاولون تقليد ساعاتها الفخمة وبيعها باسعار رخيصة.

وقد قدرت مصادر الشركة ان عدد الساعات المزورة المنتشرة في انحاء العالم بلغ حوالي مليوني ساعة في عام ١٩٨٠م في حين ان كارتييه قامت بتصنيع ٢٥٠٠٠٠ ساعة فقط بنسبة ٢٥٪ من السوق العالمي للساعات الفخمة اي ان عدد الساعات المزورة يبلغ ٨ اضعاف عدد ساعات كارتييه الاصلية.

وأوضح الدكتور بيران رئيس كارتييه العالمية ان هذا الوضع الخطير اجبر الشركة على اشهار الحرب ضد محترفي التزوير وتنفق كارتييه حاليا ٣٠ مليون فرنك فرنسي في العام لحماية ماركتها التجارية وموديلاتها التي تباع دائما لدى موزع اختصاصي او في محلات كارتييه وتكون مرفقة بشهادة ضمان. ويبلغ عدد الدعاوى القانونية التي تخوضها الشركة اكثر من ١٥٠٠ دعوى في انحاء العالم.

وفي اطار هذه الجهود نظمت كارتييه مؤخرا معرضا بمركز صناعة الساعات العالمية بمدينة بال السويسرية عرضت خلاله نماذج من الساعات المزورة المصادرة وقد قامت كارتييه بسحق وتحطيم اكثر من ٨٠٠٠ ساعة مزورة بواسطة الاليات الضخمة وقد تم بث عمليات السحق على شاشة ضخمة ـ لجمهور المعرض مباشرة من لاشودوفون وهو نفس المكان الذي تصنع فيه ساعات كارتييه الاصلية منذ عدة سنوات.

امير المنطقة الشرقية يوقع عقود تمديدات جديدة للمجاري بالاحساء

الدمام ـ واس: وقع الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري الشرقية امس عقد تنفيذ تمديدات جديدة لخطوط المجاري بكافة ملحقاتها بقرى منطقة الاحساء بتكلفة اجمالية قدرها مليون و٥٨١,٥٠٠ ريال وذلك بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام.

وذكر مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية عبد الله البابطين بأن العقد يشتمل على تنفيذ خطوط جديدة للمجاري تبلغ اطوالها الاجمالية اربعة الاف متر طولي وبأقطار قادرة على استيعاب الضغط المتزايد عليها نتيجة للاتساعات العمرانية والكثافة السكانية بها بالاضافة الى انشاء ما يقارب الف توصيلة منزلية وانشاء عدد من غرف التفتيش لممارسة اعمال الصيانة.

واضاف البابطين ان العقد يأتي تكميلا للمشروع الذي تم تنفيذه مؤخرا لتصريف مياه المجاري والمستنقعات بقرى منطقة الاحساء والذي شمل ما يزيد على ٤٠ قرية بتكلفة ٥٨١,٤ مليون ريال.

وقد بدأ تشغيل المشروع اعتبارا من بداية العام المالي الحالي لاستفادة مواطني المنطقة من طاقاته التي شملت انشاء ٣١ محطة لضخ مياه المجاري ومحطتين لتنقية مياهها بالاضافة الى تمديد شبكات للمجاري بلغت اطوالها الاجمالية ٣١٠ الاف متر طولي مع تنفيذ متكامل بـ ١٦ الف توصيلة منزلية للمجاري والذي اسهم بقدر كبير في التغلب على معوقات تصريف مياه المجاري والمستنقعات بتلك القرى.

اليوم: رحلة ثانية لبرتش كاليدونيان بين الرياض ولندن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم الخميس تسيير ثاني رحلة مباشرة بين الرياض ولندن بواسطة شركة (البرتش كاليدونيان). وقد جاءت هذه الرحلة الاضافية عقب نجاح الرحلة الاولى التي بدأ العمل بها في اغسطس (اب) الماضي. وبذلك تصبح للشركة ١٤ رحلة مباشرة بين لندن وكل من الرياض، جدة والظهران.

واوضح مصدر بالشركة ان الجدول الجديد بالاضافة الى الاسعار المخفضة التي تم الاتفاق عليها مع الخطوط السعودية على هذا الخط، لانهما الشركتان الوحيدتان اللتان تسيران سفريات مباشرة الى لندن، قد ادى الى استقطاب عدد كبير من الركاب الامر الذي تطلب مضاعفة الرحلات.

أندونيسيا تهدي فائض الأرز لضحايا المجاعة

جاكرتا ـ ر: صرح متحدث باسم وزارة الزراعة الأندونيسية أمس ان المزارعين الاندونيسيين الذين امتلأت مخازنهم بفائض من محصول الارز سيقدمون ٦٥ الف طن من الارز كمنحة الى المناطق التي اصابتها المجاعة في العالم.

وقد ضاعف المزارعون الاندونيسيون الذين يبلغ عددهم حوالي ٤ ملايين مزارع خلال الـ ٢٠ عاما الأخيرة انتاجهم من محصول الارز بعد ان كانت اكبر دولة مستوردة له من قبل. وتبلغ كمية المخزون حاليا حوالي ٣,٥ مليون طن.

وقد جعل الرئيس سوهارتو من توفير الغذاء للشعب الاندونيسي الذي يبلغ تعداده ١٦٥ مليون نسمة الحجر الاساسي لسياساته. وقد سجل محصول الارز رقما قياسيا العام الماضي اذ بلغ الانتاج ٢٥,٨ مليون طن.

وقال المتحدث ان ٣٠ مزارعا سيقدمون الارز كهدية رمزية لمنظمة الاغذية والزراعة التي تحتفل بعيدها الاربعين يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) في روما.

الأسواق المالية

استمرار تراجع الدولار وتوقعات بانخفاض أسعار الفائدة الامريكية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار لانخفاض شديد في المعاملات بالأسواق المالية امس. وعزت اوساط السوق انخفاض الدولار الى شائعات باحتمال تخفيض اسعار الفائدة الفيدرالية في الولايات المتحدة، بالاضافة الى توقعات بتراجع معدل نمو مبيعات المساكن الجديدة وانخفاض الطلبات الراسمالية خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. وفي الوقت الذي انخفض فيه الدولار فان اسعار الذهب والفضة اتجهت للارتفاع بشكل عام.

وكان الدولار قد تعرض لضغوط هائلة نتيجة لتدخل البنوك المركزية في الدول الصناعية الغربية خصوصا اليابان والمانيا الغربية التي قامت ببيع ملايين الدولارات في الاسواق لضمان انخفاض قيمة العملة الامريكية. وادت هذه الضغوط الى تراجع قيمة الدولار مقابل الين الياباني والعملات الأوروبية الرئيسية.

لكن الوسطاء وسماسرة العملات لم يلاحظوا امس تدخلا من جانب البنوك المركزية، وان كانت معاملات امس الأول قد شهدت تدخلا كثيفا من جانب بنك اليابان وتدخلا اقل حدة من جانب بنك المانيا الغربية وبنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي.

ورغم عدم التدخل فان الدولار انخفض الى اقل قيمة له مقابل الين الياباني منذ حوالي ٤,٥ عام عندما بلغت قيمته ٢١١,٦٧ ين اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢١٢,٩٠ ين.

وفي لندن لعبت عوامل توقعات تراجع مؤشرات النمو في الولايات المتحدة وتماسك اسعار النفط في السوق الفورية واستمرار ارتفاع اسعار الفائدة على الاسترليني دورا كبيرا في ارتفاع قيمة الاسترليني التي وصلت أمس الى ١,٤٤٣٥ دولار اعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ١,٤٣٨٠ وكان الاسترليني قد حقق تقدما ملموسا الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك حيث تجاوز معدل ١,٤٤ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

ـ ٢,٦١٦٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٦٢٣٥.

ـ ٢,١٤٤٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١٥٢٨.

ـ ٧,٩٦٨٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٩٩٧٥.

ـ ٢,٩٥٥٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٩٦٠٠.

ـ ١٧٦٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٧٦٩.

ـ ١,٣٦٣٧ دولار كندي منخفضا من ١,٣٦٥١.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اتجهت اسعار الذهب للارتفاع بشكل عام ـ وان كان الطلب مايزال منخفضا، مما أدى الى زيادات هامشية فقط في الاسعار.

ففي لندن أعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس للمعاملات بواقع ٣٢٦,٧٥ دولار أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٥,٨٠ دولار.

وفي زيوريخ تذبذبت اسعار الذهب وتراجع سعر الاونصة الى ٣٢٦,٨٥ دولار اقل من سعر اقفال أمس الاول الذي كان ٣٢٧ دولارا.

وكان الذهب قد حقق تقدما طفيفا في سوق هونج كونج حيث بلغ سعر الأونصة عند الاقفال ٣٢٧,٥٥ دولار بزيادة ٤٥ سنتا عن سعر اقفال امس الأول.

وبلغ سعر الفضة في سوق لندن ٦,١٧ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٦,١٨ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,٢٩١٠	٥,٢٧٠١
مارك المانى	١,٤٠٣٥	١,٤٠٠٢
فرنك سويسرى	١,٧٠٩٥	١,٧٠٤٥
فرنك فرنسي	٠,٤٦٣٠	٠,٤٥٩٩
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢١٠٥	٠,٠٠٢٠٨٢
ين ياباني	٠,٠١٧٢٢	٠,٠١٧٢٩
جلدر هولندي	١,٢٤٥٨	١,٢٤٥٦
دولار سنغافوري	١,٧١٦٥	١,٧١٦٢
دولار كندي	٢,٦٧٢٢	٢,٦٨٣٠
شلن كيني	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢٥٨
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٧	٠,٢٠٣٥
شلن نمساوي	٠,٢٠٢١	٠,٢٠١٩
كرون سويدي	٠,٤٦٦٢	٠,٤٦٦١
كرون نرويجي	٠,٤٦٧٠	٠,٤٦٦٧
كرون دنمركي	٠,٣٨٧٢	٠,٣٨٦٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٨١	٠,٠٢٢٧٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٨١٢	٠,٠٦٨١١
دراخما يوناني	٠,٠٢٤١٠	٠,٠٢٤٠٠
روبيه هندي	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٣٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٦٥	٠,١٣٦٢
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٥٠	٠,١١٤٧
روبية باكستانية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٢٨٥
دينار كويتي	١٢,٤٢١٠	١٢,٤٣٠٠
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٩٠
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	٠,٢١٦٥	—
ليرة سوريه	٠,٢٩١٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٦٥٠	٠,٣٦٧٧٩٤
ريال يمني	٠,٤٦١٠	—
جنيه مصري	٢,٣٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٧٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٥٦٠	٣٨٤٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٠٠	٤٤٨٥
اونصه ذهب	١٢٠٨	١٢٠٠
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
اونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٧٩,٥ ـ ٩٨٠,٥	٩٩٣,٥ ـ ٩٩٤
نحاس كاثود عادي	٩٧٠ ـ ٩٧٣	٩٩٠ ـ ٩٩٣
قصدير عالي الدرجة	٨٥٠٥ ـ ٨٥١٠	٨٤٢٥ ـ ٨٤٣٠
قصدير عادي	٨٥٠٥ ـ ٨٥١٠	٨٤٢٠ ـ ٨٤٢٥
زنك عالي الدرجة	٤٣٤ ـ ٤٣٥	٤٤٠ ـ ٤٤١
زنك عادي	٤٢٠ ـ ٤٢٣	—
الومنيوم	٦٧٠ ـ ٦٧١	٦٩٢,٥ ـ ٦٩٣
نيكل	٢٩٠٥ ـ ٢٩١٠	٢٩٠١ ـ ٢٩٠٥
رصاص	٧٧ ـ ٢٧٨	٢٨٠ ـ ٢٨١

العنف يحصد ٧ قتلى من السود في جنوب افريقيا

انتخابات فرعية حاسمة لمعرفة مصير التغيرات

جوهانسبورج ـ وكالات الانباء: اعلن بوليس جنوب افريقيا عن مقتل ٧ من السود واعتقال ١١ خلال الساعات الماضية في مدن السود التي تشهد اضطرابات عنصرية دموية في الوقت الذي يتوجه فيه الناخبون البيض الى صناديق الاقتراع في انتخابات فرعية على ٥ مراكز شاغرة تعتبر امتحانا للاصلاحات العنصرية التي تقدم بها الرئيس بيتربوثا.

وقال البوليس ان خمسة من السود قتلوا في حادثة اطلاق نار واحدة في املازي بالقرب من دربان. وعثر على جثثهم في سيارة محطمة.

واشارت مصادر الشرطة الى ان مؤيدي حركة «زولو انكاثا» المعتدلة وانصار الجبهة الديمقراطية الموحدة «كانوا على خلاف شديد» خلال الاشهر القليلة الماضية.

وفي وقت مبكر من يوم الثلاثاء الماضي اطلق بعض المسلحين النار على عضو بارز في مجلس حركة انكاثا وأردوه قتيلا كما احرقوا منزله في كواماشو بالقرب من دربان.

وقال سيبوسيكو نجل ولامن البالغ من العمر ١٧ عاما والذي اصيب ايضا بجراح ان المهاجمين قذفوا المنزل بالقنابل المحرقة وان والده واشقاءه حاولوا الهروب من النار.

واضاف «لكن المهاجمين كانوا في زاوية من زوايا المنزل يقذفونه بالقنابل ويطلقون الرصاص في جميع الاتجاهات اما انا فقد استوليت على فأس واجبرت احد المسلحين على الفرار لفتح الطريق امام هروبنا».

وقال محاول والدي الاختباء تحت سيارة الجيران لكن احد المهاجمين شاهده فصرخ قائلا: هذا هو الكلب! واطلق عليه الرصاص عدة مرات حتى فارق الحياة».

اما زعيم انكاثا مانجو سوتو باتليزي فقال ان مقتل الاب اسبابه سياسية، لكنه لم يفصح عن الجهة التي يشتبه بانها وراء المهاجمين.

وفي حادثة عنف اخرى اطلق رجل امن النار على مواطن اسود فارداه قتيلا بالقرب من بورت اليزابيث.

وقال ناطق باسم البوليس انه تم اعتقال ١١ شخصاً بتهمة مخالفة قانون الطوارئ والقيام باعمال مخلة بالامن في مقاطعة مدينة الكاب.

والجدير بالذكر ان الانتخابات الفرعية لملء ٥ مقاعد شاغرة تتم اساسا في دوائر محافظة في المقاطعات الخمس من البلاد وأن نتائجها ستكون ميزانا يعكس راي البيض بالاصلاحات العنصرية.

ويتوقع حزب الرئيس بوثا الحاكم الفوز بهذ المقاعد الخمسة، لكن الحزب التقدمي الاتحادي طلب من الناخبين الاشارة الى حكومة بوثا بانها لم تقدم تنازلات حقيقية للسود.

ويحتفظ الحزب الوطني الحاكم بـ ١٢٣ مقعدا في البرلمان والحزب الاشتراكي بـ ٢٧ والمحافظين بـ ١٨.

وقال بوثا ان الوطنيين سينظرون الى هذه النتائج عن قرب ويعتبرونها تأييدا واضحاً من الناخبين للتغييرات الثورية! واضاف «ان على الناخبين توحيد صفوفهم في الازمات ضد «الثوريين» في الداخل وضد تدخل الحكومات الاجنبية في شؤوننا الداخلية».

● وفي الامم المتحدة دعت بريطانيا الدول الاعضاء الى عدم فرض عزلة تامة على جنوب افريقيا لحمل المسؤولين هناك على انهاء سياسة الفصل العنصري.

وقال السير جون تومسون سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة خلال مناقشات الجمعية العامة بشأن مشكلة الفصل العنصري «لنتجنب التسبب في تدهور الوضع اكثر مما هو عليه عن طريق اقامة ستار حديدي آخر حول جنوب افريقيا».

وفي الوقت الذي ايد فيه تومسون القضاء على الفصل العنصري واقامة مجتمع غير عنصري اكد المندوب البريطاني ان المقاطعة الشاملة لنظام جنوب افريقيا عديمة الجدوى وستحمل المسؤولين هناك على مقاومة التغييرات وستؤدي الى انكفاء جنوب افريقيا تماما على نفسها.

ودعا الى مواصلة ممارسة الضغوط القوية على بريتوريا عن طريق العقوبات الاقتصادية الانتقائية، الا انه اشار الى انه يتعين على المجتمع الدولي ان يقنع شعب جنوب افريقيا «اننا لا نسعى الى تدمير البلاد او الى فرض مستقبل بعينه على مجتمع ما بعد الفصل العنصري».

وتجدر الاشارة الى ان القس ديزموند توتو الاسقف البريتوري الحاصل على جائزة السلام عام ١٩٨٤ اتهم في الامم المتحدة كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية بأنها «اكبر العوائق التي تحول دون التوصل الى حل في جنوب افريقيا».

● وفي هراري قال روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي ان بلاده تطالب بفرض عقوبات اقتصادية صارمة على جنوب افريقيا وبأنها على استعداد لتحمل التأثيرات السلبية.

واضاف موجابي خلال مؤتمر صحافي عقده لدى عودته من جولة له في امريكا وجزر الكاريبي حيث اشترك بصفة خاصة في مؤتمر قمة دول الكومنولث الذي انعقد في جزر البهاما ان الوضع في جنوب افريقيا اصبح على نحو «ان الدول المدفوعة باعتبارات انسانية يتعين عليها ان تقرر عقوبات فعالة».

نساء مسلمات يندبن احد القتلى

متظاهر مسلم يحمل جهاز اتصال لاسلكي لمراقبة تحركات الشرطة في جنوب افريقيا خلال جنازة احد المسلمين الذي سقط برصاص الشرطة.

اعصار «جوان» يقتل ٣ اشخاص في امريكا

مورجان سيتي (الولايات المتحدة) ـ اف ب: تسبب اعصار جوان الذي ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص وفقد تسعة آخرين، في انهيار ثالث رصيف عائم للبترول في البحر امس الاول امام تلاطم الامواج التي بلغ ارتفاعها ستة امتار والرياح التي وصلت سرعتها الى ١٣٥ كلم في الساعة.

وقد تمكن رجال حرس الحدود خلال ثلاثة ايام من انقاذ نحو ١٦٠ شخصاً من العاملين على الارصفة العائمة او من ركاب الزوارق في خليج المكسيك. وثمة احتمال لان يكون ثلاثة اشخاص محاصرين فوق رصيف عائم انقلب في منطقة مستنقعات.

ايميلدا ماركوس تزور موسكو

موسكو ـ اف ب: عادت ايميلدا ماركوس قرينة الرئيس الفليبيني امس الى موسكو بعد ان اختتمت زيارتها لاقليم جورجيا وذلك في اطار زيارة تقوم بها للاتحاد السوفياتي بدأت يوم السبت الماضي تلبية لدعوة من هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى.

ريجان يتوقع ان تسفر قمة جنيف عن تخفيف «جنون العظمة» لدى الدولتين

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان اهم ما ستسفر عنه قمة جنيف المقبلة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هو تخفيف «بعض جنون العظمة» لدى الدول العظمى.

وقال ريجان في مقابلة ادلى بها للتلفزيون البريطاني (بي. بي. سي) واذيعت امس ان مشروع «حرب الكواكب» الذي تعمل عليه الولايات المتحدة هو «اكبر حدث في هذا العصر».

واعرب عن استعداده لمشاركة اسرار وتكنولوجيا حرب الفضاء مع الاتحاد السوفياتي، وكشف «ان العلماء العاملين في هذا المشروع يرون امكانية تنفيذه في غضون سنوات».

وقال ريجان «اذا استطعنا تخفيف العداء والشكوك التي تفصل بلدينا، وايضا حلف وارسو ونحن، فان ذلك انجاز هام وحيوي».

وكرر الرئيس الامريكي رأيه القائل بان ترسانات الاسلحة لدى الدول العظمى هو نتيجة وليس سبب التوتر بين الشرق والغرب، واضاف «اذا استطعنا تخفيف هذه الشكوك بين دولتينا، فان الحد من الاسلحة سيأتي بصورة تلقائية لاننا نكون قد خففنا شعورنا بالحاجة اليها».

وذكر ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيسافر الى موسكو هذا الاسبوع لوضع اللمسات النهائية على جدول الاعمال بحيث «لا يفاجأ أحد منا في القمة بوجود موضوع لم يتم التشاور بشأنه من قبل».

● في بروكسل اعرب وزراء دفاع دول حلف الاطلسي المجتمعون منذ يومين عن تأييدهم الكامل وتضامنهم مع الرئيس ريجان وذلك قبل لقائه في جنيف مع جورباتشوف.

وقد اعرب البيان الختامي الصادر عن اجتماع مجموعة الخطط النووية للحلف الذي يشكل الاجتماع الاخير لوزراء دفاع المنظمة قبل مؤتمر القمة في ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل «عن الارتياح لامكانيات السيطرة الفعلية على الاسلحة التي تتناولها المفاوضات الجارية في جنيف».

واوضح البيان ان هذا الاجتماع الذي لا تشترك فيه كل من فرنسا او ايسلندا وتشترك فيه اسبانيا بصفة مراقب «استعرض المفاوضات وأيد بشدة مواقف الولايات المتحدة بشأن النظم ذات المدى المتوسط والنظم الاستراتيجية ونظم الاسلحة الدفاعية والفضائية».

من جهة اخرى، جاء في استطلاع للراي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» واذاعته شبكة تليفزيون «ايه. بي. سي» الامريكية امس ان الاغلبية العظمى من الامريكيين يعتقدون ان قمة ريجان وجورباتشوف لن تسفر عن نتائج هامة.

اذ لا تتوقع نسبة ٥٤ في المائة من الاشخاص الذين شملهم استطلاع الرأي والبالغ عددهم ١٥٠٦ اشخاص نتائج كبيرة من لقاء القمة مقابل ٣٨ في المائة يرون عكس ذلك. ويؤكد ٣٩ في المائة ان لديهم انطباعاً طيباً عن جورباتشوف بينما يرى ٣٥ في المائة عكس ذلك في حين لم يدل ٢٦ في المائة بأرائهم.

ملامح اجراءات جديدة في بريطانيا للحد من تدفق المهاجرين

لندن ـ أب: المح وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد الى احتمال ادخال قوانين وترتيبات جديدة للسيطرة على عمليات الهجرة والدخول الى البلاد.

وطالب في كلمة القاها امس امام مجلس العموم بعدم تدخل النواب في قضايا الهجرة، وهو الأمر الذي يعرقل عمل دائرة الهجرة في وزارة الداخلية.

والمعروف أن الشخص الذي تقرر ادارة الهجرة ترحيله عن البلاد يستطيع ان يبقى بالرغم من هذا القرار وبصورة مؤقتة اذا ما تدخل لصالحه احد اعضاء مجلس العموم.

وقال هيرد ان عدد القضايا المتعلقة بالهجرة والتي تدخل فيها النواب بلغ ٢٠٠ اسبوعيا هذه السنة مقابل ٢٠ حالة اسبوعيا سنة ١٩٨٠.

وعندما طالبه نواب المعارضة بالتأكيد ما اذا كان سيفرض تأشيرة دخول مسبقة على بعض الجنسيات، تجنب الرد مباشرة واكتفى بالقول «هذا الأمر يخضع للمراجعة بصورة مستمرة طوال الوقت».

ويذكر أن مواطني دول الكومنولث لا يحتاجون الى تأشيرة دخول الى بريطانيا، لكن الحكومة فرضت في مايو (ايار) الماضي التأشيرة المسبقة على مواطني سري لانكا في محاولة للحد من تدفق التاميل الذين بلغ عددهم خلال اسبوعين فقط ١٢٠٠ شخص.

مجلس النواب الامريكي يقر ميزانية جديدة للدفاع تتضمن انتاج الاسلحة الكيمائية

واشنطن ـ وكالات الانباء: اقر مجلس النواب الامريكي امس الاول ميزانية عسكرية تقدر بـ ٣٠٢,٥ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٦ تتيح للبنتاجون (وزارة الدفاع) بشكل خاص صناعة اسلحة كيمائية جديدة، لأول مرة منذ عام ١٩٦٩، ومواصلة الأبحاث بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ويشمل تصويت النواب الذي جرى برفع الأيدي اقرار برامج، بعضها يمتد عدة سنوات، وتبلغ النفقات الفعلية التي تشهدها السنة المالية ١٩٨٦ ٢٩٢ مليار دولار.

وينبغي ان تفرج لجنة المخصصات بمجلس النواب اولا عن الاعتمادات اللازمة لانتاج اسلحة كيمائية (نحو ١٦٤ مليون دولار) وكانت اللجنة قد عارضت في الأسبوع الماضي صناعة هذه الأسلحة.

واذا عدلت لجنة المخصصات عن قرارها فان وزارة الدفاع ستتمكن بناء على رغبة البيت الأبيض من صناعة اسلحة جديدة من النوع الذي يسمى «الثنائي العنصر». وتتكون هذه الأسلحة من عنصرين ولا يصبح تأثيرها قاتلا الا عند مزجهما معا.

وشمل تصويت المجلس ايضا اعتمادا يقدر بـ ٢,٧٥ مليار دولار للدراسات الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب الكواكب»، وكانت الحكومة الامريكية قد طلبت ٣,٧ مليار دولار لهذا البند.

وخفض المجلس من مائة الى خمسين عدد الصواريخ العابرة الجديدة ذات الرؤوس العشر (ام.اكس) التي كان الرئيس ريجان يرغب في وضعها في صوامع مصفحة (مينوتمان) بشمال غربي الولايات المتحدة.

من جهة اخرى، عقدت اللجنة القضائية في مجلس النواب الامريكي جلسة عمل مغلقة للنظر في ترشيح ستانلي سبوركن لمنصب المستشار العام لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه).

كما تضمنت الجلسة استجواب سبوركن حول قيامه بوقف عملية التحقيق بشأن ترتيب معلومات عن عدد من الدول العربية من وكالة المخابرات الامريكية الى اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

وقال الناطق باسم اللجنة القضائية الامريكية مارك غودن ان سبوركن هو صديق حميم لرئيس وكالة المخابرات الامريكية وليم كاسي.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «واشنطن تايمز» ان رئيس اللجنة القضائية السناتور ستورم ترموند يعتقد ان هناك تجاوزات حادة في جهاز وكالة المخابرات ويريد ان تعرف اللجنة كل ما حدث.

وذكر ان اللجنة القضائية لم تصادق بعد على ترشيح سبوركن لان السناتور ستورم يريد معرفة الحقائق قبل الموافقة على الترشيح.

الجوع مازال يحصد الناس في المناطق الأثيوبية النائية

اديس ابابا ـ ر: لا يزال اناس يموتون جوعا في قرى منعزلة بشمال اثيوبيا تقع على بعد اميال من الطرق وبعيدا عن كل مساعدة.

والمناطق الشمالية من اثيوبيا عبارة عن هضاب تعصف بها الرياح وتتخللها اودية عميقة والطرق فيها قليلة جدا. ولذلك فان العالم الخارجي يحتاج الى وقت طويل ليسمع بالمجاعة، هذا اذا سمع بها.

وقال قائد طائرة هليكوبتر كندي هودون ويدرفورت ان مزارعين يعيشون في احدى هذه الهضاب ابلغوه في شهر يونيو (حزيران) ان ٣٥٠ فلاحا وراعيا يواجهون الموت جوعا في قرية جنامبا الصغيرة الواقعة عند سفح الهضبة.

وقد تمكن ويدرفورت من جلب اغذية وحوالي اربعة اطنان من البذور بعد ان حط بطائرته على قطعة صغيرة مستوية من الأرض على مقربة من القرية وانقذ سكانها.

وبفضل الأغذية والبذور التي جلبها عادت جنامبا الى الحياة وباتت تشاهد الان رقاع خضراء من الأرض حولها.

وقال ويدرفورت انه لو لم يبلغ عرضا بأمر هذه القرية لكان معظم سكانها في عداد الأموات الان. غير ان البذور عديمة الجدوى في مناطق مجاورة من اقليم وولو.

فعلى الرغم من الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال الصيف على مناطق اخرى نكبت بالجفاف فان مساحات شاسعة من اقليم وولو لا تزال جرداء قاحلة. وينتظر ان تكون الحاصلات هذه السنة افضل بقليل من حاصلات السنة الماضية التي اعتبرت سنة نكبة.

مشروع تطوير العاصمة الأردنية حتى عام ٢٠٠٥ يستهدف اصلاح الهيكل القديم وتخطيط النمو

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يمكنك ان تدخل العاصمة الأردنية من عدة طرق رئيسية. وفي نقطة ما من كل طريق حين تشعر انك اقتربت من وسط المدينة ترى على يمين الطريق يافطة معدنية كتب عليها عبارة «امانة العاصمة ترحب بكم».

اليافطة نقلت مرات عديدة في الاتجاه المعاكس لوسط المدينة من جميع الجهات لمسافات تزيد على الخمسة كيلومترات. والمدينة تنمو وتتسع بسرعة كبيرة نتيجة للهجرات المتلاحقة والمتعددة المصادر منذ عام ١٩٤٨.

وبسبب الطبيعة الجبلية لعمان والكثافة السكانية داخلها بدأ العمران ينتشر على اطرافها في مناطق اقل وعورة من وسط المدينة فاتصلت العاصمة بمدن صغيرة انتشرت حولها في السابق وكانت تسمى بالضواحي فاصبحت حدود المدينة غير معروفة على وجه الدقة.

الهجرات المتلاحقة والكثافة السكانية، والطبيعة الجبلية للمدينة وغيرها من العوامل افرزت جميعها مشكلات حقيقية عانى منها سكان المدينة لفترة طويلة ولا يزال بعضها قائما حتى اليوم، من هذه المشكلات ما يتعلق بالبنية الأساسية للمدينة ومنها ما يتعلق بالخدمات فيها...

ولقد وعى المسؤولون في الأردن طبيعة هذه المشكلات فبدأوا بمعالجتها اولا بأول، فقامت امانة العاصمة بمشاريع كبرى استهدفت تطوير المدينة وبرمجة نموها قدر الاستطاعة. ومع ان هذه المشاريع لم تكن كافية للقضاء على كافة المشكلات الا انها حلت العديد منها.

ومن هنا وعت الامانة اهمية التخطيط سواء على المدى القصير او الطويل فكان ان نفذت خططا خلال مدة عام على الاكثر او خلال اعوام قليلة. وفي بداية العام الحالي وضعت خطة شاملة طويلة الامد تهدف الى معالجة كافة المشكلات التي تعانيها المدينة من مختلف النواحي تحت عنوان «مشروع الخطة الشاملة لعمان الكبرى حتى عام ٢٠٠٥».

من ٥ آلاف الى ٧٥٠ الفا

مدير المشروع المهندس كمال جلوقة تحدث لـ «الشرق الاوسط» شارحا ظروف تخطيطه واهدافه واهم مراحله فقال: ان المتتبع لتاريخ عمان يلاحظ ان هذه المدينة نمت بتسارع كبير خلال مدة لا تتعدى ستين عاما حيث انتقلت من مدينة زراعية عدد سكانها خمسة الاف نسمة الى مدينة عصرية يسكنها حاليا نحو ثلاثة ارباع المليون.

ويعزى هذا النمو المتسارع الى عدة عوامل منها ان عمان اصبحت عاصمة لامارة شرق الاردن ومركزا للادارة والحياة الاقتصادية والثقافية في هذه الدولة الفتية. ومنها ايضا انه خلال احداث فلسطين ما بين عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ تدفقت الى المدينة امواج متتالية من متضرري هذه الاحداث حيث كانت لهم ولمهاجري الريف الأردني بمثابة الأم التي احتضنتهم اذ ساعد هؤلاء على تطوير المدينة لتصبح واحدة من اهم المراكز التجارية والاقتصادية في منطقة شرق البحر المتوسط.

وكان لهذه النقلة المضاربة اثارها على البيئة الطبيعية والزراعية لمنطقة عمان والمناطق المحيطة بها والتي اصبحت تنمو هي الأخرى لتشكل بمجموعها مدينة كبرى تمتد لما يزيد عن عشرين كيلومترا طولا في كل اتجاه اي بمساحة تتعدى ٦٠٠ كيلومتر مربع.

واضاف المهندس جلوقة: وجاءت الحركة الاعمارية في هذه المنطقة الكبرى في وقت كانت فيه المملكة تفتقر الى الموارد المالية والبشرية التي تمكنها من التمهيد لمثل هذا الاعمار المزدحم وخدمته بمرافق البنية التحتية. لهذا جاء الاعمار سابقا للتخطيط والتجهيز مما وضع عبئا اضافيا على البلديات والأجهزة الحكومية التي وضعت امام تحد كبير في جعل هذه المنطقة تليق بعاصمة حديثة لمواطن نشيط متتبع لما يدور حوله في العالم.



العاصمة الأردنية.. عمان

مظاهر النمو العشوائي

ويعدد مدير مشروع الخطة اهم مظاهر النمو العشوائي للمدينة فيقول: **اولها** : ان طريقة الاعمار وغياب التخطيط جعلا من المدينة عبارة عن تجمعات من الأبنية تفتقر الى ترتيب هرمي او عضوي للمرافق والمراكز التجارية، **ثانيا**، انه لغياب خطة تشمل كافة المنطقة اضطرت مؤسسات البنية التحتية تحت ضغط الطلب الهائل الى وضع خطط مستعجلة لايصال الخدمات للمواطنين بغض النظر عن اماكن تواجدهم مما وضع عبئا اضافيا اثر على اقتصاديات هذه الخدمات. **ثالثا**، بالنسبة لأوضاع النقل والتنقل داخل المدينة فلقد ساعد البناء المتباعد على الاعتماد المتزايد على السيارة الخاصة في التنقل، وحد من امكانية تطوير وسائل النقل العام وبناء مرافق البنية التحتية من طرق وغيرها. **رابعا**، ومن الناحية الادارية يلاحظ ان التطور الزمني وتداخل التجمعات السكانية اوجدت صعوبات تنسيقية بين البلديات الداخلة في عمان الكبرى والمؤسسات العامة التي تقدم خدماتها فيها.

محاولات المعالجة

ويضيف : لقد جرت محاولات عديدة خلال الأعوام العشرة الماضية منها تحديد خطة اقتصادية اجتماعية لاقليم موسع يشمل منطقة محافظة العاصمة برمتها اضافة الى محافظة البلقاء لتكون المنطلق التنموي الذي ستعتمد عليه الدراسات التفصيلية في المجالات التخطيطية والاقتصادية والادارية.

وقام المجلس القومي للتخطيط ايضا باجراء دراسات شاملة للنقل والمرور في منطقة اقليم العاصمة، ووضع عدة تصورات للوضع الاداري فيها. غير ان كافة هذه المحاولات كانت تخدم اهدافا محددة مما حدا بالمسؤولين للتفكير في اجراء دراسة شاملة لمنطقة عمان الكبرى تتطرق الى كافة النواحي التنموية مثل النمو العمراني والتخطيط لهذا النمو واوضاع النقل والمرور والحوافز الاقتصادية والعمالة ومرافق البنية التحتية والوضع الاداري الذي ينبغي الوصول اليه لتحقيق الادارة الفعالة والتنسيق بين كافة المؤسسات العاملة في هذه المنطقة.

وفي بداية العام الحالي اصدر رئيس الوزراء امره بالسير في هذا المشروع ما اقترحت امانة العاصمة وتكليف الأمانة بالاشراف عليه ورفده بالجهاز الفني والاداري اضافة الى الجهاز المقدم من احدى الشركات الاستشارية العربية.

واشير هنا الى ان تحضير الخطة الشاملة سيستغرق ١٨ شهرا مضت منها حتى الان ثلاثة اشهر وتقدر الكلفة التقديرية لاعداد المشروع بمليونين وربع مليون دينار اردني.

وبدأ العمل

وحول ما تم انجازه حتى الان يقول المهندس كمال جلوقة: تم حتى الان القيام بالدراسات الميدانية والوضعية المبدأية بالخطة حيث تقدم الفريق الفني المشترك المشكل لهذه الغاية بتقريرين احدهما ابتدائي يشرح المعطيات الأولية وطريقة العمل، والثاني حول حدود منطقة عمان الكبرى حيث يجري حاليا تقييم التوصيات الخاصة بالحدود من قبل امانة العاصمة لرفعها الى اللجنة الفنية الخاصة ومن ثم الى اللجنة العليا لاقرارها.

وتأتي هذه التوصيات في وقت تقوم فيه الحكومة الأردنية بتقييم الأطر القانونية والادارية لمؤسسات الحكم المحلي كما تقوم وزارة التخطيط باعداد الخطة التنموية القادمة للمملكة الأم ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ والتي تستند الى التوزيع الجغرافي للمشاريع والى معطيات التخطيط الاقليمي.

ولعل هذا من حسن حظ هذه الدراسة اذ ستستفيد من الفرصة المتاحة لتطوير مؤسسات الادارة المحلية في عمان الكبرى واعادة رسم حدودها الجغرافية والادارية بما يخدم التكامل التنموي في هذه المنطقة.

اهداف الخطة ... والعقبات

وحول اهداف الخطة والعقبات التي قد تعترض تنفيذها يقول مدير المشروع: نحن نأمل من خلال الخطة ان نتوصل الى تحديد جيد للمشاكل التي تعاني منها حاليا والتي ستنعكس على المستقبل القريب. من هذه المشاكل التخطيط العشوائي الذي كان سائدا ولا يزال مما ادى الى زيادة المساحات المنظمة التي يمكن البناء عليها على حساب البيئة الطبيعية والأرض الزراعية بشكل يفوق كثيرا الاحتياج الفعلي للأرض وطاقة المؤسسات لتخديم هذه المساحات الشاسعة.

اما المشكلة الأخرى التي بدأت ملامحها تظهر فهي في مجال النقل. فقد اوجد الوضع التنظيمي الذي اسلفنا الى بناء الطرق وتطويرها في هذه المنطقة بشكل يختلف عن المعايير التخطيطية والهندسية السليمة مما يستدعي الانفاق الهائل على زيادة الطاقة الاستيعابية لبعض الطرق عن طريق الانشاءات المكلفة من جسور ومعابر وانفاق كما ان بناء الطرق البديلة يصطدم بعقبات اهمها وجود التنظيم المسبق الذي يحتاج الى تعديلات جذرية.

وفي مجال النقل العام فان النمو الاقتصادي الذي شهدته المنطقة خلال الاعوام العشرة الماضية والذي ساعد بشكل كبير على ازدياد نسبة اقتناء السيارة الخاصة وبالتالي زيادة الاعتماد عليها حيث اصبحت هناك حاجة ملحة لدى كل عائلة باقتناء سيارة او اكثر. الا ان الزيادة الكبيرة في اسعار المحروقات والاستثمار في السيارة يجعلان من المستحيل ان تظل العائلة الأردنية معتمدة على السيارة الخاصة بشكل رئيسي في التنقل.

من هنا اهمية البحث عن السبل الكفيلة بتطوير وسائل النقل العام واعتقد ان اهم العقبات التي يصطدم بها المخططون في هذا المجال التناثر العمراني والتفاوت الكبير في الكثافات السكانية مما يحد من امكانات تخديم كافة المناطق بشكل اقتصادي متساو. كما ان ضيق الطرق في بعض المناطق الجبلية يرفع من كلفة نظام النقل العام ويحد من امكانية استخدام الوسائل الحديثة للنقل.

اما في مجال خدمات البنية التحتية فهناك عوائق مادية كبيرة، اذ ان مصادر المياه في عمان تكاد لا تكفي حاجة السكان الحالية لذا فلا بد من القيام بمشروعات لاستحضار المياه من مناطق اخرى في المملكة وذلك على حساب احتياجات تلك المناطق للأغراض السكانية والزراعية والصناعية.

ويخلص المهندس جلوقة الى القول: ان هدفنا الأساسي من وراء هذا المشروع هو ان يشعر المواطن بالاكتفاء وايجاد فرص العمل والأمن والرضا العام عن المنطقة التي يسكنها، مما يستدعي التفكير الجاد من الآن في ازالة اي عقبات تحول دون التخطيط السليم لكافة مظاهر الحياة الحضرية والتنسيق الكافي بين المؤسسات العاملة واقامة المشاريع التي تهدف الى تحسين الرفاه العام للمواطنين والبيئة الحضرية وتوفير الخدمات الأساسية والمتطلبات الأخرى للانسان من ترويحية وايجاد فرص عمل كافية وما الى ذلك.

..وترجل الفارس عبد المنعم الرفاعي

عبد المنعم الرفاعي

بقلم : الدكتور محمد الفرا
الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

ترجل الفارس. وانتقل الشاعر الكبير والسياسي العملاق والديبلوماسي البارع عبد المنعم الرفاعي الى رحمة الله. لن نستمع الى شعره الذي طالما سمعناه وصفقنا له وطربنا لمعناه، ولا الى آراء الرجل المعطاء الذي عمل الكثير الكثير لخدمة وطن احبه وتفانى في خدمته.

كان ابو عمر رئيسا للوفد الاردني المعتمد لدى الأمم المتحدة عندما كنت عضوا للوفد ونائبا له ومشاركا في العمل معه وكنت أكن له كل ود واحترام وتقدير واعجاب بما يتمتع به من مزايا. استمع الى شعره واصغي الى افكاره والاحظ ديبلوماسيته الهادئة.

كان صلبا في دعمه لكل حركات التحرير اذكر انه في ربيع ١٩٦٥ هاجم امريكا هجوما عنيفا لتدخلها في شؤون احدى دول امريكا اللاتينية ومحاولة ضرب ثورتها. ومن جملة ما قال مخاطبا الحكومة الامريكية انتم لا تستطيعون قتل العقيدة بالرصاص. فالحرية اقوى من الرصاص. والعمل لها اقوى من كل سلاح. انسفوا جسرا تبنى مكانه جسورا اقتلوا مناضلا تجدون كل افراد الشعب رجال عقيدة ونضال».

واشتكت امريكا الى المملكة الاردنية الهاشمية ولم يؤثر هذا على مكانة الفقيد السفير عبد المنعم الرفاعي وبقي هو المندوب الدائم للاردن في الامم المتحدة كان رجل المواقف في الصعيد الدولي وبالكلمة الشجاعة حمل الرسالة الامينة ولمع في الصعيد الدولي وتبوأ اعلى المراكز في الامم المتحدة.

وعندما استقلت الجزائر التي دافع عنها كثيرا كان اسعد انسان. وعندما عقدت جلسة للترحيب بالدولة الجديدة رحب بها شعرا والقى قصيدة عصماء ترجمت الى اللغات الرسمية الخمس: الانجليزية ـ الفرنسية ـ الاسبانية الروسية والصينية وقد تليت بجميع هذه اللغات اثناء الالقاء وكانت قصيدة الترحيب الاولى التي تلقى في الامم المتحدة.

اذكر ان دولتي تشيكوسلوفاكيا وماليزيا تنافستا على كرسي مجلس الامن الدولي الذي تنتخب له الدولة لمدة سنتين وجرت الانتخابات ولم تحرز اي من الدولتين ثلثي الاصوات المطلوبة للنجاح واستمر التصويت مرة تلو اخرى بدون نتيجة الى ان خيم الليل والتفت لي الفقيد قائلا ما رأيك في قسمة مدة السنتين بين الدولتين وتعطى الجمعية العامة سنة لكل دولة بقرار منها؟ قلت هذا لا يتفق والنظام الداخلي الذي يستدعي التصويت. قال نقول للجمعية العامة ان تجمد النظام الداخلي مؤقتا وتصدر قرارا بالقسمة. اجبت لنجرب. وذهب السفير لسفيري تشيكوسلوفاكيا وماليزيا كل على حده واقنعهما بالقسمة وحلت المشكلة وصفق الحضور للديبلوماسي البارع.

كان الفقيد يتمتع بمكانة خاصة لدى داج همرتشولد السكرتير العام للامم المتحدة. اذا غاب كثيرا عن الامم المتحدة أرسل همرتشولد يسألني عن صديقي «منعم» ويقول لي قل له انني في شوق اليه واذا عاد منعم الى مقر الامم المتحدة كان همرتشولد اول مستقبليه.

كان ينتقي كلماته

كان المرحوم ابو عمر ينتقي كل كلمة في خطبه في الامم المتحدة يختارها لمعناها واثرها وموسيقاها يختار الكلمات الانيقة التي تؤدي المعنى بأسلوب ادبي شيق واذا ما وقع خلاف بين دولة عربية والاردن وانتقل الخلاف الى الامم المتحدة كان يعالجه بحكمة وترو وديبلوماسية هادئة.

اذكر ان عبد الجبار جومرد وهو اول وزير خارجية للعراق بعد ثورتها وكان شاعرا، قد القى كلمة في الجمعية العامة هاجم فيها الاردن وصفق له بعض العرب وبعض الدول المؤيدة للعراق. وارسل لصديقه عبد المنعم الجالس في الجمعية العامة ورقة تضمنت بعض الابيات الشعرية سأله فيها «اصفقت ام صفرت» للكلمة التي القاها قبل قليل. وابتسم عبد المنعم وانا جالس الى جانبه ورد عليها شعرا انه لم يستطع ان يصفر لمتكلم هو اخوه في العروبة مهما قسى عليه وعلى بلده في الصعيد الدولي وختم رده داعيا الله ان يوفق العرب ليلتفتوا الى العدو الحقيقي المتربص لهم.

وكان وزير خارجية السودان الشاعر الكبير محمد احمد محجوب في قاعة الجمعية العامة وقرأ الرسالتين المتبادلتين فما كان منه الا ان ادلى بدلوه شعرا وعاتب الاخوة على خلاف موقعه الطبيعي جامعة الدول العربية لا الامم المتحدة ـ واتفق الفريقان على شطب الشكوى والتقدم بها الى الجامعة وتقدما بمشروع قرار نال اعجاب الجمعية العامة واستغرابها كيف استطاع العرب حل هذه المشكلة بهذه السهولة وكان الفضل في ذلك للفقيد الراحل.

وافترقنا في مطلع عام ١٩٦٠ وعدت الى وزارة الخارجية في عمان ولم تتوقف المكاتبة بيننا. والتقينا في كل دورة من دورات الامم المتحدة وفي كل زيارة لي في عمان. وعكست رسائله لي ما يتميز به من وفاء لاصدقائه. لاحظ ان وزير الخارجية المرحوم موسى ناصر لم يوقع الرسائل الموجهة له كرئيس للوفد الدائم فكتب لي في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٦٠ يقول:

سررت بعودتك الميمونة الى العاصمة لتطمئنني عن صحة معالي الاخ الكريم موسى بيك الذي احفظ له في نفسي كل حب واخلاص وتقدير. فلقد عرفت ما عرفت من نبل سجاياه وكريم عنصره. لست اسمع منه كلمة ولا اقرأ منه كتاب. ولا ارى توقيعه في ما تحمله الي اسلاك البرق والبريد. اظنه سيرى ان معالجته لشؤون الخارجية وتنظيماتها امر اعقد من ذنب الضب. ولكن اذا بدأ من المركز هانت الاطراف مهما كانت بعيدة حتى لو كان الطرف وراء سد الصين!.

بقي الفقيد مدة في نيويورك ثم نقل الى عمان وعاد ثانية الى الامم المتحدة وسعى الى انجاح ترشيح الاردن لعضوية مجلس الامن علم ١٩٦٤ ونجح الاردن وبدأت عضويته من اول عام ١٩٦٥ وفي خريف ذلك العام نقل السفير الى عمان وكنت آنذاك في السفارة بالقاهرة وكلفت ان اعمل خلفا لابي عمر وان اتحرك حالا الى نيويورك واعتذرت عن قبول المنصب. أولا لانني وجدت ان نقل السفير بهذه السرعة وبعد ان حقق نجاحا كبيرا للاردن غير معقول، وثم ان النقل يأتي في بداية دورة الجمعية العامة ورجوت الوزير لو كان بالامكان ابقاء السفير حتى نهاية الدورة. وثانيا لانني لا ارغب أن أكون خلفا لصديق صدوق اكن له كل تقدير وود. وعلم ابو عمر بما دار بيني وبين الوزير وارسل يقول لي ان من الضروري قبول المركز وانه سيغادر نيويورك خلال ساعات وان وجودي بديلا عنه يسعده جدا لاننا عملنا سويا ونلتقي في الفكر والمواقف ولانه لا يتصور احدا غيري لهذا المركز الحساس. واتجاه الحاج ابو عمر قبلت الذهاب الى الامم المتحدة كمندوب دائم وعدت الى نيويورك لاتتم الرسالة التي بدأها الفقيد وكم تمنيت لو بقيت معه نائبا عنه لا بديلا له واستمر الاتصال بيننا واللقاء في كل مناسبة وتبوأ الفقيد مناصب كثيرة آخرها رئاسة الحكومة مرتين.

●●●

وعدت إلى عمان منذ اسبوعين بعد غياب عشرة شهور وكان يوم خميس واتصلت حال وصولي الفندق بأخي ابو عمر وقال لي انه عاد من فحوصات أجراها في لندن منذ أيام واقترح أن نلتقي صباح اليوم التالي الجمعة لانه اليوم الذي يخصصه للأهل ولا يزور أحداً. وأضاف: هذا يعطينا الفرصة كي نجلس وحدنا ونتحدث عن كل ما نريد».

والتقينا وعاتبني الديبلوماسي الهادىء والشاعر الرقيق: لماذا غبت هذه الغيبة الطويلة عن عمان؟ قلت: بل أنا دائماً في عمان أتابع عن بعد كل ما يجري فيها.

طال الحديث حول أمور كثيرة. كان متأثراً مما آلت إليه قضية فلسطين ومتشائماً مما وصلت إليه سياسياً وأضاف: «أنا ما عندي إلا هذه القضية أتحدث عنها لكل زائر لكن الصورة قاتمة وتحتاج إلى وضع حد لحالة التفكك السائدة في وطننا». واسترسل في قضايا جارية أرى وفاء للمفكر الكبير والقومي المخلص أن لا اذكرها في هذه المناسبة.

جولد بيرج وأيهما أفضل!

تطرقنا إلى عملنا المشترك في الامم المتحدة وذكرني الفقيد كيف أنه في إحدى لقاءاته بجولد بيرج مندوب أمريكا الدائم في الأمم المتحدة وقبل الموافقة على مشروع القرار ٢٤٢ طلب منه التعهد في جلسة مجلس الأمن بالعمل لانسحاب اسرائيل وأجاب جولد بيرج: أيهما أفضل محاضر مجلس الأمن أم كلمة الولايات المتحدة الأمريكية؟ وكان الجواب كلمة الولايات المتحدة، لكن هذا مطلوب لاستكمال الصورة في مجلس الأمن وهو ما يلزم لاقرار القرار. وذكرت امريكا شيئاً من هذا في جلسة مجلس الأمن وعلق أبو عمر على هذا بقوله: ها قد مضت ثماني سنوات على كلمة تحمل شرف أمريكا ولكنها لم تعمل شيئاً لتنفيذها وما زلنا نركض وراءها نفتش عن حل.

سألني في نهاية الحديث: كم ستمكث في عمان: قلت أغادر غداً مساء. قال لا بد من جلسة ثانية غداً. والتقينا في اليوم التالي لنصف ساعة كان يكرر خلالها أن لا أمل في الحل السلمي إلا بوحدة الصف ووحدة الموقف والدول التي تتوقع الخير قبل تحقيق هذا تسير في خيال. وقفت مودعاً الصديق الغالي وسار معي حتى آخر درجة من درجات السلم مشيراً بيده بهدوئه المعروف وظرفه وابتسامته التي لا تغيب ولم أكن أعرف أنه كان آخر لقاء:

فجأة وبعد أيام توقف قلب أبو عمر وتوقف العطاء وبقيت أعماله الكبيرة وحسه القومي وذكراه العطرة معنا. وكأنه كان يرثي نفسه عندما قال:

لا أمسح الدمع السخين لراحل
إلا لأذرف دمعة للتالي..!
حتى غدوت لطول ما نظم الأسى
ارثي على النبأ المروع حالي..!

وبعد .. رحم الله أبا عمر.

إسرائيل تسرق فنون العرب التقليدية وتدعي في مهرجانات العالم أنها من ابداعها

خبير موسيقي تونسي يكشف ممارسة جديدة ضد العرب

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اسرائيل تسرق فنون العرب الشعبية وتقوم بتقديمها وعرضها في كل المهرجانات العالمية على انها فنونها التقليدية. هذه المفاجأة اعلنها الدكتور صالح المهدي نائب رئيس المجلس الدولي للموسيقى التقليدية ورئيس المجلس العلمي للمنظمة الدولية للفلكلور في حديث لـ «الشرق الاوسط» أدلى به في العاصمة العمانية مسقط اثناء حضوره اول ندوة دولية لتقييم التجربة العمانية في مجال جمع وتوثيق فنون التراث العماني القديم..

ولم يتعرض فن للظلم مثلما تعرضت الفنون التقليدية العربية طوال الاعوام الماضية.. اسرائيل تسرق فنوننا في غيبة منا، تنفض الغبار عنها، وتعيد تقديمها الى العالم على انها فنون اسرائيلية والعالم

الغربي يتجاهل موسيقانا وفنوننا وهو يضع اي موسوعة علمية تروي تاريخ الفنون الانسانية في العالم، ويتصور ان الفن التقليدي او التراث الانساني الفني هو تراث الغرب فقط دونا عن تراث العرب ايضا.

وحتى العرب انفسهم ظلموا فنونهم واعرضوا عنها وتجاهلوها عندما تصوروا انها نوع من الترف وان لديهم اشياء كثيرة تفوقها اهمية.

وهذا ما دفع الدكتور صالح المهدي من تونس لان يتحدث ويزيح اولا الستار عن اكبر سرقة فنية ترتكب في حق كل الدول العربية بينما العرب غير منتبهين لهذه السرقة المنظمة التي تتم منذ اعوام طويلة.

اسرائيل تسرق العالم

لم تعد تخلو المهرجانات الدولية التي تقام اليوم للفنون التقليدية في العالم من فرقة او مجموعة فرق اسرائيلية وكلها تقدم فنونا عربية تدعي اسرائيل انها فنونها هي

وانها ملك لها، بينما هي فنون عربية اصيلة نقلها اليهود العرب اليها عند نزوحهم الى اسرائيل طوال الاربعينات والخمسينات.

الدكتور صالح المهدي وهو أحد كبار المتخصصين العرب في مجال الفنون التقليدية يروي ويزيح الستار يقول: كنت مشاركا في احد المهرجانات الدولية وكانت اسرائيل هناك بثلاث فرق فلكلورية وفوجئت بأنهم يقدمون موسيقى ورقصات عربية اعرفها جيدا واعرف ان اصولها عربية من تونس ومصر والجزائر واليمن بل وسمعت بعض ما كانت تقدمه هذه الفرق في ايران (آنذاك).

وكان رئيس الجلسة ايراني فسألته هل هذه القطع التي تقدمها اسرائيل شبيهة بما لديكم فاذا به يقول لي انها ليست شبيهة وانما هي نفس المقطوعات التي لدينا. فاتاح لي بذلك أن أقول ان القطع الاخرى التي تقدمها اسرائيل هي قطع مصرية وتونسية ويمنية وجزائرية. وكان لا بد ان نفضح هذه السرقات.

هذه هي الحقيقة فاليهود كانوا في بلداننا العربية مندمجين معنا وكانوا يعتنون بالموسيقى ويمارسونها ولكن هذا لا يعني ان تصبح هذه الموسيقات ملكا لهم وانما هي ملك للمصدر الذي نشأت عنه وامتزجت بحضارته واصوله وقيمه وعاداته. لذلك اقول ان من اهم واجبات العرب اليوم ان تقوم كل دولة بجمع فنونها التقليدية وان توثقها حتى تتمكن من الحفاظ عليها أمام هذه السرقات الفنية.

جبهة دفاع عربية

ويستطرد الدكتور صالح مهدي محددا دور العرب في مواجهة اسرائيل يقول: انا دعوت ومازلت ادعو الى انشاء مركز للفنون الشعبية على مستوى كل الدول العربية لانه لا بد للعرب ان يتعاونوا في هذا المجال، ويحققوا نوعا من الوحدة الثقافية لتشكيل جبهة موحدة تقوم بدورها على المستوى الدولي، فتبرز فنون العرب في المحافل والمهرجانات الدولية وتدافع عن حقوقنا لان الكثير من هذه الحقوق تضيع منا وتستخدمها دول اخرى وخاصة اسرائيل وتقدمها على انها فنونها.

والمشكلة كما يقول الدكتور صالح ان اسرائيل لديها مجموعة كبيرة من فرق الفنون الشعبية النشطة تجوب العالم وتشارك في معظم المهرجانات الدولية وتقدم فنون العرب بمنتهى الجراة بينما العرب غير متنبهين وهذا يستدعي من كل الدول العربية اولا ان تبدأ بجمع فنونها وتوثيقها حتى تستطيع الدفاع عنها والحفاظ عليها وبدون هذا التوثيق لا يمكن ان نفضح هذه الاساليب الصهيونية في السطو على التراث الانساني للأمة..

الحماية الدولية

ونسأل الدكتور صالح المهدي أليس من حقنا توفير نوع من الحماية الدولية لمنع هذه الاعتداءات الفنية، فيقول: نحن لدينا موقف في منظمة اليونسكو التي اقتنعت بعدالة قضيتنا لايجاد نص قانوني او

اتفاقية دولية للحفاظ على حقوق الدول في فنونها التقليدية بنفس الطريقة التي يتم بها الحفاظ على حقوق المؤلف او الناشر وكان لي الشرف ان أرأس دورتين للخبراء في هذا المجال وقد انتهينا من اعداد مشروع اتفاقية دولية بهذا الخصوص.

وهذا العام دعت منظمة اليونسكو مندوبي الدول للاطلاع على المشروع الذي تتمكن كل دولة من خلاله من منع عمليات السطو المنظمة على فنونها وتاريخها ونسبته الى دولة اخرى.. وهذه الاتفاقية تعد بمثابة ميثاق شرف بين الدول لمنع هذه الجرائم الادبية وفيه بطبيعة الحال عقوبات وبرغم انها رمزية الا انها مطلوبة وحيوية.

والغرب يتجاهل تراثنا

ويستطرد الدكتور صالح المهدي وهو يشير الى مظهر اخر من مظاهر الظلم الذي تتعرض له الفنون العربية فيقول.. هناك قضية اخرى لان الفن التقليدي العربي لا يتعرض للظلم فقط على ايدي اسرائيل وانما على يد العالم الغربي ايضا فالغرب يتجاهل الفنون العربية ويؤرخ لتاريخ الفن في العالم على انه هو الفن الغربي فقط لان العرب سهوا عن متابعة اصول ثقافتهم وتراثهم

وكانوا يعتبرون ان مثل هذه القضايا نوع من الترف بينما هذا الموضوع يعد من اخطر القضايا التي يجب ان يعتني بها العرب بنفس اعتنائهم بتاريخهم، فنحن لدينا فترة تاريخية ضائعة لان كتبنا القديمة تحدثت عن تاريخ فنوننا وبقينا نحن على مدى قرنين من الزمان ننقل عن هذه الكتب ولكن ماذا بعد هذه الفترة؟ وماذا بعد عمليات النقل؟ مع الاسف لا شيء.

وانا من جانبي سعيت، وعلى مدى ٢٠ عاما ظللت ابحث واستقي المعلومات وأصدرت كتابا يحاول ان يغطي هذه الفجوة الزمنية كان عنوانه الموسيقى العربية.. تاريخها .. وادابها لان من واجبنا ان نشتغل بتاريخنا وان نعتني بفنوننا.

خطوة عمان الرائعة

وعن موقف سلطنة عمان التي انتهت من جمع وتوثيق فنونها التقليدية يضيف الدكتور صالح المهدي ان الخطوة التي اتخذتها سلطنة عمان بجمع فنون تراثها هي خطوة رائعة واتمنى أن تحذو دول عربية اخرى حذو عمان لجمع فنونها لأن هذه الوسيلة هي التي يجب ان نبدأ بها للحفاظ على وجودنا الفني في المجال العالمي وتوطئة لانشاء مركز للفنون الشعبية على المستوى العربي الذي هو حلم الكثيرين منا اليوم..

تجربة تونس في الفلكلور

واسأل الدكتور المهدي عن تجربة تونس في مجال الحفاظ على فنونها التقليدي فيقول: أهم ما فعلته تونس ونجحت فيه لاحياء تراثها الشعبي والفلكلوري هو ربط هذا الفلكلور بالحياة الاجتماعية للشعب ليكون جزءا من حياته الاجتماعية ولذلك وضعت الشؤون الثقافية في تونس هذه القضية امامها منذ انشائها.. واعطت هذه التجربة اليوم مردودها فالحكومة اقامت العديد من المهرجانات الفنية في كل محافظة لكل انواع الفنون الشعبية يحضرها مسؤولون على اعلى مستوى لتشجيع القائمين على هذه الفنون.

ولذلك عندما رأى الشعب جدية الحكومة واهتمامها الكبير اصبح هو نفسه يهتم ويتابع ويتردد على تلك المهرجانات. كذلك الفنانون الفلكلوريون أصبح لهم تقدير فصاروا بدورهم يعتزون اكثر بفنونهم.. واهم ما حرصت تلك المهرجانات العديدة على ابرازه بتونس هو المحافظة على الأصل والابتعاد عن اي تأثير خارجي وغريب يشوب هذه الفنون لأن الفنان الشعبي كان احيانا يريد ان يخرج عن جلده ويقلد ما يراه من فنون غربية. لذلك كانت الجوائز تمنح في المسابقات على اساس المحافظة على الاصل بجانب حسن التقديم مثل الزي والديكور العام والكلمات التي تقدمها هذه العروض الفنية..

وعن ابرز المهرجانات الشعبية التي نجحت بها تونس في استقطاب اهتمام الناس بالفلكلور الشعبي يقول قبل أن تقيم المهرجانات كان هناك حرص خاص على ان تقيم دورات تدريبية على مختلف الفنون والآلات الشعبية لتلقين المشاركين صور الفن التقليدي على اسس عملية وبعد الدورات يبدأ دور المهرجانات وهي عديدة تشمل كل انواع الفلكلور فهناك مهرجانات خاصة بالشعر الشعبي يشترك فيها شعراء من كل انحاء تونس ويسمح فيها لكل شاعر بتقديم قطعتين شعريتين من انتاجه الحديث بطريقة شعبية ثم يقدم قصيدة اخرى عن موضوع من موضوعات الساعة يتم الاتفاق عليه بتوجيه من وزارة الشؤون الثقافية..

والفروسية الشعبية ايضا لها مهرجان خاص بها ينتقل بين الولايات والمحافظات التي لها تقاليد عريقة في الفروسية وكان هذا المهرجان فرصة للحفاظ على أنواع الحصان العربي الأصيل والحفاظ على فنون التطريز لما يوضع على ظهر الحصان من كسوة وسروج.

اما الغناء الشعبي او التقليدي فهناك اكثر من مهرجان اهمها مهرجان يقام في مدينة «تستور» في شهر يونية (حزيران) من كل عام الى جانب مهرجان للفنون الشعبية والغناء الشعبي يحضره الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، الذي يحضر جميع العروض التي تأتي من مختلف الولايات وهو يقول أن معيار تقدم الولايات يأتي من معيار ما تقدمه من فنون في المهرجان ولذلك فالولاة يجتهدون وجماعة الحزب يجتهدون وكل يجتهد للحفاظ على الفنون كما هي وهناك مهرجان يقام كل عامين وتشترك فيه ٣٠ فرقة من جميع انحاء العالم ويطلعون على فنوننا ونطلع على فنونهم ونجعل الشعب ايضا يستمتع بهذه الفرق فتبقى في مدينة قرطاج القربية خمس فرق فقط بينما تقدم الفرق الباقية في مختلف الولايات ١٥٠ عرضا لافراد الشعب.. وبطبيعة الحال فان الشعب الذي يتعلم كيف يروح عن نفسه يتعلم أيضا كيف يعمل.

حفلات المواطن الحياتية

والاكثر والاهم من هذه المهرجانات التي تقام على مستوى دولي هو تلك المهرجانات التي ترتبط بالحياة العادية للمواطن ويمكن القول ان اقامة هذه الحفلات يتم من المهد الى اللحد، عما يرزق الزوجان بطفل وفي قص الشعر وفي الختان وفي ختم القرآن وفي حفلات الزواج والذهاب الى الحج او العودة منه. وكل هذه الصور لها حفلات شعبية.

واخيرا يقول الدكتور صالح المهدي الخبير الموسيقي، لذلك كلما ارتبطت الفنون الشعبية والتقليدية بالعادات الاجتماعية وبالتنمية الاجتماعية ككل كلما ازدادت رسوخا في نفوس الناس لتمنع اي محاولة للسطو او الاعتداء عليها.

والسؤال الآن هو.. هل يتحرك العرب لتشكيل مركز عربي دولي ولجمع وحفظ وتوثيق تراث العرب الفني؟ انه سؤال ننتظر الاجابة عنه !

رقصات جماعية من الفنون الشعبية العمانية



رقصة شعبية عمانية يشارك فيها الصغير والكبير ويلتقون حولها

الأمم المتحدة في سن الاربعين (١)

في الرابع والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ١٩٨٥ اكملت الأمم المتحدة الاربعين سنة . فقد وقعت الدول المؤسسة للامم المتحدة ميثاقها واعلنت صدوره في مثل هذا اليوم سنة ١٩٤٥ . وسن الاربعين هو سن النضج والقوة والخبرة .. انه كذا في حياة الأفراد ، فهل هو كذلك في حياة الأمم المتحدة ؟

إن اجابتي عن هذا السؤال هو أن الامم المتحدة كانت في سن الطفولة وسن الصبا اقوى واهم واكثر فاعلية مما هي الآن في سن الأربعين .. وهذه الاجابة مبنية على معاصرتي للأمم المتحدة منذ البداية وعملي بها بعد قيامها بفترة قصيرة وهو عمل اتصل على مدى سنوات جاوزت ثلث قرن طويل .

بقلم: عبدالحميد الكاتب

ولدت الأمم المتحدة قوية البنية نشيطة الحركة عالية الصوت مسموعة الكلمة ..

وكانت شهادة الميلاد «ميثاقا» رائعا صاغته الدول المؤسسة في مؤتمر سان فرانسيسكو واستهلته بعبارات بليغة توحي بالأمل والرجاء في مستقبل للعالم يسوده الأمن والسلام ويزول فيه الخوف من الحرب والعدوان ويتعاون افراده من الدول والشعوب في سبيل التقدم الاجتماعي والرخاء الاقتصادي وفي سبيل كفالة العدالة وحقوق الانسان .

واستهل الميثاق ديباجته بعبارة «نحن شعوب العالم» ولم يقل الميثاق «نحن دول العالم» .. او نحن حكومات العالم .. وانما قال نحن الشعوب ، تعبيرا عن ان هذا الميثاق والمؤسسة التي يقيمها او على الأصح «النظام الدولي» الجديد يشمل العالم جميعا بأممه الكبيرة والصغيرة بشعوبه المتقدمة والمتخلفة، ببلاده المستقل منها وغير المستقل وبأجناسه الأبيض منها والأسود والاحمر والأصفر على السواء .

تصدرت الميثاق هذه الكلمات البليغة : «نحن شعوب الأمم المتحدة ، قد آلينا على انفسنا : ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب ، وأن نؤكد ايماننا بما للأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية ، وان ندفع بالرقي الاجتماعي قدما .. وان نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية فسيح ، وان نأخذ انفسنا بالتسامح وان نعيش معا في سلام وحسن جوار .

وان نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والأمن الدولي ، وان نستخدم المنظمة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعا» .

هذه فقرات من ديباجة الميثاق الذي اقام منظمة دولية يتعهد اعضاؤها من الدول باقامة عالم جديد متحرر من الخوف من الحرب والعدوان ومتحرر من الخوف من الفقر وما يحمله في طياته من جهل ومرض ومساوىء ومتحرر من الخوف من الطغيان والاضطهاد بما يكفله من حماية حقوق الانسان .

هذا ما تعهدت به الدول المؤسسة للامم المتحدة وعددها منذ اربعين سنة اقل من خمسين دولة وهي الدول التي كانت مستقلة حينذاك .. اما سائر بلاد العالم فكانت إما مستعمرات ومحميات تغطي معظم القارة الافريقية وتغطي اجزاء واسعة من القارة الآسيوية ومعظم الشرق العربي والمغرب العربي وتنتشر في مناطق اخرى من العالم.. وإما انها كانت بلادا هزمت هزيمة ساحقة في الحرب العالمية الثانية واحتلتها الجيوش المنتصرة ومنها المانيا وبلاد اوروبا الشرقية وايطاليا واليابان ومناطق عديدة في آسيا وكل هذه البلاد التي يجاوز عددها المائة كانت مستبعدة من الامم المتحدة لم تشارك في وضع الميثاق وفي اقامة النظام الدولي الجديد .

٦ دول عربية في الأمم المتحدة

اما الدول المستقلة الخمسون فكانت من بينها خمس دول ارسلت وفودا تمثلها في مؤتمر سان فرانسيسكو فحمل الميثاق توقيع وفود تمثل مصر وسوريا ولبنان والعراق والمملكة العربية السعودية .. ثم انضمت اليها اليمن بعد قليل .

وحتى هذه الدول العربية الست لم تكن كلها كاملة الاستقلال فمصر مثلا كانت تربطها ببريطانيا معاهدة تفرض عليها امرين اولهما : احتلال القوات البريطانية للمنطقة المحاذية لقناة السويس امتدادا من بورسعيد الى السويس مرورا بالاسماعيلية وما حولها . وثانيهما: ان تلتزم مصر بالتحالف الابدي مع بريطانيا مهما كانت صورة العلاقة التي تربط مصر ببريطانيا في المستقبل .

وكذلك كان أمر العراق حينذاك لأن المعاهدة التي ربطت مصر ببريطانيا كانت صورة من معاهدة سابقة فرضتها بريطانيا على العراق من قبل .

وكانت سوريا ولبنان تحتلهما قوات فرنسية بلغت بها السيطرة على الأمور انها اعتقلت رئيسي الجمهورية ورئيسي الحكومة في الدولتين «المستقلتين».

وتطلعت هذه الدول العربية «المستقلة» الى استكمال استقلالها عن طريق الأمم المتحدة الوليدة .. لأن هذا الوليد جاء قوي البنية مكتمل البناء عالي الصوت مسموع الكلمة .

الم تذهب ايران الى مجلس الأمن في الامم المتحدة تشكو الاتحاد السوفياتي الذي ظل يحتل بعد انتهاء الحرب العالمية منطقة اذربيجان وتطلب جلاء القوات السوفياتية عن ارضها هذه . فاصدر مجلس الأمن قرارا يقضي بانسحاب القوات السوفياتية . فاذا بموسكو ترضخ للقرار وتسحب قواتها .. او هكذا بدا للعالم ان الانسحاب السوفياتي كان استجابة لقرار مجلس الامن وان كان من المحتمل ان الانسحاب تم لخطط استراتيجية يرسمها قادة الكرملين ليركزوا قواتهم العسكرية في مناطق اخرى مثل اوروبا الشرقية يقدرون انها أحق بالاهتمام .

اما العالم واما نحن العرب فقد رأينا ان قرار مجلس الامن كان كافيا لانسحاب الجيش السوفياتي من ايران ... فلماذا لا نذهب نحن ايضا الى مجلس الامن ونطلب جلاء القوات الاجنبية عن بلادنا .

وذهبت سوريا ولبنان الى المجلس وطلبتا سحب القوات الفرنسية المحتلة واصدر المجلس قرارا بالانسحاب فرضخت فرنسا للقرار او هكذا بدا للعالم وحملت عصاها على ظهرها وسحبت جنودها خلال بضعة اسابيع من صيف سنة ١٩٤٦.

وتشجعت مصر بعد تردد طويل وذهبت أيضا الى مجلس الامن تطلب جلاء القوات البريطانية عن مصر .. وجلسنا في مصر الى جانب اجهزة الراديو نستمع الى خطب رئيس وزراء مصر وهو يطالب في مجلس الامن بجلاء بريطانيا عن وادي النيل مصره وسودانه ، ولكن بريطانيا المنتصرة في الحرب العالمية لم يكن وضعها مثل وضع فرنسا المهزومة .. وامريكا التي كانت تعمل على ازالة النفوذ الفرنسي من الشرق الاوسط كانت تميل الى تدعيم النفوذ البريطاني في مصر وما حولها من بلاد ، فلم يصدر مجلس الامن القرار المأمول والمنشود وانما اكتفى بدعوة الطرفين مصر وبريطانيا الى استئناف المفاوضات بينهما مع حفظ القضية مدرجة في جدول الأعمال .

وكان صدور مثل هذا القرار من مجلس الامن كافيا لاجبار مصر على أن تغير حكومتها أولا وعلى أن تأتي بحكومة او حكومات جديدة تجلس كل منها الى مائدة المفاوضات مع السفير البريطاني في القاهرة وتتطلع الى الجلوس مع وزير الخارجية في لندن .. وظلت تتفاوض وتتفاوض حتى وصلت في سنة ١٩٥٢ الى معاهدة الجلاء عن الأراضي المصرية .

هذه بعض امثلة على قوة الأمم المتحدة وقوة مجلس الامن في بداية الأمر .

غدا الجزء الثاني والاخير

نيويورك تايمز

لاغنى عن منظمة التحرير في أي عملية لتحقيق السلام

كتب هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الامريكي من عام ١٩٧٨ الى ١٩٨١ مقالا في صحيفة «نيويورك تايمز» تحت هذا العنوان قال فيه:

على الرغم من كل اعمال العنف الأخيرة التي وقعت في منطقة الشرق الاوسط فان هناك حقيقة واضحة وهي انه لا يمكن لعملية السلام ان تنجح من غير منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى زعماء طرفي الصراع ان يجدوا الوسيلة للتغلب على آثار العنف.

فقد اقترح كل من الملك حسين عاهل الاردن وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي التفاوض بتأييد دولي، ولكن هذا التحرك الدبلوماسي لا يضمن شيئا. فالعقبات التي تعترض التفاوض سياسية وعلى السياسيين ان يزيلوها بالعمل الجدي على بناء التأييد السياسي – وحتى الضغط ـ للمفاوضات. فالعملية اولا عملية سياسية وثانيا لا اولا عملية تفاوض.

وعلى زعماء الطرفين ان يقرروا ما اذا كان يجب السماح للهجمات «الارهابية» الأخيرة بأن تعطل عملية السلام. وفي وسعهم ان يشيروا الى العنف المستمر كدليل على ان الطرف الآخر لا يريد السلام. او في وسعهم ان يندوا بالعنف مع التركيز على عملية السلام.

وعلى الملك حسين وشمعون بيريز ان يفكرا في كيفية اقناع بعضهما بعضا بأن كلا منهما يستطيع تحقيق اهداف مهمة بالتفاوض. وعلى الولايات المتحدة كشريك كامل ان تساعد على بناء الثقة في ان المفاوضات يمكن ان تنجح.

فقبل كل شيء على الملك حسين لكي تستطيع امريكا واسرائيل التحرك ان يؤكد على استعداده للتفاوض بطريقة تحتم استجابة اسرائيل وعلى زعماء منظمة التحرير ان يؤيدوا هذا العرض. وعليهم ان يؤكدوا استعدادهم للتفاوض مع اسرائيل.

وكما تعلمت الولايات المتحدة من خلال درس كامب ديفيد فان الفلسطينيين الذين لا يزالون يعيشون في الأرض الفلسطينية لا يمثلون تماما اولئك الفلسطينيين الذين يعيشون خارج فلسطين في المنفى بعد ان فقدوا ديارهم.

فمنظمة التحرير هي الوحيدة كما يقول معظم الفلسطينيين التي تمثل كل الفلسطينيين.

وقد ابلغ الملك حسين الرئيس الامريكي ريجان وبالتالي اسرائيل بطريقة غير مباشرة انه لا يستطيع التفاوض ما لم تشارك منظمة التحرير في قراراته للتفاوض.

ولكي يعزز هذه الشراكة عليه ان يساعد ياسر عرفات على اقناع زملائه بان في وسع الفلسطينيين ان يحصلوا على الاعتراف وحكومة ذاتية اذا ما تخلوا عن العنف وتفاوضوا.

الا ان على بيريز في الوقت نفسه ان يظهر قيادة سياسية من جانبه. فقيادة المنظمة تعرف ان بيريز يرأس حكومة ائتلافية منقسمة على نفسها يعارض نصفها اي حكومة فلسطينية ذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولهذا ومن اجل اقناع المنظمة بالتعاون يجب على بيريز ان يتابع خطابه في الأمم المتحدة بأدلة قاطعة على انه سيحاول زيادة التأييد السياسي في اسرائيل لتغيير وضعية الضفة الغربية وقطاع غزة.

فكيف يمكن لامريكا ان تساعد في ذلك. اذا لم تسمح الانقسامات السياسية داخل اسرائيل لها بطمأنة الفلسطينيين بأنهم سيتفاوضون في نهاية المطاف نيابة عن انفسهم فان على امريكا ان تعمل على تحقيق مشاركة المنظمة في المفاوضات.

والملك حسين يفضل ان يجتمع الامريكيون مباشرة مع المنظمة لأن ذلك رمز للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في التفاوض نيابة عن نفسه.

ولكن لا شك ان الملك حسين سيرتاح جدا اذا ما اعترفت امريكا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في ارضه التي ستنسحب منها اسرائيل. والمهمة ليست مجرد ترتيب المفاوضات. اذ ان مهمة الزعماء في كل الأطراف هي ايجاد الجو السياسي الملائم للمحادثات الصادقة.


الملك حسين


ياسر عرفات

تايمز

اجراءات تقشف شديدة في رومانيا لتأمين تسديد الديون الخارجية

قالت صحيفة «التايمز» في مقال تناولت فيه الحياة في رومانيا بسبب ديونها الخارجية: ان الرومانيين مع اقتراب فصل الشتاء يذكرون شتاء العام الماضي الذي كان اسوأ فصل تشهده البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

ومما زاد من سوء فصل الشتاء في العام الماضي الذي انخفضت فيه درجة الحرارة الى ارقام قياسية نقص الوقود. فقد كان الأطفال والنساء والرجال يعودون من المدارس واماكن العمل السيئة الاضاءة الباردة الى بيوتهم التي لا يوجد فيها تدفئة وكانوا مضطرين الى الاكتفاء باضاءة غرفة واحدة فقط. وفوق ذلك يذكر الناس النقص في مختلف المواد الغذائية والطوابير الطويلة امام مختلف المحلات.

وتوقعا من الزعيم الروماني نيكولاي شاوتشيسكو بحدوث نقص آخر هذا العام اصدر امره بوضع محطات الكهرباء تحت الاشراف العسكري كما طرد نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الطاقة ووزيري الكهرباء والفحم الحجري.

والشيء الوحيد الذي يمكن ان يجعل الأمور اقل سوءا هذا العام هو ان يكون فصل الشتاء اكثر رحمة واقل بردا. وفيما عدا ذلك فان كل شيء يظل على حاله: نقص شديد في كل شيء، كما ان شاوتشيسكو زاد من نداءاته للشعب الروماني بالعمل بمشقة اكبر من اجل زيادة الانتاج والصادرات.

وكان الرئيس الروماني قد بدأ منذ العام ١٩٨٢ حملة مكثفة من اجل تسديد الديون الأجنبية عليها بعد ان وصلت آنذاك الى رقم قياسي باعتراف رومانيا وهو ١٢ الف مليون دولار ولكنها كانت في الواقع ١٤ الف مليون دولار.

ومع حلول نهاية العام الماضي انخفضت الى ٧٥٠٠ مليون دولار بينما اعلن مسؤول روماني انها تبلغ ستة الاف مليون. ومقابل ذلك ان الروماني العادي يدفع ثمنا عاليا جدا.

فالاضاءة العامة في الشوارع تكاد تكون نادرة مما يذكر بأيام الحرب. والمشي في الليل خطر ليس خوفا من الجريمة وانما نظرا لسوء ارصفة الشوارع. اما الحياة الليلية فتنتهي في العاشرة مساء. وحتى في فصل الصيف حيث تتوفر الخضار والفواكه تقف طوابير طويلة امام مختلف المحلات. وقد اختفى اللحم تقريبا من البلاد. وتقنن الحكومة السكر والزيت والطحين وفي بعض المناطق الخبز ايضا.

ولا يحصل سائقو السيارات على بنزين الا مرة واحدة في الشهر بينما لا يبث التلفزيون الا ساعتين في الليلة. كما ان الطباعة والنشر وبالتالي الحياة الثقافية العامة تعاني كثيرا من نقص الورق اللازم للطباعة.

ورغم كل هذه الاجراءات فانه لا يوجد ما يشير الى امكان حدوث ثورة ضد تشاوشيسكو الذي قرر حرمان شعبه من اجل زيادة الصادرات وتسديد الديون الأجنبية التي تتراكم يوما بعد يوم.

ديلي تلجراف

دراسة سكانية تثير ضجة واسعة في فرنسا

قالت صحيفة ديلي تلجراف ان عدد من هم من اصل فرنسي في العام ٢٠١٥ سيكون اقل من عددهم الان بحوالي ستة ملايين نسمة في الوقت الذي سيزداد عدد المقيمين في فرنسا ممن هم من اصل حتى غير اوروبي بالمقدار ذاته.

وذكرت الصحيفة ان هذا سيكون نتيجة لتزايد عدد المواليد بين الأجانب الذين يعيشون في فرنسا وانخفاضهم بين الفرنسيين تبعا لما تقوله صحيفة لوفيجارو الفرنسية في عددها الأخير.

وقد اثار هذا الخبر ضجة واسعة في فرنسا كما اعلنت الحكومة الفرنسية انه دليل على النزعة العنصرية وانه يذكر بالنظريات التي خرجت في المانيا الغربية في العهد النازي.

وكان جان راسبيل الروائي الفرنسي وجيرارد فرانسوا دمونت قد توصلا الى هذه الأرقام اثر الدراسة التي قاما بها لاجبار الحكومة الفرنسية على مواجهة ما يصفانه بواقع لا تريد مواجهته، رغم ان الأرقام التي استخدماها في دراستهما قديمة.

واستندت الدراسة في بعض اصولها ايضا على ارقام خاصة من الجيش الفرنسي. اذ اعلن الجيش ان عشرة في المائة من الذين يستدعون الان للخدمة الاجبارية لا يلبون الدعوة لأنهم من اصل اجنبي. ويدعي الجيش ان هذه النسبة ستقفز في العام ٢٠١٥ الى ثلاثين بالمائة.

وتنبه الدراسة الى ان الخطر الفعلي من هذا الاتجاه هو ظهور مجتمعات اجنبية معزولة في فرنسا. الا ان وزارة الشؤون الاجتماعية اتهمت المجلة وواضعي الدراسة بالتمييز العنصري البشع.

وتحدت الوزارة صحة الأرقام وقالت انها تستند على اساس ان عدد المقيمين الأجانب في فرنسا الان يبلغ حوالي مليونين وثلاثة ارباع المليون بينما هو في واقع الأمر مليون وتسعمائة الف نسمة فقط.

ومعروف ان في فرنسا عدة جمعيات وهيئات عنصرية تطالب بوقف دخول الأجانب الى فرنسا، كما ان البعض من هذه الجمعيات يحارب العرب المقيمين في فرنسا ويرتكب اعمالا عدوانية ضدهم بحجة انهم يزاحمون المواطن الفرنسي في عمله ورزقه.

هيرالد تريبيون

غالي: مفوض عام لشؤون اللاجئين؟

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان مواجهة قوية بين مرشح سويسري تدعمه الولايات المتحدة وبين دبلوماسي مرموق من العالم الثالث لشغل منصب المفوض العام لشؤون اللاجئين في المفوضية التابعة للامم المتحدة اصبحت تهدد بنشوب صراع سياسي مرير.

فخلال الاسابيع القليلة القادمة ستنتخب الجمعية العامة للأمم المتحدة خلفا للمفوض العام الحالي بول هارتلنج الدانمركي الذي تنتهي السنوات الثماني التي شغل فيها المنصب مع نهاية العام الحالي.

وقد جرت العادة على انتخاب المفوض العام بالاجماع. الا ان المصادر السياسية تقول ان انتخابات العام الحالي يبرز فيها التنافس القوي بين مرشحين اثنين رئيسيين للمنصب وهما: بطرس بطرس غالي (٦٣ سنة) وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وبان بيير هوكي (٤٧ سنة) مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ويسود الاعتقاد بأنه سيجري لأول مرة في تاريخ المنصب التصويت فعلا على انتخاب احد المرشحين الاثنين.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان المفوضية كانت قد انشئت عام ١٩٥١ لمساعدة آلاف اللاجئين الذين نزحوا بسبب الحرب العالمية الثانية على ايجاد وطن جديد لهم. وكان الاعتقاد انها ستحل بعد ثلاث سنوات لكن مشكلات اللاجئين في مختلف انحاء العالم ازدادت بعد ذلك مما جعلها من اهم وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

وترى الصحيفة انه اذا جرى التصويت فعلا على انتخاب المفوض فان هذا سيكون بمثابة كارثة في راي بعض الدبلوماسيين لأن مبدأ الاجماع في تعيين المفوض العام مهم جدا نظرا للاتفاق على حياد الوكالة، ووجوب ابتعادها عن اي صراع دبلوماسي او سياسي.

وقد اصبحت المفوضية ترعى الان حوالي عشرة ملايين لاجيء في مختلف انحاء العالم وارتفعت ميزانيتها خلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية من ٣٥ مليون دولار في السنة الى اكثر من ٥٠٠ مليون دولار الان.

اتجاهات الصحف العالمية

● لا تزال مضاعفات المحاكمة التي جرت لعدد من جنود سلاح الجو البريطاني العاملين في قبرص بتهمة التجسس لحساب جهات اجنبية وتبرئة المحكمة لهم جميعا من التهم الموجهة اليهم بعد محاكمة كلفت خمسة ملايين جنيه، تطغى على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية.

وقد نشرت «ديلي تلجراف» و «الجارديان» نبأ بدء التحقيق في ملابسات القضية كلها ولاسيما بعد الاتهامات التي وجهتها المعارضة الى الحكومة بهدر الأموال العامة والى الشرطة بتعذيب المتهمين.

● اما صحيفة «فاينتشال تايمز» فقد اختارت خبرا محليا آخر عنوانا لها وهو الأزمة التي تعاني منها بلدية مدينة ليفربول بسبب افلاسها الكامل تقريبا اثر افراطها في الانفاق على الخدمات العامة وما نجم عن ذلك من نزاع بين المجلس البلدي الذي تتشكل غالبيته من العمال وبين رئيس حزب العمال نيل كينوك.

● اما «الجارديان» فقد نشرت خبرا عن رفض الادارة الامريكية عرضا سوفياتيا بوقف العمل على انشاء محطة رادار سوفياتية متقدمة في سيبيريا مقابل توقف الولايات المتحدة عن تحديث شبكتي الرادار التابعتين لها في بريطانيا وجرينلاند. كما نشرت في خبر خارجي آخر اصرار رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر على موقفها من معارضة فرض العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا.

● واهتمت الصحف ايضا بنبأ وفاة رئيس تحرير صحيفة «التايمز» شارلي دوجلاس هيوم عن عمر يناهز الثامنة والأربعين نتيجة اصابته بمرض السرطان. وقالت «ديلي تلجراف» ان اهم ما شهده في حياته مع «التايمز» التي بدأت عام ١٩٦٥ هو الاحتفال بمرور مائتي سنة على تأسيس الصحيفة هذا العام.

● اما الصحف الامريكية فقد كان عنوان «وول ستريت جورنال» من بينها عن العرض السوفياتي بوقف بناء محطة الرادار. ولكنها نشرت عددا من الأخبار المهمة الأخرى من بينها اتفاق الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على تشكيل لجنة مشتركة لتنسيق جهود السلام، وتحقيق رئيس الوزراء الايطالي المكلف بتشكيل الوزارة الجديدة بتينو كراكسي نجاحا كبيرا في مساعيه لتشكيل الحكومة.

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» خبرا قالت فيه ان رئيس وزراء جنوب افريقيا رفض الاقتراح الذي تقدمت به دول الكومنولث البريطاني بارسال فريق للتفاوض مع حكومته على افضل سبل انهاء الصراع الطائفي في البلاد والغاء سياسة التمييز العنصري.

● ومن اهم اخبار صحيفة «نيويورك تايمز» ان ثلاثة اطباء فرنسيين اعلنوا انهم اكتشفوا عقارا يعتقدون انه يستطيع وقف نمو الفيروس الذي يسبب مرض فقدان المناعة المعروف بالايدز.

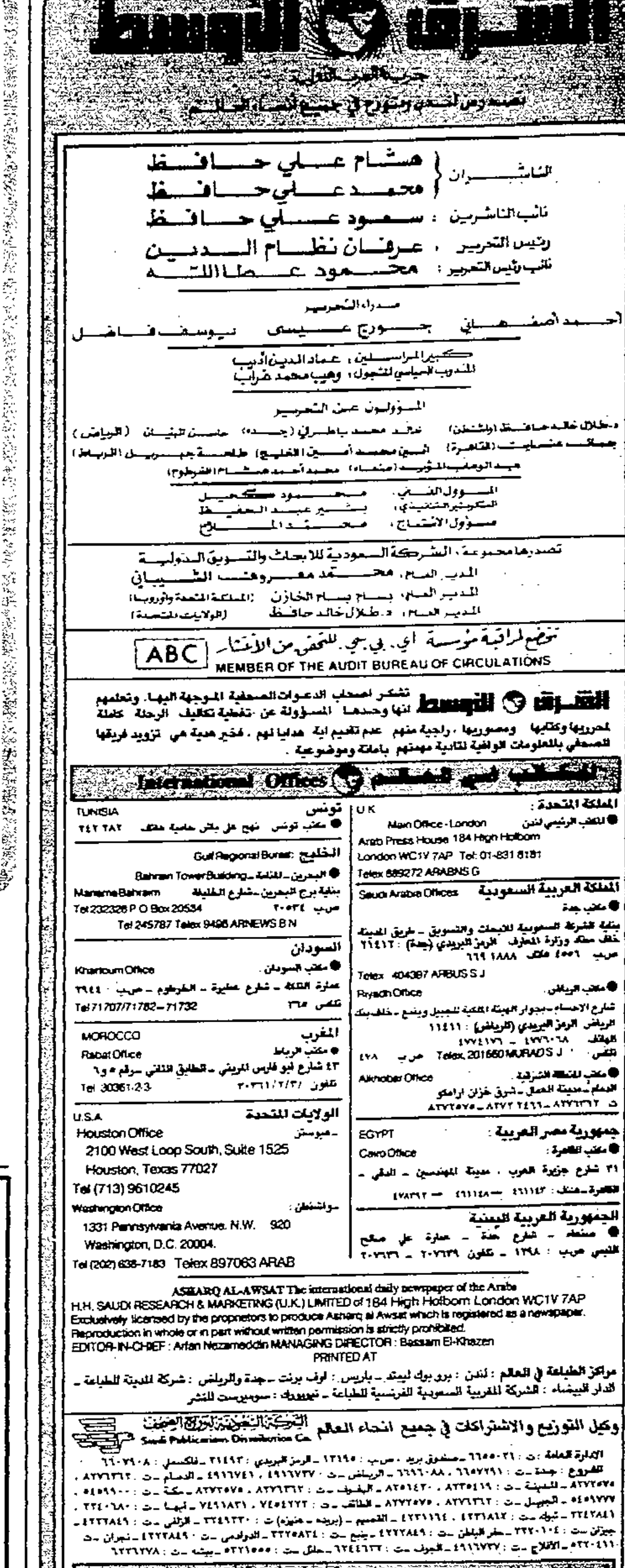
ولكن الأطباء اكدوا في مؤتمرهم الصحفي الذي عقدوه في باريس ان هذا العقار لا يشفي ولا يدمر فيروس الايدز وانما ينجح في وقف تضاعف الفيروس وانتشاره في الجسم.

«فاينتشال تايمز»: السوفيات يؤجلون احلامهم!

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «فاينتشال تايمز» في افتتاحيتها الرئيسية على البيان الأخير الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واعترفت فيه بأن الطريق الى تحقيق الشيوعية طويل ووعر وان النظام الراسمالي ليس من السهل التخلص منه فقالت:

ان البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي يبين بوضوح ان حكام موسكو اخذوا يظهرون واقعية جديدة وان التعامل معهم بالنسبة لدول العالم الأخرى ربما يكون اسهل. والمعروف ان الحزب الشيوعي يخرج في كل فترة جيل ببرنامج من هذه البرامج. ومن المفروض ان تكون هذه البرامج العامة حجر الزاوية في السياسة السوفياتية العامة. وهي رغم كل ضعفها ومساوئها تعطي فرصة للآخرين لمعرفة طريقة وطبيعة تفكير السوفيات.

والبرنامج الجديد يتجنب الوعود القاطعة كما انه يتجنب اي مقارنات مع الدول الأجنبية لما في ذلك من مجازفة على خط التفكير السوفياتي. وبغض النظر عن الاعراب عن الأمل بتضاعف الانتاج السوفياتي وزيادة الانتاجية العمالية بنسبة مائة وخمسين بالمائة بحلول نهاية القرن فليس هناك ما يشير الى الحذر في تفكير الحزب الشيوعي.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني ـ جورج عيسى ـ يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) ـ خالد محمد باطرفي (جدة) ـ حسن النبهان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) ـ أمين محمد أمين (الخليج) ـ طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) ـ محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصالح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
Telex 404387 ARBUS S J
● مكتب الرياض Ryadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
Telex 201660 MURADS J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232326 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9498 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782 - 71732

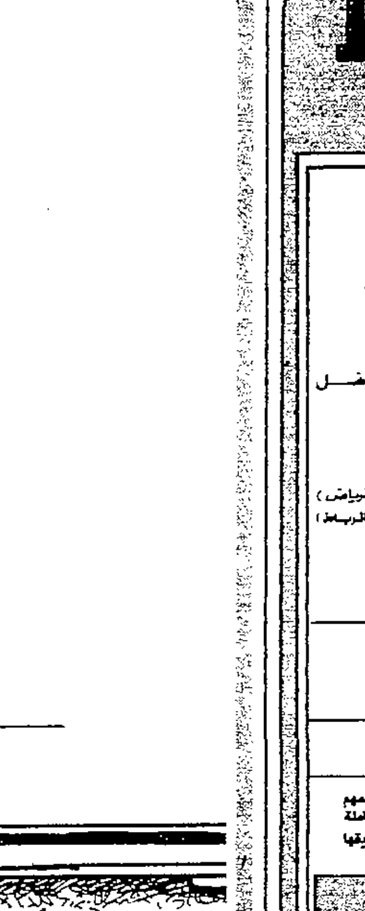
المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel 30361-2-3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
ـ واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبيريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.



قطار المفاوضات

محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

الانفراجات اللبنانية

البدء بسحب بعض المسلحين من منطقة «الخط الاخضر» الفاصلة بين «قطاعي» بيروت هو المؤشر على ان التنفيذ للتفاهم الحاصل في دمشق سيكون جديا هذه المرة. هذا لا يمنع ان تحصل تغييرات مفاجئة على قياس ما كان يجري سابقا، الا ان ممارسة الانسحاب من جانب المسلحين البعثيين بالذات تتضمن المغازي غير العادية.

المفروض ان يمارس بقية المسلحين الانسحاب من هنا وهناك بين يوم وآخر كما المفروض ان يتم ما جرى الاتفاق عليه وهو ازالة «حاجز البربارة» الكتائبي على طريق طرابلس. المفروض الاضافي هو انجاز الترتيبات اللازمة في الجبل حول منطقة سوق الغرب حيث يتواجه الجيش اللبناني مع مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي وبعض المنظمات الفلسطينية، لكن المفروض كذلك هو ايجاد المخرج النهائي من الأمن السائب في بيروت الغربية.

تعداد كل ما هو مفروض قد يفضي الى وضع لائحة طويلة، انما صعود السلم يتم درجة بعد درجة اضافة الى ان تحقيق المبتغى يفترض التقيد بالاتفاقات وتوفير الثقة المتبادلة والاقتناع بان التصلب لا يجدي.

ما يحصل حاليا يدل على ان التفاهم السياسي المبدئي يتزامل مع الانفراج الأمني الواقعي. فالتفاهم السياسي يبقى ناقصا من غير انفراج امني وهذا الأخير يبقى ناقصا بلا تفاهم سياسي.

خلال الاسابيع القليلة المقبلة سيتبين مدى ما يصل اليه اللبنانيون ضمن اطار تفاهماتهم مع انفسهم ومع دمشق.

هل اينعت «المسألة» وحان قطافها ؟

صواريخ وسموم

صار المطلوب من الناس في هذا العالم ان «يتثقفوا» بالشؤون السلاحية اذا ما كانوا راغبين في الحفاظ على رؤوسهم. من الأسباب الداعية الى هذا الكلام ان السوفيات والاميركيين يتناحرون اعلاميا هذه الايام على الرادارات الكبرى وعلى الغازات الكيميائية.

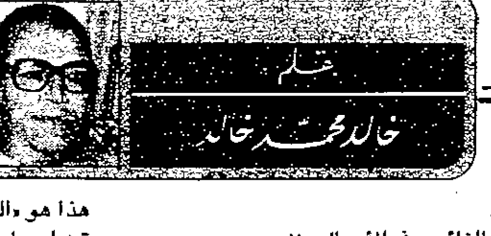
الاميركيون يقولون ان السوفيات يبنون محطة رادار ضخمة في اواسط سيبيريا مخالفين بذلك معاهدة معقودة في العام ١٩٧٢ حول شؤون الصواريخ العابرة للقارات. ما خلا الخبراء فما من احد يتذكر تفاصيل تلك المعاهدة، الا ان المعلومات المتداولة الان تفيد ان محطة الرادار هي لمراقبة الاقمار الصناعية اذا ما كان الراي سوفياتيا كما تفيد انها لمراقبة الصواريخ اذا ما كان الراي اميركيا.

والاميركيون يقولون ان السوفيات خزنوا في اوروبا الشرقية الغازات الكيميائية في اثنين وثلاثين مستودعا قريبة من اوروبا الغربية وان هذه يمكن تحميلها على الطائرات وايذاء الاهالي في المدن الاوروبية الغربية بها. السوفيات يعددون بدورهم مواقع تخزين الغازات الكيميائية في اوروبا الغربية ويقولون ان كل الكلام المتداول في هذه المسألة ليس الا للاثارة السياسية والاعلامية قبيل قمة ريغان ـ غورباتشوف بعد ثلاثة اسابيع.

في النتيجة فان الطرفين يفتحان الملفات التي يعلوها الغبار وربما سعيا لدى كل منهما الى تسجيل نقاط اعلامية لمصلحته. بعض من النتائج هو ما يعرضه السوفيات من تسويات، مثل الغاء محطة رادار سيبيريا مقابل عدم تطوير مخططي رادار مشابهتين في بريطانيا وفي جزيرة غرينلاند القطبية الشمالية القريبة من كندا.

ما ليس مفهوما بعد هو ما اذا كان الطرفان سيكتفيان بالكلام ام انهما سينتقلان الى ممارسة الفعل. الاساس في ذلك هو توافر الثقة المتبادلة.

العربيُّ التائه.. !!!



بقلم خالد محمد خالد

انتهى عصر «اليهودي التائه» يا رجال..

ونحن اليوم في عصر «العربي التائه».. والغائص في الأوحال..!!

ولقد تلقيت رسالة من قارىء يعاتبني ـ ويبقى الود ما بقي العتاب ـ فيقول مشكوراً أو مأجوراً، اننا ننتظر كلماتك صباح كل خميس في جريدتنا الأثيرة «الشرق الاوسط» على شوق متجدد، لأنها ـ حتى في غياهب الظلمات ـ تملأ افئدتنا تفاؤلا وأملا.. وتغسلها من غبار اليأس ودخانه، كما يغسل قطر الندى النبتة الخضراء.. فما بالك في مقالاتك الاخيرة، او بتعبير ادق في بعض هذه المقالات تهيل علينا تراب اليأس، وتسلمنا للمشاعر الخانقة والقانطة.. وأنت الذي علمتنا الشعار الجميل ـ «غداً، تغرد العصافير»..؟!

فهل كفت عصافيرك عن التغريد ؟؟ أم انها تهجر اعشاشها في غشاوات الخريف..؟!!

انني أشكر وأحيي في قارئي العزيز الأخ والصديق.. وأحيي معه جميع الاخوة الذين ربما يكون هذا الخاطر قد طوف بهم، وخدش تفاؤلهم..

ولا يفوتني ان انصح الأخ ـ صاحب هذه الرسالة ـ ان يكتب.. ويكتب كثيراً.. حتى يأخذ مكانه بين الكتاب النابهين ـ ان شاء الله ـ مادام يملك القدرة على نقل افكاره بهذا الاسلوب العذب، والمغرد، حتى في «غشاوات الخريف» على حد تعبيره الذكي الجميل..!!

● ● ●

ثم أقول له ولجميع الاصدقاء الذين قد يشاركونه هذا الاحساس : انني ـ والحمد لله وحده ـ لست من الذين يزرعون اليأس في القلوب، لسبب يسير، هو انني لا اتعامل قط مع الذين يبيعون بذاره أو غراسه.. وعصافيري لا تهجرني ابداً، لا في الخريف، ولا في الصقيع، لأن الذي بيننا ايلاف قديم.. وانا وإياها نتخذ من روحي ومن ايماني بمن بيده ملكوت كل شيء ـ وطناً ـ لا نغادره، ولا نهجره.. كما اني وإياها متفاهمان، ومقتنعان تماما بأن اليأس لا يجلب خيراً، ولا يدفع ضراً.. ومؤمنان بأن مع العسر يسراً، وأن العسر لن يغلب يسرين كما قال الرسول عليه صلاة ربنا وسلامه..

وهل اذا وضعت امام القراء «خريطة» الآلام والأحزان.. آلام العرب وأحزانهم وأتراحهم.. ورسمت بالقلم الاحمر خطاً أو خطوطاً تحت الأظلاف التي تطأ اعناقهم، اكون داعية يأس، ونذير سوء..؟!!

أفئن قال العلي القدير لرسوله الكريم : ـ «لئن اشركت ليحبطن عملك، ولتكونن من الخاسرين» يكون ـ سبحانه ـ قد جعل قضية الشرك موضع الاحتمال بالنسبة للرسول..؟! واذا قال له : ـ «إذن لأذقناك ضعف الحياة، وضعف الممات.. ثم لا تجد لك علينا نصيراً» يكون ـ سبحانه ـ قد وضع موضع الاحتمال ارتكاب مصطفاه ومختاره ما يستأهل عليه هذا العقاب..؟!

واذا قال له : ـ «فلا تكونن من الجاهلين» يكون ذلك زجراً له كي لا يجهل ولا يزيغ..؟!

هذا مجرد مثل ـ ولله المثل الأعلى..

فليست دعوة لليأس اذن، ولا قتلا للأمل ان نقول عن الشمس الغاربة : لقد غربت.. أو عن الميت المسجى : لقد مات.. أو عن الموءودة : لقد وئدت ..!!!

على اننا لم نبلغ هذا المدى في تشريح الجريمة.. جريمة الطغيان، وجريمة الاذعان ..!!

ومن يك حازماً، فليقس احياناً على من يرحم..!!

● ● ●

ولنعد الآن الى ما نحن بصدده من حديث..

أقول : اننا نعيش في عصر «العربي التائه» بعد ان ولى عصر «اليهودي التائه» وراح..

وليس التيه الذي نعانيه، تيهاً في المكان ولا في الزمان فذاك «تيه» عرفناه من قديم وعرفنا.. وألفناه وألفنا..!!

أما تيه المكان، فيتمثل فيما يسميه القانون «حيازة، دون وضع اليد»..!!

وهذا يعني ان علاقة العرب بأرضهم وبأوطانهم لا تزيد عن كونها علاقة اسمية وشكلية، ماداموا ليس لهم من الأمر فيها شيء..!!

وأما تيه الزمان، فواضح في غربتنا السياسية، والوطنية..

الا ترون اننا نعيش وسط عالم متربص بنا، يحارب لنا، ومن الشرق والغرب ـ لا باركهما الله ـ نتلقى الطعنات..!!!

هل في هؤلاء، وهؤلاء، من يحترمنا..؟ أو حتى من يكافىء فينا مودة العبيد بتعطف السادة..؟!!

وحتى بعض الذين بيننا وبينهم ولاء متبادل من زعماء آسيا وافريقيا، صار امثلهم طريقة من يقول : مع من تريدون ان نقف منكم ؟؟ اجتمعوا اولا حول كلمة سواء.. وستجدوننا في انتظاركم.. انكم تحرموننا حتى من الوقوف بجانب الفلسطينيين الضائعين، تحاشياً لسخط بعضكم، بل وتلافياً لانتقام هذا البعض..!!!

هذا كلام قيل، ويقال.. وممن ؟؟ من زعماء افريقيين، ليس ثمة ريب في اخلاصهم لقضيتنا، وحدبهم على مأسينا..!!

● ● ●

هذا هو موقعنا من تيه الزمان، وتيه المكان.. وهو «تيه» لم يعد كما قلت من قبل يؤرقنا بعد ان ابتلعتنا ظلمات تيه آخر أشق وانكى.. ذلكم هو «التيه» الذي ضاع فيه وتاه، العقل العربي.. والقلب العربي.. والاحساس العربي.. والارادة العربية.. وليتكم تسمحون لي ان أقول : والشرف العربي..!!!

هذا هو «التيه» الذي اعنيه، وأنا اتحدث عن «العربي التائه»...

تيه اوصل العرب الى قمة المأساة، ولم يعد منا ببعيد ذلك المشهد الذي يسئل فيه العربي عن جنسيته فيضطر الى اخراج بطاقته من جيبه لتذكره باسمه، وبجنسيته..«!!».

لقد فقد العرب الذاكرة.. ولم يعودوا يذكرون الا ابياتاً من الشعر خلفها وراءه «ايليا ابو ماضي»..

جئت لا أعلم من اين ؟ ولكني اتيت !!
ولقد ابصرت قدامي طريقاً فمشيت !!
وسأبقى سائراً، ان شئت هذا أم ابيت !!

ماذا فعل زعماء العرب بالعرب..؟؟

يا الله... لقد بعدت الشقة اطول البعد، بين ما يريدون، وما يراد لهم..

بين ما يرجون، وما يحاك لهم..

ثم بين ليلهم ونهارهم..

ثم ـ مرة اخرى ـ بين ما تستطيعون، وما لا تستطيعون.. وهذا شر ما يلقاه شعب.. بل شر ما يلقاه قطيع..!!

انهم لم يعد لهم مطمح سوى ان يعرفوا..

أحرام عليهم أن يعرفوا..

أحرام على الفلسطينيين ـ مثلا ـ ان يعرفوا : لماذا يقتلون ويذبحون بأيدي اخوانهم..؟!

أحرام على اللبنانيين ـ مثلا ـ أن يعرفوا لماذا هذه المؤامرات عليهم.. ومن وراء الحرب الأهلية المتعفنة التي جعلتهم تراباً في تراب، وخراباً يزهو على خراب..؟!

ان الاسرائيليين الذين لا ننعتهم خلال نصف قرن الا بأنهم «شذاذ الآفاق» يعرفون من سياستهم وساستهم، ومن مقادير حاضرهم ومستقبلهم الكثير الكاثر، وما يسر قادتهم وما يعلنون..!!

ألا يظفر العرب بمعشار ما يظفر به الاسرائيليون من حقهم في ان يعرفوا...

نعم.. يا سادتهم، ويا كبراءهم.. انهم يئسوا تماماً من ان يكون لهم في مجال الراي مكان.. ولقد أمسوا يشكرونكم على حملكم عبء التفكير نيابة عنهم!! حتى لقد صرتم بحملكم هذا العبء الثقيل موضع اشفاقهم..!! لقد نسوا كيف يفكرون.. بيد انهم ولو بدافع التطفل والفضول، تعتمل في صدورهم الرغبة في ان يعرفوا شيئاً ولو ضئيلا عن كوارثهم المتلاحقة، والمتساوقة.. لماذا ـ مثلا ـ هذه المطاردة الشرسة والمفترسة لمنظمة التحرير الفلسطينية..؟!

هل هم خونة، خانوا قضيتهم، أو عملاء، باعوا وطنهم، وشهداءهم، وكفاحهم المضني العظيم..؟!

أم لأنهم ليسوا «شذاذ آفاق».. ومن ثم فهم لا يستحقون ما استحقه «شذاذ الآفاق» من مسالمة وملاينة وأمان..«؟!».

قولوا لشعوبكم ولو بعض الحق مما تفعلون، ومما تريدون.. وانتم واثقون من انها فقدت القدرة على التغيير..!!

نبئوها بعلم.. وإذا أرهقكم منها بطء في الفهم، فلا تسأموا.. واستعينوا على مهمتكم النبيلة بالسبورة والطباشير...!!

واذكروا مسؤوليتكم عن تخلفهم العقلي.. فببركاتكم الباتعة بعدت الشقة جداً بينهم وبين الذكاء..!!!

العربي التائه ايها السادة والقادة لم يعد متلهفاً على الخروج من تيه الزمان وتيه المكان.. فقد ران عليه ما يخلفه طول المكث، وطول الأمد من نسيان..!!

إنما هو يتوسل اليكم بما ورثكم آباؤكم من نبل وشرف وانسانية، ان تخرجوه وقومه من التيه الأقسى، والأبشع.. تيه الجهل والعمى والهوان..!!

وتيه العقل، والوعي، والارادة، والضمير..!!!

لا تدعوهم يقولوا :

لا أذود الطير عن شجر
قد بلوت المر من ثمره !!

او يقولوا :

فلا نزلت علي ولا بأرضي
سحائب، ليس تنتظم البلادا !!

انهم يصرخون قائلين : لم نعد نريد شيئاً سوى ان نعرف ولو قليلا عن الالغاز التي احتوشت حياتنا احتواش الثعابين..!!

ولكم منا عهد ان نجعل شعارنا تلك الحكمة الشهيرة : ـ أنا لا ارى.. لا أسمع.. لا أتكلم..!!!

الحق ان العرب انصفوا من انفسهم حين يقنعون بهذا المطلب الرخيص الوهنان...!!

فهل يستجيب القادة والزعماء..؟!

هل يساعدونهم ـ ولو بأدنى جهد ـ على حل الكلمات المتقاطعة.. فان لهم بها خبرة ضالعة..؟!

● ● ●

وبعد.. فهذا ـ في ايجاز ـ ما اردت ان اقول..

العرب اليوم يعيشون في تيه من نوع جديد.. وهم في تيههم هذا، صم، بكم، عمي... لا يعرفون، ولا يتكلمون، ولا يسمعون، ولا يبصرون..!!

ومغاليق هذا التيه، بيد السادة والقادة مفاتيحها.. وهذه فاجعة اخرى..!!

فليفتحوا المغاليق، لتخرج شعوبهم من التيه..

واذا ابوا، فليلقوا اليهم فتاتاً من الحقيقة، وحبات من المعرفة، كما نلقي فتات الطعام وحبات الشعير الى الطيور الحبيسة في الاقفاص.. «!!».

وهذا اضعف الايمان !!!

التسلح النووي الإسرائيلي

بقلم: علي الدجاني

كان المجتمع الاسرائيلي بكل زعاماته وسلطاته وكثرة كتابه الاعلاميين، المتحذلقين والمضللين وغيرهم المجتمع الوحيد في العالم الذي أمسك عن أي كلمة عطف على ضحايا القنبلتين الذريتين اللتين القتهما الطائرات الأميركية على مدينتي هيروشيما ونكازاكي اليابانيتين .. لم يتعاطف هذا المجتمع مع الضحايا ولم يتجاوب مع النداءات التي تصاعدت من جميع أرجاء العالم لشجب الأسلحة الذرية، بل آثر الصمت ازاء تلك الذكرى المريعة، ولم يحفل بانتهاء الحرب العالمية إلا بما اصابته الصهيونية العالمية من الغنائم والا بتجديد ذكريات الاضطهاد اليهودي في المانيا النازية وانشاء اكثر من معهد واحد لدراسة الهولوكست Holocaust ، الابادة بسبب الدين، بقصد ان لا تجف الدموع من البكاء على الضحايا اليهود في العهد النازي البائد .. لما في ذلك من المكاسب السياسية والاعلامية والمادية لليهود .. وبالتالي زيادة القوة العسكرية لاسرائيل ..

فالمجتمع الاسرائيلي كما يقول كتابه يملك ما يسمونه ديموكليس النووي ويلوحون به لمستقبل البشرية .. وهذا لأن هذا المجتمع قد صنع لنفسه مثل هذا السيف، وينهمك الآن في شحذه للضرب به عندما تحين الفرصة لاستعماله .

ولا تخفي الدراسات اليهودية نمط تفكيرها بهذا الصدد .. وتطلب من اليهود ان يضعوا في محور تفكيرهم قصة شمشون ودليلة .. لكي لا يقع الشمشون الاسرائيلي في شباك اغراءات المرأة الفلسطينية « دليلة » فيستسلم لقص شعره وهو اساس قوته، أو يغمد في هذه الحالة سيف ـ أي سلاح ديموكليس النووي .. وفي منطلق هذا النمط التفكيري كان تبرير الكاتب اليهودي يحزقيل لاندو (البوست تاريخ ١٩٨٥/٨/٣١) لعدم التعاطف مع ضحايا القنبلة الذرية في اليابان .. بل ايثاره على ذلك البكاء على تدمير هيكل سليمان عام ٧٠ بعد الميلاد على يد الحاكم الروماني تيطس الذي أخمد ثورة اليهود المتدنيين على الحكم الروماني ... فاليهودي لا ينشغل أبدا إلا بنفسه وبشؤونه ولا تتحرك مشاعره الا بما يختص بأبناء دينه .. وفيما عدا ذلك فانه معتاد على أخذ دور القاتل الذي ينحر والديه ثم يلتمس من القضاء العفو عنه لانه يتيم الأبوين .. ولهم كلمة خاصة بهم يتمثلون بها وهي كلمة « شوتسبا » ـ Chutspa ـ أي ذلك من الأيتام .

وإذا كانت القنبلة الذرية قد أسقطت على اليابانيين حلفاء النازيين الذين تسببوا على حد زعمهم بمقتل ستة ملايين يهودي فلا رحمة ولا عزاء بالضحايا كما يقولون. وهذا على الرغم من بعد الشقة بين مواطن اليهود والشرق الأقصى ..

وإذن فان هذا المجتمع الذي لا يتعاطف ولا يتسامح لا يفكر الا بالانتقام .. وتدخل في هذا المجال عبرة مدينة بتبرغ الألمانية وزيارة الرئيس ريغان لها. حيث أوسعوه تجريحا وانتقادا ـ وحتى استهزاء ـ دون ان تشفع له في كل هذا تأييده غير المحدود لهم .

يرى الكتاب اليهود ان التهديد النووي للانسانية مرتبط ارتباطا وثيقا باليهود ..

وتراهم يقولون :

« اذا تخلفت امم العالم عن ضمان بقاء اسرائيل Survival Of Israel فلن تستحق هذه الأمم البقاء أيضا.. » .

ولا يجوز في رأيهم ترك الشعوب في حالة التخمين أو التحرز عن الوسيلة التي ستستخدمها اسرائيل للدفاع عن نفسها .. ولذا جاءت بالسلاح النووي الى الشرق الأوسط، علنا واعترفت بوجوده، بالاضافة الى كل الأسلحة الأخرى من أحدث الأنواع، فله ولكل شيء وقته وأوانه عندما تحل ساعة الانتقام ... والانتقام ـ بأبشع صوره ظاهرة ملازمة للسلوك الاسرائيلي اليهودي في الوقت المعاصر .. وما يزيد هذه الظاهرة استحواذا وامتدادا أن اسرائيل تعاني من احساس مدمر بالعزلة sense of isolation وهو من الأمراض النفسانية التي يطلق عليها الأطباء مرض الاحتجاز أو الخوف المرضي من الأماكن المقفلة كلاوستروفوبيا ـ Claustrophobia ـ فاسرائيل تشعر أنها محتجزة في مكان ضيق لا يوجد متنفس له نحو البر أو الاقطار المجاورة ومنها الى ما هو ابعد منها .. ومتنفسها الوحيد هو الجو او البحر ولذا يضيق الانسان ذرعا اذا لم يكن في مقدوره الانطلاق الى الأماكن الأرحب .. ومن هنا تزداد في اوساطها مطامع التفاعلات التوسعية، والانتقام ممن يسدون عليها طريق النفاذ الى البر الأرحب ويرى هؤلاء الكتاب انه طالما وجد شيء اسمه فلسطينيون Philistines ـ الاسم القديم وايضا الاسم العربي فان اسرائيل ستظل في قبضة الخوف والرعب .. ومع هذا فهي تكرر المزاعم التي تجترها باستمرار بأن امام الفلسطينيين اثنين وعشرين قطرا للجوء اليها والعيش فيها مع اخوان لهم يتكلمون اللغة الواحدة ويشاركون في التقاليد والعادات المتماثلة، وبأن الضفة الغربية هي لليهود، وهي وطنهم الوحيد على حد قولهم ..

وفي أعماق الفكر اليهودي ـ كما يتضح من كتاباتهم ـ ان مصير العالم مرتبط بمصيرهم وانه مصير يتأرجح الآن في الميزان .. وأن اداة مدمرة من ادوات التدمير موجودة في ايديهم .. واذا لم تستعمل للهجوم فستستعمل للدفاع .. ويقولون هذا بتبجح مستهجن لكنه تهديد مبطن .. ويقولون إن الذي لا ترهبه الغارات الجوية سترهبه الأسلحة الأكثر تدميرا منها التي لا غنى لليهودي عنها لكي يجدوا الراحة ويخرجوا من العزلة .. ويقول الكاتب لانداو: من الحمق والغباء ان لانعترف بأن الخوف يستحوذ علينا .. لكنه لا يجوز لنا التجمد امامه بل ينبغي قهره ..

وترى اليهود يخلطون بين القوة المادية والقوة المعنوية .. ويشعرون انهم ليسوا بحاجة للقيم الروحية ماداموا يملكون القوة المادية الحربية .. فالسلام عندهم مطامع ومنجزات للمطامع، وليس في محتواه اي حق يعترفون به لغيرهم .. فمن ينصاع لهم يأمن شرهم، ومن يخرج على رأيهم يتعرض لعدوانهم أو تهديداتهم .. وهم اذ يعرفون ان في الوطن العربي المعاصر وهنا في التضامن، لكنهم يتجاهلون في غباء ان في النفس العربية حيث وجدت شيم من الاباء والحمية لا تستسلم للضيم، وانها الأمينة على عقيدة سماوية لا تبخس الحق ولا تعين على المظالم ولا ترهب في سبيل حقها وعقيدتها مجابهة الباطل والتصدي للتهديدات. وان في حيوية النفس العربية هذه من الرصانة ما لا يسمح لها بعدم المبالاة بالتهديدات الاسرائيلية النووية أو غيرها من التهديدات الحربية. ومذ اطل اليهود على فلسطين في عهد الانتداب وهم يقوضون كل مساعي السلام ويماطلون بكل دعوة له ريثما تتعمق جذورهم .. وتتسع استعداداتهم العسكرية، وتكتمل تنظيمات عصاباتهم الارهابية .. ويومهم مثل امسهم لا تدخل في حسابه الحقوق المشرعة لغيرهم .. وإذا كانت في الأمة العربية قدرة على التجمل بالصبر ففيها ايضا اقتدار على احراز النصر .. وشعوب العالم الأخرى غير غافلة عن التبجحات اليهودية بأنهم يملكون بأيديهم مصير الانسانية وبقاء البشر على وجه الأرض .. فهم الذين يثيرون المشاكل ثم يشكون منها الى حد منع الآخرين من الشكوى وتعرف الأمة العربية وتعي ما قاله تشرتشل للشعب البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية: لا استطيع أن اعدكم بأكثر من الدم والعرق » .. اي الوصب والتضحية والصبر شرط ان يتكلل ذلك بالحساب الدقيق وبالحنكة المستمدة من التفكير الرزين .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ماذا عن زواج المتعة والخدعة؟

أعادت جريدة «المسلمون» في عددها الصادر يوم ١٤٠٦/٢/١٢ ـ ١٩٨٥/١٠/٢٦، نشر فتوى قديمة نشرتها مجلة «الدعوة» السعودية في عددها الصادر يوم ١٤٠٠/٤/٢، اي قبل ست سنوات، عن كون نية الطلاق عند عقد الزواج لا تفسد العقد الخ..

وقد افتتحت الجريدة ـ اي «المسلمون» ـ خبر هذه الفتوى بقولها: «أباح الشرع للمسلم المسافر ان يتزوج وفي نيته توقيت الزواج بأجل محدود.. يطلق بعده المراة، وقد اشترط ابو حنيفة والشافعي لصحة هذا الزواج الا يتضمن العقد شرط تحديد الأجل، وضرورة ان يكتم الزوج نية الطلاق، ولا يفصح عنها للزوجة، او لأي احد آخر. وهذا الزواج صحيح ولكنه مكروه عند مالك واحمد وجماعة من العلماء لان نية التأجيل تخل بكمال المقصود من المودة والرحمة والطمأنينة والاستقرار».

هكذا تقول الجريدة : أباح الشرع ـ مع ما جاء في الخبر نفسه، وفي الفتوى ايضا ـ كما سيظهر فيما بعد، يؤكد العكس.. اي التحريم، لأن هذا الزواج لا يختلف عن زواج المتعة الذي حرمه الرسول صلى الله عليه وسلم، لأن التوقيت فيه يفسد الغاية من الزواج، ويجعل النساء مجرد سلع لاستمتاع الرجال دون حساب ولا اعتبار لحقوقهن اولا، وحقوق اولادهن ثانيا.

بل ان نية الطلاق في هذا الزواج واشتراط كتمان النية عن الزوجة وعن أهلها يجعله اشد إثما، وابشع صورة من زواج المتعة الذي تعرف الزوجة مقدما انه مؤقت ولا خدعة فيه من الزوج ولا احتيال.

تقول الفتوى التي أعادت «المسلمون» نشرها بعد ست سنوات: ان الأصل في الزواج ان يكون مطلقا لا يشترط فيه التوقيت بمدة ولا ينوي فيه الزوج ان يطلق عند أجل معين كانتهاء مدة سفره. ثم ذكرت الفتوى الايات القرآنية التي تقرر أن مقاصد الزواج هي المودة والرحمة والسكن بين الزوجين بصفة دائمة، وعقبت عليها بان اشتراط التوقيت يجعل الزواج باطلا باتفاق الائمة الاربعة، ويسمى هذا النكاح نكاح المتعة. ثم اضافت : «واذا نوى الزوج التوقيت بأجل محدود ولم يشترطه ولم يظهره للمراة ولا لوليها فقد رخص فيه ابو حنيفة والشافعي وكرهه مالك واحمد وجماعة من العلماء.. لان نية التأجيل تخل بكمال مقصود النكاح من المودة والرحمة والطمأنينة والاستقرار لكن العقد صحيح».. الخ.

وانا مع اجلالي للائمة الاربعة وغيرهم من علماء السلف والخلف، ارى ان الزواج مع نية الطلاق واخفاء النية عن الزوجة ووليها اشد بطلانا من زواج المتعة الذي قررت الفتوى نفسها أنه باطل وحرام، لأنه مع اشتماله على التوقيت المحرم جمع الى هذه المتعة كونه خدعة.. اي انه ليس زواج متعة فحسب، بل هو زواج متعة وخدعة في وقت واحد.

وسأتناول باذن الله وعونه في الكلمات التالية البحث في بطلانه بكونه مؤقتا لا يختلف عن زواج المتعة المحرم، وكونه خداعا للمرأة وغشا لها.. وأورد ما جاء من اسانيد شرعية عن حكم النية، واعتبارها في أعمال المكلف، وحكم الاحتيال والخداع والغش في التعامل بين المسلمين ليتأكد بطلاق الزواج بنية الطلاق بطلانا مغلظا مشددا، والله المستعان.

خطة اللجنة الاعلامية لجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية :

إيجاد رأي عام شعبي مساند للجهاز وتسمية يوم قومي لنشر الثقافة العربية والإسلامية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

انهت اخيرا اللجنة الاعلامية المنبثقة عن الاجتماع الاول لمجلس امناء جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية الذي عقد في تونس خلال شهر مارس (اذار) ١٩٨٣، اجتماعاتها باعتماد خطة اعلامية مفصلة تتضمن جملة من المرتكزات النظرية والترتيبات العملية بهدف دعم مسيرة الجهاز في العمل على تاكيد عالمية اللغة العربية وعلميتها والتنويه بمكانة الثقافة العربية الاسلامية ودورها في المحيط الدولي، والحرص على نشرها وفاء لالتزاماتنا الروحية والقومية والحضارية، ومواصلة الدور التاريخي للامة العربية في الارتقاء بحضارة الانسان في سعيه لتحقيق السلام والعدل والرفاهية.

وكان الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد اشرف على افتتاح اعمال اللجنة الاعلامية المشكلة من ستة من كبار الاعلاميين العرب وهم: أحمد بهاء الدين، سعد لبيب، عبدالله الجفري، الناصر العثمان، عبد العزيز قاسم، وعبدالله الشيتي ومصطفى المصمودي.

وأشار الدكتور صابر في كلمته الافتتاحية الى اهمية الثقافة في حياة الشعوب خاصة في هذه المرحلة التي تحولت فيها اغلب المجتمعات الى مجتمعات معلبة بفعل التنميط التكنولوجي. وذكر الدكتور صابر انه لا خلاص من هذا الخطر الذي يهدد مجتمعاتنا العربية، في مستقبل قريب، الا بالتمسك بثقافتنا والعمل على تطويرها وتنميتها، ودعم وجودها باستمرار. واضاف المدير العام للمنظمة ان العرب يملكون لغة فريدة تتميز بخاصية تتفرد بها عن بقية لغات العالم لكونها لغة قومية يتكلمها كل العرب، ولكونها لغة دين يحتاج اليها كل المسلمين. وهذه الخاصية تفرض علينا ايصال هذه الامانة الى كل المسلمين في مختلف بقاع العالم.

وذكر الدكتور صابر ان نشر اللغة العربية وتنمية الثقافة العربية الاسلامية قد ارتبط بعدة مجالات:

- اولا : مجال عقد اجتماعي يفرض علينا تعليم اللغة العربية لاخواننا المسلمين من غير العرب.
- ثانيا : مجال قومي يتمثل في الالتزام نحو الجيل الثاني من ابناء العرب المهاجرين الى دول اوروبا وامريكا.
- ثالثا : التزام حضاري لنشر اللغة العربية في المحيط الدولي.

واشار الدكتور صابر الى ان مجال تنمية الثقافة العربية الاسلامية خارج الوطن العربي يدخل ضمن اهتمامات المنظمة. وهو التزام مباشر بميثاق الوحدة الثقافية العربية الذي قامت على اساسه المنظمة. ثم استعرض الدكتور صابر ظروف نشأة جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية، ثم انشاء صندوق التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية الذي طالب بخطة اعلامية للتحرك في مجاله. وحرص المدير العام للمنظمة على التأكيد ان الخطة الاعلامية لا تقوم فقط على فكرة تمويل هذا الصندوق لان الفكرة الجيدة تمول نفسها، بل والاهم من هذا على اساس رسم الوسائل وتحديد القنوات للتعريف بمهام الجهاز وتحقيق اهدافه التي ترفد عملية حضارية نحن معنيون جميعا بها والمتمثلة في تنمية الثقافة العربية الاسلامية خارج الوطن العربي واقامة احزمة امن ثقافي تربط ثقافتنا بمختلف شعوب العالم الاخرى.

رأي عام مساند

وقد اسفرت اعمال اللجنة الاعلامية التي تواصلت ثلاثة ايام، على اعتماد ورقة العمل التي كان قد كلف بتقديمها الدكتور سعد لبيب بعد مناقشتها وتنقيح بعض موادها واضافة بعض التوصيات الهامة الى ما جاء فيها.

وتتضمن الخطة الاعلامية جملة من المرتكزات النظرية التي تحدد اهداف الخطة والجمهور الذي تتوجه اليه ومختلف وسائل الاتصال وجملة المبادىء التي تتحكم في صياغة الرسالة الاعلامية وغير ذلك من المرتكزات التي تهدف لتوفير مقومات النجاح لهذا العمل الاعلامي الكبير الذي يتوقف عليه نجاح عملية قومية حضارية.

كما تتضمن الخطة مجموعة من الترتيبات والتنظيمات العملية التي تنطلق من الهدف العام للخطة الاعلامية وهو ايجاد رأي عام مساند لجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية في تنفيذ برامجه ومشروعاته سواء المستوى الوطني او القومي او الدولي. وتقسم الخطة تصور تحقيق هذا الهدف الى مرحلتين، المرحلة الاولى ويكون هدفها التعريف بالجهاز وبتاريخه وفلسفته وانجازاته ومشروعاته لرسم صورة طيبة له على المستوى القومي والدولي، وكسب ثقة قادة الرأي في الاقطار العربية، والمسؤولين الرسميين وقيادات القطاع المالي والاستثماري والمعنيين في التنظيمات والمؤسسات الخارجية والدولية وايجاد رأي عام شعبي مساند لمشروعات الجهاز وقادر على الضغط بشكل غير مباشر على اصحاب القرار.

يوم قومي لنشر الثقافة العربية

وتقدم الخطة تصورا لتحقيق هذا الهدف على مستوى النشاط المركزي للجهاز وعلى مستوى الهيئات الوطنية بمختلف الدول العربية ايضا. فعلى المستوى الاول تضع الخطة جملة من الترتيبات العملية منها توفير اكبر قدر ممكن من المعلومات عن انجازات الجهاز وتوزيعها على الهيئات الوطنية والمنظمات والمؤسسات والاتحادات القومية في الوطن العربي والمؤسسات العربية في الخارج ، ثم اصدار مجلة فصلية للبحوث المتخصصة في مجالات عمل الجهاز ونشره معلومات باللغات العالمية لتوزيعها على الجهات الدولية الرسمية ، والشعبية، والتعاون مع هيئات التلفزيون العربية المهتمة بقضايا العالم الاسلامي لاعداد برامج تلفزيونية قابلة للتداول بين هيئات التلفزيون العربية.

كما تتضمن الخطة ايضا تسمية يوم قومي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية ونشرها تساهم فيه المؤسسات الاعلامية والثقافية والتربوية وذلك بهدف شرح اهمية نشر هذه الثقافة خارج الوطن العربي.

وتتضمن الخطة كذلك جملة من التنظيمات توكل الى الهيئات الوطنية بهدف تحسين اجهزة الاعلام في كل قطر عربي باهداف الجهاز والعمل على التعريف بمشروعاته ودعوة دور النشر العربية للقيام بدور مماثل.

اشراك الجمهور

تحدد الخطة هدف المرحلة الثانية من التصور الذي اعتمد من قبل اللجنة الاعلامية دليلا للعمل كالتالي: الحصول على المساهمات والهبات من الجهات الرسمية والمؤسسات المالية وغيرها ومن الافراد القادرين من الجمهور العام، مع التركيز على مشاركة الجمهور حتى لو كانت حصيلة المساهمة مغيرة نسبيا لما يمثله هذا العمل في ذاته من مغزى مساندة الراي العام وما تتضمنه هذه المساندة من قوة دفع واستمرارية.

وتنص الخطة ـ تحقيقا لهذا الهدف ـ على تكثيف الحملة الاعلامية على مستوى الجهاز كما تنص على تشكيل وفدين برئاسة كل من المدير العام للمنظمة ورئيس الصندوق للاتصال الشخصي بالمسؤولين الرسميين وقيادات المؤسسات المالية والاستثمارية والجمعيات الثقافية والدينية والقادرين في الاقطار العربية المختارة. وتوجيه رسائل خاصة من المدير العام للمنظمة الى الوزراء المسؤولين عن التربية والتعليم العالي والثقافة والاعلام والشؤون الدينية. في الدول العربية، يدعوهم الى المساهمة في صندوق التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية لضمان استمراريته وشمول نشاطه استكمالا لما يقومون به من جهد في هذا المجال واختيار وتمويل المشروعات التي يرونها مناسبة من بين مشروعات الجهاز.

كما تتضمن الخطة النص على تخصيص باب ثابت في بعض الصحف العربية التي توزع على المستوى القومي («الشرق الاوسط» السعودية، «السياسة» الكويتية، «النهار» اللبنانية) ـ على سبيل المثال ـ لنشر اسماء المؤسسات والافراد الذين ساهموا في المشروع اذا رغبوا في ذلك.

وتعدد الخطة مسارات العمل الاعلامية على مستوى الهيئات الوطنية، فيما يخص هذه المرحلة الثانية بالاعلان عن فتح باب التبرع رسميا امام المؤسسات والقادرين والاكتتاب العام للجمهور للمساهمة في الصندوق، وحث الصحف الوطنية على الاشادة بجهود المساهمين من المؤسسات والافراد. والاتصال بدور النشر باعتبارها طرفا في نشاطات الجهاز ومستفيدا اساسيا من نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية، ودعوتها الى تقديم مساعدات عينية للجهاز، وغير ذلك من الاجراءات والتنظيمات التي تهدف الى ايجاد اطار عام وانظمة وأساليب عمل مناسبة لتأمين موارد وتغطية الجهاز.

القراء يستفتون

استرداد الهدايا عند فسخ الخطبة

القارىء علي ابراهيم الفاسي من المدينة المنورة بعث برسالة يستفسر فيها عن الحقوق الشرعية التي تترتب على فسخ الخطبة وهل يؤدي ذلك الى سقوط ما قدم من مهر او هديا ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد فإن الخطبة وعد بالزواج من قبل الرجل والمراة. والوعد بالزواج لا يترتب عليه حق من الحقوق من كليهما. غير أنه متى ركن أهل المرأة الى من تقدم اليها لخطبتها ووافقوا على ذلك، فإنه لا يجوز لشخص اخر أن يتقدم لها بالخطبة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر» رواه مسلم.

والمواعدة بالزواج لا تثبت حقا، ولا تحل محرما، ولا تحرم حلالا. فالمخطوبة لا تستحق بخطبتها شيئا من مهر او نفقة. وهما أجنبيان بعضهما عن بعض كما كانا قبل الخطبة. فلا يحل لها أن تبدي أمامه من زينتها، والخلوة محرمة عليهما، وانفراده بها كانفراده بأي أجنبية أخرى.

ومع ان الخطبة وعد بالزواج فإن المسلم مطالب شرعا أن يفي بوعده لأن الله عز وجل يقول «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا». فما لم يظهر للخاطب ما يريبه في دينها أو خلقها لا ينبغي له أن يتخلى عنها متى ركنت اليه وركن اليها، وعلم الناس بذلك فان تخليه عنها يثير قالة السوء، ويطلق ألسنة الناس بما ينبغي صيانتها عنه.

فاذا لم يقدر بينهما اتفاق فان كان قد قدم جزءا من الصداق او كله فانه يسترد ما قدمه من صداق. وأما الهدايا فقد اتجهت أنظار الفقهاء فيها اتجاهات مختلفة. فالفقه الحنفي يذهب الى أن هدايا الخطبة تعامل كالهدايا العامة فأجازوا للواهب حق الرجوع في الهبة الا لمانع من الموانع كاستهلاكه. فمثلا اذا قدم لها عطرا غالي القيمة، أو شيئا من الحلوى أو الملابس، واستهلك ذلك فانه لا يرجع عليها في شيء منه. أما اذا قدم لها جواهر، وكانت في ملكها، فانه يرجع عليها في ذلك. أما فقهاء المدرسة الشافعية فيرون رجوع الخاطب في كل ما أهدى، إن كانت العين قائمة استرجعها والا استرجع قيمتها.

والمدرسة المالكية اتجهت اتجاها معقولا في أمر الهدايا. فهم ينظرون الى من تسبب في فسخ الخطبة. فان كان الفسخ من قبل الرجل دون سبب شرعي مقبول، فانه لا يسترد من الهدايا شيئا، سواء كانت عينه موجودة كالحلي والثياب وغير ذلك، أو كان قد استهلك. وينظرون هنا نظرة نفسية كريمة: يقولون لا يجمع عليها ألم فسخ الخطبة وألم استرداد الهدايا، وطالما انه هو الذي تسبب في الفسخ فعليه أن يتحمل نتيجة ذلك.

فالغرم بالغنم. أما إذا كان الفسخ من قبل اهل المرأة، فان للرجل الحق في امساك ما قدموا له من هدايا واسترجاع هداياه، ان كانت موجودة، أو قيمتها ان كانت قد استهلكت. ولا شك أن هذه وجهة نظر طيبة ، تتجلى فيها سعة أفق فقهاء الاسلام، وتقييمهم للأعمال حسب الظروف التي احاطت بها. ولهذا أخذت تشريعات حديثة في مجال الأسرة بهذه الوجهة من النظر. وعليك أن تنظر في وضعك على ضوء ذلك، لترى ما إذا كان يحق لك أن تطالب بشيء، وتذكر قول الله عز وجل «ولا تنسوا الفضل بينكم».

مواقيت الصلاة

الخميس ١٧ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٤	٦,٢٣	١٢,٠٤	٣,٢٠	٥,٤٦	٧,١٦
المدينة المنورة	٥,٠٦	٦,٢٨	١٢,٠٥	٣,١٨	٥,٤٤	٧,١٤
القدس الشريف	٤,٣٢	٥,٥٣	١١,٢٤	٢,٢٩	٤,٥٣	٦,١٠
الرياض	٤,٣٨	٥,٥٩	١١,٣٦	٢,٥٠	٥,١٥	٦,٤٥
القاهرة	٤,٤٠	٦,٠٧	١١,٣٩	٢,٤٦	٥,٠٩	٦,٢٧
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٢٣	٢,٥٢	٥,٢٤	٦,٣٢
الرباط	٥,١٧	٦,٤٠	١٢,١٦	٣,١٣	٥,٤٢	٧,٠٥
تونس	٥,١٥	٦,٤٢	١٢,١٠	٣,٠٠	٥,٢٥	٦,٥١
ابوظبي	٥,١١	٦,٣١	١٢,١٣	٣,٢٦	٥,٤٧	٧,١٧
المنامة	٤,٢١	٥,٤٦	١١,٢٢	٢,٣٤	٤,٥٧	٦,٢٦
الدوحة	٤,١٠	٥,٤٠	١١,١٩	٢,٣٤	٤,٥٤	٦,٢٤
مسقط	٤,٥١	٦,١١	١١,٥٥	٣,١٦	٥,٣٣	٦,٥٨
صنعاء	٤,٤٦	٥,٥٦	١٢,٠٣	٣,٠٣	٥,٤٢	٦,٤٢
بغداد	٤,٤٨	٦,١٨	١١,٥٣	٢,٤٥	٥,١٦	٦,٣٦
اسطمبول	٦,٠٠	٧,٣٢	١٢,٤٩	٣,٣٨	٦,٠٤	٧,٣٠
نيقوسيا	٤,٤٠	٦,٠٥	١١,٣١	٢,٣١	٤,٥٥	٦,١٥
اثينا	٥,٢٠	٦,٤٨	١٢,١٠	٣,٠٥	٥,٣٠	٦,٥٢
لندن	٥,٠٩	٦,٥٠	١١,٤٥	٢,٠٨	٤,٣٨	٦,١٤
مانشستر	٥,٢١	٧,٠٤	١١,٥٤	٢,١١	٤,٤١	٦,١٨
باريس	٥,٥٤	٧,٣٤	١٢,٣٥	٣,٠٦	٥,٣٥	٧,٠٩
روما	٥,٠٦	٦,٤٠	١١,٥٥	٢,٤٢	٥,٠٨	٦.٣٦
بروكسل	٥,٤٩	٧,٣١	١٢,٢٧	٢,٥٣	٥,٢٢	٦,٥٧
امستردام	٥,٥٠	٧,٣٣	١٢,٢٥	٢,٤٦	٥,١٦	٦,٥٢
مدريد	٦,١١	٧,٤٢	١٢,٥٩	٣,٥٠	٦,١٥	٧,٤١
جنيف	٥,٣٤	٧,١٣	١٢,٢٠	٢,٥٨	٥,٢٥	٦,٥٨
زيوريخ	٥,٢٧	٧,٠٦	١٢,١٠	٢,٤٦	٥,١٣	٦,٤٧
فيينا	٤,٥٧	٦,٣٧	١١,٣٩	٢,١٢	٤,٤٠	٦,١٤
برلين	٥,١٧	٦,٥٩	١١,٥١	٢,١١	٤,٤١	٦,١٨
فرانكفورت	٥,٣١	٧,١٢	١٢,١٠	٢,٣٨	٥,٠٦	٦,٤١
ميونيخ	٥,١٦	٦,٥٥	١١,٥٨	٢,٣١	٤,٥٩	٦,٣٣
ستوكهولم	٥,١٥	٧,٠٣	١١,٣٢	١,٢٧	٤,٠٠	٥,٤٢
كوبنهاجن	٥,٢٧	٧,١٢	١١,٥٤	٢,٠٤	٤,٣٥	٦,١٤
نيويورك	٤,٥٢	٦,٢٣	١١,٤٠	٢,٣١	٤,٥٦	٦,٢٢
واشنطن	٥,٠٤	٦,٣٣	١١,٥٣	٢,٤٦	٥,١١	٦,٣٥
شيكاجو	٤,٤٧	٦,٢٠	١١,٣٥	٢,٢٣	٤,٤٨	٦,١٦
لوس انجيليس	٤,٤٦	٦,١٠	١١,٣٨	٢,٣٩	٥,٠٣	٦,٢٢
هيوستن	٥,١٣	٦,٣٣	١٢,٠٦	٣,١٣	٥,٣٧	٦,٥٣
دنفر	٦,١١	٧,٢٧	١٢,٤٣	٣,٣٥	٥,٥٩	٧,١٤
مونتريال	٥,٠٤	٦,٤٢	١١,٥٠	٢,٣٠	٤,٥٧	٦,٣٠

مع الرسائل النبوية (١٣)

المقوقس: "علمت أن نبيًا قد بقي"

بقلم: د. عبد اللطيف جاسم كانو

استلم المقوقس عظيم الروم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم المرسلة اليه من المدينة يدعوه فيها للدخول في الاسلام. وبعد حديث مطول مع حاطب بن ابي بلتعه اللخمي، سفير النبي صلى الله عليه وسلم، رد ردا حسنا متزنا متميزا، بني على التفهم والمعرفة بطبيعة الرسالة النبوية، مؤكدا انه يعلم أن نبيا قد بقي وكان يظن انه سيظهر في الشام، وقد حمل السفير المسلم، حاطب بن أبي بلتعة الرسالة الجوابية، مع هدايا مكونة من جاريتين وكسوة وبغلة.

جاءت رسالة المقوقس الجوابية في احدى وخمسين كلمة، بسيطة التعبير، قوية المعنى. وكانت على النحو التالي:

«إلى محمد بن عبد الله، من المقوقس عظيم القبط. سلام عليك، أما بعد فقد قرأت كتابك، وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعو اليه، وقد علمت ان نبيا قد بقي وكنت أظن انه يخرج من الشام، وقد اكرمت رسولك، وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وبكسوة، وأهديت اليك بغلة لتركبها، والسلام عليك».

وقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الجاريتين وهي أم المؤمنين مارية القبطية التي أسلمت وانجبت له ابنه ابراهيم، واهدى الثانية واسمها سيرين الى شاعره حسان بن ثابت الانصاري. وأما البغلة دلدل فقد بقيت الى زمن الخليفة معاوية بن أبي سفيان.

لقد كتبت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم المرسلة الى المقوقس ملك الاقباط، بالمداد الاسود على الرق البدائي المصقول، بدون اي تحلية جمالية أو أي زخرفة، وكانت الرسالة بدون أي نوع من الاعجام، فالحروف بدون تنقيط والكلمات بدون تشكيل، وقد ذيلت بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم المستدير في حوالي الربع الاول من اليمين.

استعمل الخط المدني في كتابتها ولكنها في مستوى جيد من التنسيق والكتابة، فالأسطر في خط مستقيم متناسق، متساوي المساحة عموما بين السطر والآخر وبين الكلمة والاخرى، لقد كتبت الكلمات بوضوح تام يمكن قراءتها بسهولة، ولا بد ان كاتبها الصحابي كان من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الدائمين، فكاتبها ذو خبرة وجودة في الخط وفي التنسيق، وهناك تشابه كبير بين هذه الرسالة ورسالة هرقل عظيم الروم، ولولا سمك الخط وبعض الاختلافات المميزة لأمكن التكهن بأن كاتب هاتين الرسالتين هو شخص واحد، إذ أن هاتين الرسالتين تميزتا بعدة امور اهمها:

- الدقة في الكتابة وتمييز الاحرف بسهولة.
- التنسيق المتطور في الرسالتين، وضبط المسافة بين الاسطر وكذلك بين الكلمات.
- وضع الخاتم على اليسار في كلتا الرسالتين.

كلمات عديدة من الرسالة قد بدأت تضعف وبدأ المداد يتحلل تاركا مكانه سوادا خافتا غير متماسك، كما ان هناك بقايا سيحان من حبر او سائل آخر في النصف الاسفل من الرسالة.

وتتكون الرسالة من ١٢ سطرا و ٦٧ كلمة، بما فيها خاتم النبي صلى الله عليه وسلم. وكتبت على شكل مستطيل ومقاسها هو ٤٢,٥ في ٣٠ سنتيمترا.

تعتبر رسالة النبي الى المقوقس أول اكتشاف في العصر الحديث لرسائل النبي عليه السلام، فقد عثر عليها المستشرق الفرنسي بارشيلميه في كنيسة اخميم بمصر العليا سنة ١٨٥٠م، ملصوقة على غلاف انجيل قبطي قديم.

وقد قدمت هذه الرسالة الكريمة بعد العثور عليها الى السلطان عبد الحميد، الذي وضعها في اطار مذهب، كما صنع صندوقاً من الذهب الخالص المزخرف بأجمل الزخارف الفنية لحفظها فيه.

وهذه الرسالة محفوظة الآن بقسم «الامانات المقدسة» بمتحف طوب قبو في مدينة استانبول بتركيا، ويمكن للمرء الزائر الى قسم الامانات المقدسة ان يطلع على هذه الرسالة النبوية الشريفة الموضوعة في خزان من زجاج ، ولكنه سوف لا يتمكن من قراءة محتويات الرسالة وتمييز الاحرف العربية او خط كاتب النبي صلى الله عليه وسلم، لأن لون الرق قد تغير وأصبح ذا لون داكن.

دعاء اليوم

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب.

الرياضة السعودية

نظرة إلى الحصاد الرياضي قبل مباريات اليوم وغداً

بعد المفاجآت المدوية.. تعقدت الترشيحات

لكن فرص ثلاثي المجموعة «أ» والاتحاد المتألق كبيرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحفل عطلة نهاية الاسبوع بالعديد من اللقاءات الهامة التي ستترك نتائجها تاثيرا كبيرا على مواقف الفرق في المسابقات الدورية الـ ١١ التي ستقام اليوم (الخميس).. وغدا (الجمعة) في مختلف الالعاب.

وبالرغم من الاهمية التي اضفتها نتائج مباريات الاسبوع الثاني في المجموعة الثانية من الدوري الممتاز على مسابقة كرة القدم ذات الشعبية الاولى في السعودية.. فانها ليست بالضرورة الاكثر اهمية في تاثيرها على المنافسات اذ ان هناك مباريات اخرى ككرة السلة وكرة الطاولة اكثر منها اهمية .. اذ ان نتائجها قد تلعب دورا كبيرا في تحديد مسار البطولة .. لاسيما في مسابقتي ممتاز السلة (لقاء الاهلي واحد) وممتاز كرة الطاولة (لقاء الاتحاد والرياض)..

مع هذا .. فان الوقت والظروف يخدمان مسابقة ممتاز الكرة .. ويفرضان علينا ان نجعلها في اول سلم استعراضنا الاسبوعي لاهم احداث اليوم وغدا في الرياضة السعودية.

كرة القدم

ارتبكت خيوط التوقعات والترشيحات في اذهان المتابعين هذا الاسبوع .. اثر المفاجآت المدوية التي اختتمت بها مباريات الاسبوع الثاني لفرق المجموعة الثانية .. التي شهدت اول هزيمة لفريق نادي الشباب (ثاني فرق مسابقة الدوري واحد الذين كانوا مرشحين للفوز باحد مقعدي التأهل عن هذه المجموعة لخوض المواجهة مع فريقي المجموعة الاولى على اللقب واكدت تدني تحضير القدساويين وابتعادهم عن المستوى الذي يمكن ان يجعل من فريقهم «بعبعا» مخيفا .. وحجر عثرة في طريق الفرق التي تعودت النفاذ الى القمة .. بالتعادل مع الفرق الكبيرة واغراق شباك الفرق الصغيرة بالاهداف.

خلطت هزيمة الشباب امام الوحدة صفر/١ وهزيمة القادسية من الكوكب بالنتيجة نفسها الاوراق بطريقة اصبح القطع فيها براي قريب من الصواب، مسألة فيها الكثير من الصعوبة بينما لفت فريق الاتحاد الذي عقر طموح الاتفاق بهدف عبد الله غراب في عقر داره (بالمقر الجديد للاتفاق) الانظار واستحق اصراره التفرد بين فرق هذه المجموعة .. حيث لم يهزم بعد .. ليعقد له لواء الصدارة برصيد ٤ نقاط.. مثله مثل الهلال الذي اطل على عشاقه في الشوط الثاني من مباراته الثانية .. وحقق فوزا جديدا على النهضة ٣/صفر وتصدر المجموعة الاولى..

الاهلي والنصر ـ تعادلا ١/١ بعد ان يتبادلا المد والجزر في لقائهما بجدة .. وبين صعود وهبوط فقد كل منهما نقطة .. وهي خسارة زادها مرارة ان فوز اي منهما كان متاحا في اي لحظة من المد والجزر.

وبعيداً عن اهتمامات المتابعين تقمص الطائي ملابس البطل .. واجهز بهدف على الرياض في بريدة ليتوسد الاخير مخدة المركز الذي لم يتوقع محبوه ان يهوي اليه بهذه السرعة.

وبعد عرض النتائج هذا .. يبرز دور عامل الوقت في خدمة مسابقة كرة القدم لتحتل المساحة الاكبر في اهتمامات المتابعين .. اذ انها الوحيدة التي تقام مبارياتها وسط ونهاية هذا الاسبوع .. واذا اضفنا الى هذا العامل تذبذب المستويات كنتيجة طبيعية لتواضع الاستعدادات .. فان لهذه الاهتمامات العذر في ان تركز على الميدان الذي يبدو في السباق اكثر اثارة اوتشويقا.

السؤال مايزال قائما

يبقى كل ما سلف هامشيا .. اذا تمعنت الاذهان .. في البحث عن اجابة على السؤال الذي طرحه المستوى الفني للقاءات في الاسبوع الاول من الدوري .. والذي تراوح بين العادي في افضل الاحوال، وما دون البائس في الطبيعي منها وسيبقى السؤال قائما الى ان يستطيع احد الفرق التي تنافست بالحماس فقط خلال الاسبوعين الماضيين ان يفرض نمطا معينا من اللعب يمكن للجمهور معه ان يتابع اللقاءات مستمتعا بالعروض الفنية فيها .. غير عابيء بالمفاجآت التي يلعب الحظ او الصدفة دورا كبيرا في تحقيقها..

الاهداف والهدافون

انضم الى قائمة الهدافين سبعة لاعبين جدد، لكن دون يقدم الاسبوع الثاني حصيلة ترتقي الى حصيلة الاسبوع الاول (١٦) بل انها بالكاد تجاوزت نصف العدد (٩ اهداف).

السبب ان الهدافين الـ ١٥ في الاسبوع الاول ..لم يتمكنوا من تكرار انجازهم ما عدا ماجد عبد الله (من ركلة جزاء هي الثانية له) لينضم ماجد الى نايف مرزوق في طليعة القائمة التي شملت بهدف واحد كلا من محمد عبد الجواد (الاهلي) وعمر المولد (الوحدة) ويوسف الثنيان واحمد النيفاوي وحسين الحبشي (الهلال) وعبد الله غراب (الاتحاد) وشايع النفيسة (الكوكب) وعبد الله العايض (الطائي).

ولوحظ ان اللاعب الدولي محمد عبد الجواد اضاع ضربة جزاء احتسبها الحكم محمد فودة لفريق الاهلي لعبها عبد الجواد سهلة في يد سالم مروان حارس مرمى فريق النصر.. في حين اهدر اللاعب الدولي السابق وهداف الدوري المشترك خالد المعجل ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم لفريقه امام الوحدة.

التحكيم يواجه الصعوبات

وتبعا لتدني مستوى اللعب .. واجه التحكيم في مباريات الاسبوع الثاني تساؤلات من الجمهور لاسيما في مباراة الاهلي والنصر التي الغى فيها الحكم هدفا للنصر من كرة لمستها يد احد نجومه اللامعين (فهد الهريفي) الذي خسره النصر في المباراة ـ بعد ان تضاعفت اصابته لمشاركته في المباراة قبل شفائه تماما.

مباريات الاسبوع الثالث

مباريات اليوم الاول من الاسبوع الثالث التي تقام مساء اليوم (الخميس) لفرق المجموعة الاولى من طرف واحد لانها تجمع فرق الصدارة الثلاثة الهلال والنصر والاهلي بفرق المؤخرة الرياض والنهضة والطائي .. الا ان هذه نظرة لا تحيط بظروف المستوى وانما هي حكم قرره الفوز في مباريات الاسبوعين الاولين.. وهو ما لم يشفع بمستوى يكفل اعتماده مقياسا صحيحا للحكم.

فالرياض رغم هزيمته مرتين لم يستسلم بسهولة للهلال الذي فاز مرتين، ولا النهضة مرشح للاستسلام للنصر .. كما لن يعدم الاهلي المقاومة الحادة من الطائي بحثا عن الفوز .. خاصة ان المباراة ستقام بملعب المركز الرياضي ببريدة وهي المرة الاولى التي يلعب فيها الاهلي هناك.

ملخص نتائج الاسبوع الثاني

وهنا ملخص نتائج الاسبوع الثاني:

الهلال ٣ ـ النهضة صفر
الاهلي ١ ـ النصر ١
الطائي ١ ـ الرياض صفر
الاتفاق صفر ـ الاتحاد
الكوكب ١ ـ القادسية صفر
الوحدة ١ ـ الشباب صفر

المجموعة الثانية غامضة

اما التنافس في المجموعة الثانية فيكتنفه نوع من الغموض لان اللقاءات التي ستجري يوم غد الجمعة تقام بين فرق متقاربة تجاوزه..

فالشباب (نقطتان) سيقابل بملعبه فريق القادسية (بدون نقاط). والمتألق الاتحاد (متصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط) سيقابل الوحدة (ثاني الترتيب برصيد ٣ نقاط) والاتفاق (نقطة واحدة) سيقابل الكوكب (نقطتان).

وهنا سيكون التوقع عملية صعبة اسهلها واقربها الى المنطق توقع ارجحية «اتحادية» على حساب الوحدة.

ممتاز السلة

وعلى اي حال يرقى اليها مستوى التنافس في مباريات كرة القدم .. فانه بالقطع لن يكون بالمستوى الذي سيكون عليه في كرة السلة التي تدخل منافساتها اليوم اسبوعها السابع .. باقامة ١٠ مباريات في مسابقتي شباب الممتاز وشباب الاولى ومثلها في مسابقتي الدوري الممتاز والدرجة الاولى، التي سيكون اهمها لقاء احد (متصدر الدوري) والاهلي (ثاني قائمة الترتيب).

يأتي هذا اللقاء في غمرة توقعات تشير الى ان عقد البطولة بين الدوري الممتاز وفريق نادي احد مايزال ساري المفعول .. وان فرض تعديل عليه من قبل فرق اخرى تطمح الى نيل هذا الشرف تبدو محدودة للغاية.

ومع هذا .. فان هناك من يتشدقون بالامل في ان تلعب نتائج الفريق مع الفرق التي ارتفع مستواها هذا العام دورا في اتاحة الفرصة امام احدها لالغاء هذا العقد..

فريق احد مرشح للفوز على الاهلي في مباراتهما التي ستجري بملعب الصالة الدولية المغلقة بجدة .. ويضم برنامج مباريات الاسبوع السابع اربع مباريات اخرى ستقام جميعها غدا ايضا وهي:

- الهلال مع الفتح بملعب الصالة الدولية المغلقة بالرياض.
- هجر مع الاتحاد بملعب مركز الاحساء بالرياض.
- الخليج مع النصر بملعب الصالة الدولية المغلقة بالدمام.
- الوحدة مع الرياض بملعب صالة مدينة مكة الرياضية.

تجري جميع هذه المباريات في الرابعة والنصف عصرا .. فيما عدا الاخيرة التي ستجري في الساعة الخامسة.

وتقام في اليوم نفسه مباريات الاسبوع السابع لدوري الدرجة الاولى وهي على النحو التالي:

- الانتصار مع الترجي بملعب صالة المدينة.
- راس تنورة مع الربيع بملعب صالة الراكة بالخبر.
- القادسية مع الاتفاق بملعب الصالة الدولية المغلقة بالدمام.
- مضر مع النهضة بملعب صالة الراكة بالخبر (٧ مساء).
- عكاظ مع الصفا بملعب صالة مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.

وتجدر الاشارة الى ان فريق الانتصار مازال يتصدر هذا الدوري برصيد ١٢ نقطة مع نهاية مباريات الاسبوع السادس يشاركه فريق نادي الترجي الرصيد نفسه من النقاط ويتخلف عنه بفارق نقاط التسجيل.

لقاء القمة في كرة الطاولة

● في ختام مباريات الدور الاولى من الدوري الممتاز والدرجة الاولى لكرة الطاولة تقام اليوم ثماني مباريات اهمها لقاء القمة بين الاتحاد (متصدر الدوري برصيد ١٢ نقطة) والرياض (ثاني الفرق برصيد ١٠ نقطا).

تأتي هذه المباراة بعد مفاجأة الاسبوع الماضي بفوز احد على الرياض ٥/٤ وعودة اللاعب الدولي ماجد سليماني طالب الطب بجامعة الملك سعود بالرياض لمشاركة فريق نادي الاتحاد في مبارياته بعد ان فشلت محاولة انتقاله للهلال .. الذي طلب رسميا تسجيله في كشوفاته .. لكن تبين فيما بعد ان الاتحاد لم يسقطه طبقا لاتفاق مسبق يتيح للطالب ممارسة هوايته دون التأثير على دراسته.

عودة ماجد الذي شارك ضمن المنتخب السعودي الفائز بذهبية الالعاب العربية السادسة لفرق الرجال التي اقيمت اخيرا بالمغرب .. تجعل مهمة الرياض صعبة في المباراة .. لاسيما انها ستقام بصالة نادي الاتحاد بجدة (٤,١٥ عصرا).

اما احد صاحب مفاجأة الاسبوع الماضي فيلعب اليوم امام الخليج بملعب صالة الراكة بالخبر .. ويحتل احد مع الفتح المرتبة الثالثة في قائمة الترتيب برصيد ٨ نقاط لكل منهما. ويتوقع ان يستمر الفريقان في تنافسهما اذ ان الفتح سيقابل فريق الوحدة الذي لم يحقق اي فوز حتى الان .. بينما فاز الخليج مرة واحدة ورصيده نقطتان.

الهلال الذي فاز في الاسبوع الماضي بسهولة على الوحدة ٥/صفر سيلعب اليوم بصالة اتحاد اللعبة بشارع الستين بالرياض امام فريق نادي النهضة الذي يشاركه الرصيد نفسه من النقاط ٤ نقاط لكل منهما وهما يحتلان المرتبتين الخامسة والسادسة في سلم الترتيب المؤلف من ثماني فرق..

في دوري الاولى ستقام اربع مباريات على النحو التالي:

- السلام مع الحزم (صالة الحزم) والقارة مع الفيصلي (صالة الفيصلي) والاهلي مع الابتسام (صالة الراكة)، وعكاظ مع الوديعة (صالة ابها).

وتقام جميع المباريات في الساعة الرابعة والربع عصرا.

وتشير الى ان السلام يتصدر فرق هذه المسابقة اثر تغلبه على منافسه فريق النادي الاهلي في الاسبوع السادس ٥/١ وكان قد هزم القارة شريك الاهلي في المركز الثاني حاليا ٥/٤.

في الكرة الطائرة الوقت مازال مبكرا

● مازال الوقت مبكرا ليظهر حجم التنافس بين فرق الدوري الممتاز للكرة الطائرة الذي يختلف عن غيره .. اذ تقام مبارياته الاسبوعية الخمس على امتداد ثلاثة ايام..

مباريات الدوري امس (الاربعاء) اختتمت بلقاء الهلال والشباب وتستكمل مباريات الاسبوع الرابع اليوم وغدا باللقاءات الاربعة التالية:

- اليوم (الخميس): النصر مع الاتفاق بملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الدرعية.
- غدا (الجمعة): الشرق مع الاتحاد بملعب صالة نادي الشعلة بالخرج. والرياض مع الربيع بملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الدرعية. والمحيط مع الاهلي بملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الخبر/ الدمام.

وتذكر ان الاهلي يتصدر فرق الدوري بفارق الاشواط عن فريقي الاتحاد والنصر اللذين يشاركانه الرصيد نفسه من النقاط (٦ لكل منهما).

هذا فيما تقام اليوم ثلاث مباريات بدوري الدرجة الاولى للعبة نفسها هي:

- الترجي مع التعاون بملعب صالة مركز بريدة والخليج مع الهداية بملعب صالة مركز الراكة والكوكب مع هجر بملعب صالة مقر الشعلة.

وغدا تقام مباراة واحدة تجمع بين الرائد مع الحزم بصالة مركز بريدة .. وكان الصفا والخويلدية قد لعبا اولى مباريات الاسبوع الرابع يوم امس.

وتذكر ان فريقي الحزم والتعاون يشتركان في الصدارة برصيد ٦ نقاط لكل منهما.

مباريات اليد هامة جدا

● وتدخل منافسات الدوري الممتاز لكرة اليد اليوم اسبوعها الثالث باقامة خمسة لقاءات.. بينها ثلاثة لقاءات على درجة عالية من الاهمية ـ الاول لقاء الخليج مع العربي الذي سيجري بصالة المركز الرياضي ببريدة .. ويجمع بين بطل الدوري للمواسم الاربعة الماضية (الخليج) والعربي صاحب مفاجأة الاسبوع الثاني العكسية عندما خسر امام الحزم الصاعد هذا الموسم للدوري الممتاز.

اللقاء الثاني يجمع بين فريقي الوحدة والاتحاد بصالة المقر الجديد لنادي الوحدة بمكة، وكلاهما تذوق طعم الهزيمة في الاسبوعين الاول والثاني من الدوري.

والثالث .. لقاء الحزم والاتفاق بصالة نادي الحزم بالرس .. ولا يقل عنه اهمية لقاء الانتصار والفتح بصالة مركز الاحساء الرياضي .. هذا فيما يلعب الاهلي منافس الخليج على الترشيح للفوز باللقب مباراة سهلة امام فريق نادي النجمة.. وان كان الاخير صاحب مواقف امام الاهلي.

ولن تقام اليوم سوى مباراة واحدة في دوري الدرجة الاولى في اسبوعه الثالث.. يؤديها فريقا النهضة والعروبة ـ على ان تقام غدا (الجمعة) ٤ مباريات على الوجه التالي:

- النصر مع هجر (صالة النصر بالرياض) والتعاون مع عكاظ (صالة مركز بريدة) واحد مع الروضة (صالة الرئاسة بالمدينة)، والشرق مع القادسية (صالة الشعلة بالخرج).

فريق الكوكب

اعتماد النشاط الخارجي لاتحاد الطائرة للعامين المقبلين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية برئاسة الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد الموافقة مبدئيا على المشاركة بعدد من البطولات الدولية والقارية والعربية .. ضمن مناقشة المجلس لخطط وبرامج الاتحاد للموسمين المقبلين.. ويتضمن برنامج الاتحاد البطولات الدولية والقارية التالية:

- الالعاب الاسيوية العاشرة بكوريا الجنوبية منتصف العام المقبل.
- تصفيات كأس اسيا للناشئين لمواليد ١٩٦٧م فما فوق.
- بطولة العالم للناشئين بالبحرين خلال عام ١٩٨٧م بعد التأهل من التصفيات التمهيدية لبطولة اسيا الثالثة.

وعربيا يتضمن البرنامج المشاركة بالبطولة العربية الرابعة للرجال بالاردن عام ١٩٨٦م، وبطولة اوائل الاندية العربية الخامسة للرجال عام ١٩٨٦م، والبطولة العربية للصغار، والبطولة العربية الثالثة للناشئين بالجزائر عام ١٩٨٧م.

وعلى مستوى الخليج ستشارك فرق السعودية المختلفة في بطولات اوائل الاندية لدول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٦ بالكويت، والاستقلال للصغار عام ١٩٨٦ بقطر.

من جهة اخرى وافق الاتحاد على تنظيم دورة محلية للمدربين الوطنيين خلال شهر فبراير (شباط) المقبل .. والمشاركة في الدورة التدريبية العربية التي تنظمها البحرين بنهاية العام المقبل وكلف لجنة التدريب بالقيام بزيارات ميدانية للاندية ومراكز التدريب بمختلف المناطق للاطلاع على مستوى التدريب فيها، وسمى المدربين يون بارك وعلي الطمرة، وفواز المسعد وهاشم سرحان وهم من اعضاء اللجنة للقيام بهذه الزيارات.

هذا وكان المجلس قد استهل جلسته بتقديم التهنئة للمدربين الوطنيين محمد السلولي وفواز المسعد، وهاشم سرحان لحصولهم على شهادة التدريب الدولية من الولايات المتحدة الامريكية .. وصالح الخليفي لحصوله على شهادة التدريب العربية .. بعد ان اعتمد هذه الشهادات.

الكرة الانكليزية

شيفيلد ونزداي يخرج من «كأس الحليب»!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مني فريق نادي شيفيلد ونزداي ثالث الترتيب العام في الدوري الانجليزي لكرة القدم بهزيمة موجعة عندما سقط امام مضيفه سويندون تاون (درجة رابعة) بهدف لا شيء في تصفيات الدور الثالث من مسابقة «كأس الحليب» (رابطة اندية المحترفين) اليوم الاول من المنافسات شهد انتصارات طيبة للفرق الشمالية «العملاقة» الثلاثة مانشستر يونايتد وايفرتون وليفربول.

وهنا النتائج:

سويندون تاون ١ ـ شيفيلد ونزداي صفر
برمنجهام سيتي ١ ـ ساوثامبتون ١
تشلسي ١ ـ فولهام ١
كوفنتري سيتي صفر ـ ويست بروميتش البيون صفر
جريمزبي تاون صفر ـ ايبسويتش تاون ٢
ليفربول ٤ ـ برايتون صفر
مانشستر يونايتد ١ ـ ويستهام يونايتد صفر
شروزبري تاون ١ ـ ايفرتون ٤

مدرب الاتحاد لـ «الشرق الاوسط»

لا خوف على الاتحاد لانه يلعب بطريقة منظمة ويملك أفضل خط دفاع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تلقينا اتصالا هاتفيا ظهر امس من مدرب فريق كرة القدم بنادي الاتحاد بوب هيوتن متناولا بالثناء ما كتبته الشقيقة «عرب نيوز» حول مباراة فريقه امام الاتفاق عصر اول من امس فانتهزنا الفرصة لنجري مع المدرب الجديد للفريق الاتحادي.. حوارا تناول بالخصوص الفوز الكبير لفريقه يوم اول امس (الثلاثاء) على نظيره الاتفاقي.. هذا نصه:

● الى اي مدى تصل ثقتك بفريقك وقد كسب اول واصعب مباراتين له في المجموعة خارج ارضه؟

ـ «ثقتي بالفريق موجودة سواء كسب مباراتين ام خسرهما، لأن فريق الاتحاد حصل على اعداد سليم ولعب مباريات تجريبية ناجحة ويؤدي افراده لقاءاتهم وفق اسس سليمة من الانضباط والنظام داخل الملعب وفق الخطة المرسومة».

● ما هي برايك افضل خطوط فريق الاتحاد؟

ـ «بدون تردد، خط الدفاع مع انه لا يضم النجوم من مدافعي المنتخبات السعودية وانا ان كنت لا افضله على بقية خطوط الفريق، فانه في تقديري اقوى خط دفاع بين دفاعات كل فرق الاندية السعودية حسب مشاهدتي لها جميعا تقريبا.. كما ان فريق الاتحاد يضم مهاجمين على مستوى ممتاز للغاية هم اسماعيل حكمي، ومحمد سويد، وابو سمرة هذا دون ان تجهل دور خط الوسط، وارجو ان تكون جماهير الاتحاد قد اقتنعت الان بالدور الهام والمهمة العظيمة التي يقوم بها اللاعب علي عشموش في مساندة الدفاع وفك الحصار عن الفريق».

● ما رايك في فريق الاتفاق وهل كان فوزكم عليه سهلا؟

ـ «فريق الاتفاق فريق قوي ويلعب بخطة مرسومة ولياقة افراده البدنية عالية ولكن الفريق يعاني من مشكلة عامة واساسية هي المبالغة في الهجوم على حساب الدفاع مما فتح لنا العديد من الثغرات خاصة من منطقة الظهير الايمن».

● هل ننقل لجماهير الاتحاد الغفيرة الان ان مدربهم استقر على التشكيلة المناسبة والنهائية وانه لا تغيير بعد الان؟

ـ «.. بكل سرور اعلن رضاي التام عن المجموعة التي لعبت المباراة الاخيرة، ولكنني لن اعلن انه لا تغيير.. فهذا شيء تحدده ظروف اللاعبين.. واصاباتهم.. وقد نلعب بالتشكيلة نفسها المباراة المقبلة امام الوحدة، واتمنى ان يكون المدافع عبد الله السريحي غير متأثر كثيرا من اصابته.. وهنا أحب ان يعلم الجميع انني مطمئن جدا لوجود لاعبين احتياطيين على مستوى طيب فيقدر سعادتي للاستقرار على تشكيلة واحدة للفريق.. فانا سعيد لوجود صف كامل وجاهز من الاحتياطي».

● ما هو تعليقك على مباراة فريقك بعد غد امام الوحدة؟

ـ «.. اتمنى ان يقدم فريق الاتحاد امام جمهوره المستوى الذي قدمه في الدمام».

الخطوط السعودية والحرس الوطني وبترومين تحتكر بطولات دوري الوزارات والمصالح الحكومية



تسليم الكؤوس في نهائي بطولة الوزارات والمصالح الحكومية بجدة (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»).

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت مساء اول من امس بطولة دوري الوزارات والمصالح الحكومية بجدة التي نظمها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية.. واقيم الحفل الختامي بملاعب مؤسسة بترومين بجدة بحضور عبد الله كعكي مدير مكتب رعاية الشباب، وعوض جلال نائب رئيس بترومين للشؤون الادارية، وبعض المسؤولين وتحدث في الحفل الكعكي، وعوض جلال منوهين باهمية هذه اللقاءات الرياضية التي تتم بتوجيهات الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في اطار مشروع «الرياضة للجميع» ثم بدأ توزيع الكؤوس والدروع التذكارية على الفرق الفائزة ببطولات المسابقات على النحو التالي:

- البطولة العامة للدورة: ١ ـ الخطوط السعودية، ٢ ـ الحرس الوطني، ٣ ـ مؤسسة بترومين
- بطولة كرة القدم: ١ ـ القاعدة الجوية، ٢ ـ شرطة جدة، ٣ ـ الخطوط السعودية
- بطولة الكرة الطائرة: ١ ـ الخطوط السعودية، ٢ ـ الاتصالات، ٣ ـ مؤسسة بترومين
- كرة الطاولة: ١ ـ الحرس الوطني، ٢ ـ الخطوط السعودية، ٣ ـ مؤسسة بترومين
- السباحة: ١ ـ الحرس الوطني، ٢ ـ الخطوط السعودية، ٣ ـ مؤسسة بترومين
- العاب القوى: ١ ـ الحرس الوطني، ٢ ـ الخطوط السعودية، ٣ ـ القاعدة الجوية

هذا وكانت بطولة دوري الوزارات والمصالح الحكومية قد اقيمت لمدة (٢٥) يوما وشاركت فيها (١٥) هيئة.

رسالة سوريا الرياضية

رقم قياسي عربي جديد لطلال نجار

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

سجل بطل رفع الأثقال البارز طلال نجار أخيرا رقما قياسيا عربيا جديدا في رفعة الخطف لوزن ١١٠ كجم في كأس رئيس الجمهورية لرفع الأثقال، التي شارك فيها ٣٢ رباعا مثلوا محافظات حلب ودير الزور وحمص واللاذقية وادلب بلاضافة لنادي الجيش. وقد اقيمت هذه البطولة بصالة الفيحاء بدمشق، وحضرها جمهور من عشاق هذه اللعبة.

وكان أهم ما حملته البطولة الرقم العربي الجديد الذي سجله طلال النجار، صاحب الميداليات العديدة في بطولات أسيا وفي بطولة البحر الأبيض المتوسط، والدورات العربية. العائد بعد اعتزال. طلال كان قد اعتزل في اعقاب بطولة البحر الأبيض المتوسط التي جرت قبل سنوات، لكنه بعد إلحاح عاد للمشاركة في البطولة العربية السادسة التي جرت في المغرب، واحرز الميدالية الذهبية.

وفي مسابقة كأس الجمهورية التي اقيمت أخيرا كان طلال قد استعاد لياقته تماماً، ورفع بسهولة وزن ١٦٣ كجم خطفا، ناسخا بذلك الرقم العربي المسجل باسم الرباع اللبناني عصام حمصي بزيادة نصف كجم ومحطما ايضاً رقمه السوري السابق بزيادة ٣ كجم. وفي نهاية هذه المسابقة أحرز فريق الجيش المركز الأول في ترتيب الفرق، وجاءت حلب ثانية وحمص بالمركز الثالث.

المستوى العام لهذه المسابقة كان متوسطا، ولم يتحطم فيها اي رقم سوى رقم النجار، وكان ابرز المتنافسين فيها صلاح ناشف وعماد قدور وتركي شتكان وعبد المعين قطة وياسر خواجة ومحمد البهو ومحمد فياض وسمير نمور وكمال فلاحة.

وفي نهاية المسابقة وزع راعي المباراة، كأس السيد رئيس الجمهورية للفريق الأول، كما قدم كأسا تذكارية خاصة لطلال نجار.

اللاعبون السوفيات ابطال دورة دمشق الدولية بكرة المضرب

● بمشاركة ٨ اقطار عربية واجنبية اقيمت دورة دمشق الدولية بكرة المضرب، التي دانت البطولة فيها للاعبين السوفيات الذين استحقوا بطولتي الفردي والزوجي.

أجمل المباريات كانت المباراة النهائية بين السوفياتي بوكاربيف والبولوني روكوفسكي، التي اتسمت بالحرارة والمتعة والمستوى المتطور. وفي نهايتها تمكن السوفياتي من الفوز بمجموعتين محرزا بطولة فردي الرجال.

وفي نهائي زوجي الرجال السوفيات ايضا تمكنوا من التغلب على تحدي المجريين بمجموعتين مقابل لا شيء.

اما اللاعبون السوريون الذين شاركوا في هذه البطولة، فقد جاءت نتائجهم مخيبة للآمال، إذ خرجوا من دور الثمانية بلا ترتيب. ويذكر ان اللاعب السوري سامر مراد الذي دخل وحده من اللاعبين السوريين دور الثمانية، لعب مع البولوني المصنف ٣٩٤ في العالم وخسر معه بسهولة بمجموعتين مقابل لا شيء ١ـ٦، ٢ـ٦. شهدت البطولة تنظيما جيدا، وغاب عنها الجمهور مع ان الدخول كان مجانيا.

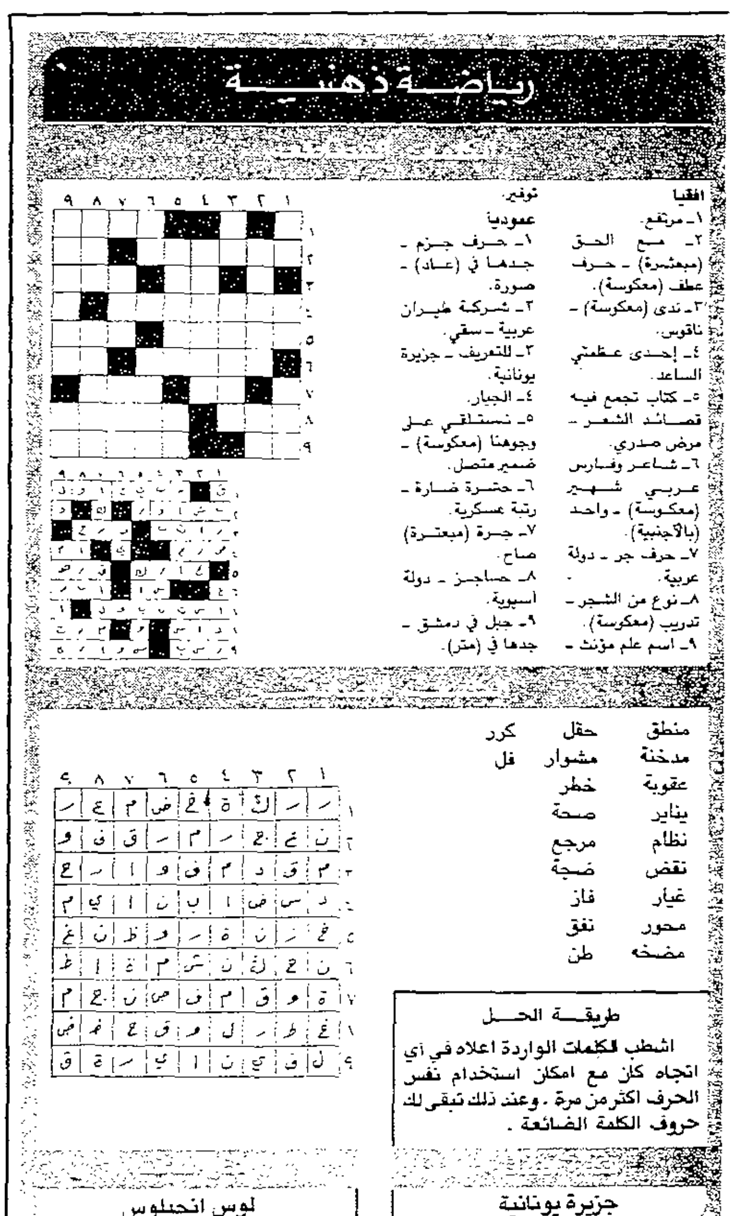
خسارتان للمنتخب الكروي في بلغاريا

● انهى المنتخب الوطني السوري لكرة القدم، معسكره في بلغاريا الذي استمر عشرة أيام وأجرى خلاله لقائين الأول مع فريق الجيش البلغاري خسره ١ـ٢، والثاني مع فريق مينور بطل الدرجة الثانية وخسره صفر ـ ١.

بعدها عاد المنتخب الى دمشق ليكمل استعداداته لمباراتي العراق بعد قرار الاتحاد الدولي ان تقام المباراة الأولى في دمشق يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) والثانية في الطائف يوم ٢٣ منه.

دينامو موسكو في دمشق

بدعوة من نادي الشرطة المركزي يصل فريق نادي دينامو موسكو أحد ابرز فرق الأندية السوفياتية لكرة القدم يجري عدة لقاءات مع الفرق السورية، في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني).




المنتخب السوري لكرة القدم

الاتحاد في صدارة دوري الشباب والناشئين

● يحظى دوريّ الشباب والناشئين في سوريا باهتمام عشاق كرة القدم، بعد توقف دوري الرجال وتأجيله.

ففي مباريات الاسبوع الفائت التي جرت في دمشق تمكن الجزيرة من انتزاع نقطة من الوحدة الدمشقي بعد تعادلهما سلبيا في مباراة خشنة، تسيد الوحدة شوطها الأول، ومالت الكفة تجاه الجزيرة في الشوط الثاني. اما في مباريات الناشئين، فقد سحق ناشئو الوحدة ناشئي الجزيرة ٥ ـ صفر.

وفي اللاذقية تمكن الوثبة الحمصي من الفوز على تشرين من اللاذقية ٢ـ١ في مباراة جيدة المستوى خاصة في شوطها الثاني الذي شهد الأهداف الثلاثة. فيما تعادل الفريقان سلبيا في مباراة الناشئين.

وفي دير الزور، فقد الفتوة من الدير نقطة ثمينة بتعادله مع الجيش سلبيا، بعد ان أضاع ضربة جزاء في الشوط الأول، الذي كانت أرجحية للفتوة. وفي لقاء الناشئين فاز الفتوة على الجيش ٢ـ١.

وفي ادلب فاز الاتحاد على الحرية، (وكلاهما من حلب) ٢ـ١ في مباراة الشباب التي امتازت بالمستوى الجيد، والاداء النظيف، وتعادل الفريقان ١ـ١ في مباراة الناشئين.

وفي حماه تعادل الكرامة من حمص مع جبلة في لقاء الشباب دون أهداف في مباراة متوسطة المستوى وفي لقاء الناشئين فاز الكرامة بهدف وحيد جاء في الشوط.

وعلى ضوء هذه النتائج يصبح ترتيب الفرق كالتالي:

١ـ الاتحاد ٥,٥ نقاط
٢ـ الكرامة ٥ نقاط
٣ـ الفتوة ٤ نقاط
٤ـ الوحدة ٤ نقاط
٥ـ الوثبة ٣,٥ نقطة
٦ـ الحرية ٣ نقاط
٧ـ جبلة ٣ نقاط
٨ـ تشرين ١,٥ نقطة
٩ـ الجيش ١,٥ نقطة
١٠ـ الجهاد ١ نقطة
١١ـ الجزيرة ١ نقطة
١٢ـ الشرطة صفر

رسالة لبنان الرياضية

اللجنة العليا لكرة القدم تزور الوزيرين الحص وبري

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

استقبل الوزير الرئيس سليم الحص في منزله ببيروت عضوي اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم نائب الرئيس الدكتور نبيل الراعي والامين العام رهيف علامة.. وتم البحث خلال الاجتماع في امور كرة القدم واثيرت معه المشاكل العالقة.

ثم زار وفد من اللجنة العليا، مؤلف من الدكتور الراعي وعلامة وزيد خيامي الوزير نبيه بري، وجرى خلال اللقاء عرض للوضع الرياضي ولاسيما في ما يتعلق بالملاعب في منطقة الجنوب.

واكد الوزير بري للجنة دعم جهود الرياضيين وتطوير الرياضة في لبنان، والتعهد ببناء «ملعب البص» في مدينة صور الجنوبية.

تأتي هذه التحركات من قبل اللجنة العليا في اطار مساعيها لاعادة النشاط الى ملاعب الرياضة اللبنانية، والعمل على تشجيع النوادي المحلية من الوقوف على قدميها، وأعادة اللحمة اليها تمهيدا لضمان مشاركتها في النشاطات الرسمية التي تنوي اللجنة اقامتها في المستقبل.

رسالة السودان الرياضية

بطولة السودان الـ ١٥ كانت للهلال... فمن يفوز بلقب البطولة الـ ١٦ ؟

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر بطولة السودان لكرة القدم السابقة الرئيسية التي يجري التنافس للفوز بها على مستوى أندية السودان.. وقد اكتسبت البطولة اهميتها عام ٦٥ حين تقرر ان يمثل الفائز بها السودان في كأس الرئيس الغاني السابق كوامي نكروما، التي عرفت فيما بعد باسم «كأس افريقيا» للاندية البطلة.

ولما عرفت المنافسة لاول مرة باسم «كأس السودان» فقد كانت تقام بطريقة خروج المهزوم ثم تغير اسمها الى الدوري الممتاز ثم عدل الى بطولة دوري السودان وعمل بنظام المجموعات على مستوى مناطق الاقاليم اولا، ثم التصفية بين ابطال الاقاليم والخرطوم ومع انه جرت ١٤ منافسة حتى الان فان ايا من اندية الاقاليم لم يحظ بشرف الفوز ببطولة السودان ولو مرة واحدة بينما فاز بها الهلال سبع مرات والمريخ خمسة مرات وكل من الموردة وبرى.

الان ضمن اندية الدرجة الثانية بعد هبوطهما من الاولى عام ١٩٨٣ م) مرة واحدة.

دور الـ ٦ اندية

هذا الموسم ٨٤/ ٨٥ تقام البطولة الـ ١٥ التي ستفرغ المنافسات فيها يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تشارك في النهائيات ستة فرق تلعب في دوري من دور واحد للفوز بالبطولة اما الفرق فهي فرق اندية الهلال والمريخ (الخرطوم) والهلال والمريخ الابيض (اقليم كردفان) والاتحاد بورتسودان (الاقليم الشرقي) والاتحاد مدني (الاقليم الاوسط) وقد خاضت هذه الاندية عدة جولات كانت نتائجها على النحو التالي :

الهلال ـ الاملاك ١/صفر، الهلال ـ امل عطبرة ١٠/صفر، الهلال ـ مريخ الابيض ٣/صفر، المريخ ـ هلال الابيض ٣/صفر، المريخ ـ جوبا ٨/صفر، المريخ ـ اهلي مدني ١/صفر، المريخ ـ اتحاد بورتسودان ١/صفر، اتحاد مدني ـ مريخ الابيض صفر/صفر.

اتحاد مدني ـ موردة الفاشر ١/صفر، اتحاد مدني ـ التحرير الخرطوم ٣/صفر، اتحاد مدني ـ الموردة الخرطوم ٣/صفر.

اتحاد بورتسودان ـ امير عطبرة ٢/ ١، اتحاد بورتسودان ـ تحرير الخرطوم صفر/٢، اتحاد بورتسودان ـ اهلي مدني ١/١، اتحاد بورتسودان ـ المريخ الخرطوم صفر/١.

هلال الابيض ـ المريخ صفر/٣، هلال الابيض ـ ملكية جوبا ٤/٢، هلال الابيض ـ اتحاد مدني ١/صفر، هلال الابيض ـ الموردة صفر/٢، هلال الابيض ـ التحرير ٤/صفر.

مريخ الابيض ـ اتحاد مدني صفر/صفر، مريخ الابيض ـ موردة الفاشر ٣/صفر، مريخ الابيض ـ الاملاك الخرطوم ٢/ ١، مريخ الابيض ـ امل عطبرة ٢/صفر، مريخ الابيض هلال الخرطوم صفر/٣.

مباريات الماضي ٨٤

في العام الماضي اجريت البطولة الـ ١٤ وشاركت في نهائياتها فرق ٤ اندية هي الهلال والمريخ والتحرير (الخرطوم) وحي العرب بورتسودان وجرت منافساتها في الفترة من ٨٤/٨/٢٧ الى ٨٤/٩/٣ واسفرت النتائج على الآتي :

المريخ ـ التحرير صفر/صفر، الهلال ـ العرب ٣/صفر، الهلال ـ التحرير ٢/صفر، المريخ ـ العرب ٢/صفر، العرب التحرير ٢/٣، الهلال ـ المريخ ٢/٢.

ففاز الهلال بالبطولة بفارق نقطة عن منافسه التقليدي المريخ.

وهنا جدول بابطال السودان منذ عام ١٩٦٥.

البطولة	العام	النادي البطل
الاولى	١٩٦٥	الهلال
الثانية	١٩٦٧	الهلال
الثالثة	١٩٦٨	الموردة
الرابعة	١٩٦٩	برى
الخامسة	١٩٧٠	الهلال
السادسة	١٩٧١	المريخ
السابعة	١٩٧٢	المريخ
الثامنة	١٩٧٣	الهلال
التاسعة	١٩٧٤	المريخ
العاشرة	١٩٧٨	المريخ
الـ ١١	١٩٨١	الهلال
الـ ١٢	١٩٨٢	المريخ
الـ١٣	١٩٨٣	الهلال
الـ ١٤	١٩٨٤	الهلال
الـ ١٥	١٩٨٥	؟

ملاحظات :

● لم تقم منافسات بطولة السودان اعوام ٦٦ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٩ و١٩٨٠ م.

● الهلال فاز باول بطولة فيما فاز المريخ لاول مرة بالبطولة السادسة عام ١٩٧١ م.

● الموردة كسب البطولة بفوزه على اهلي مدني ٣/ ٢.

● الفائز الاول ببطولة السودان يشارك في بطولة كأس افريقيا للاندية البطلة والفائز الثاني يشترك في بطولة كأس حاملي الكؤوس الافريقية الثالث يشارك في بطولة الاندية العربية والرابع يشارك في بطولة شرق ووسط افريقيا.

كرة المضرب

ليندل يعزز مركزه على قمة ترتيب رابطة اللاعبين المحترفين

باريس ـ ا.ف.ب :

يتصدر نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي حاليا الترتيب العام لرابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين العالمية وقد عزز موقعه بفوزه الاخير ببطولة دورة «الجائزة الكبرى» بطوكيو عاصمة اليابان. البطل الامريكي العالمي جون ماكنرو بقي في المركز الثاني فيما تقهقر اللاعب الاكوادوري العالمي اندريس جوميز من المركز العاشر الى المركز الـ ١٦ .

وهنا ترتيب طليعة لاعبي العالم :

١ـ ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا)
٢ـ جون ماكنرو (الولايات المتحدة)
٣ـ ماتس فيلاندر (السويد)
٤ـ جيمي كونورز (الولايات المتحدة)
٥ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية)
٦ـ ستيفان ادبرج (السويد)
٧ـ يانيك نواه (فرنسا)
٨ـ انديرس ياريد (السويد)
٩ـ كيفن كارين (الولايات المتحدة / جنوب افريقيا)
١٠ـ يوهان كريك (الولايات المتحدة / جنوب افريقيا)
١١ـ سكوت ديفيس (الولايات المتحدة)
١٢ـ ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا)
١٣ـ يواكيم نايستروم (السويد)
١٤ـ تيم مايوت (الولايات المتحدة)
١٥ـ براد جيلبرت (الولايات المتحدة)
١٦ـ اندريس جوميز (الاكوادور)
١٧ـ توماس سميد (تشيكوسلوفاكيا)
١٨ـ ايليوت تيلتشر (الولايات المتحدة)
١٩ـ بول اناكون (الولايات المتحدة)
٢٠ـ مارتين هايته (الارجنتين)

● بقعة ارجوانية :

المكتبة العربية

محمد أحمد القابسي

في مجتمع الثقافة هناك حديث طويل يدار من زمان حول الكتاب العربي .

ففي حين يكتفي البعض بالقول بأن الكتاب العربي دخل أزمة خانقة ولم يعرف كيف يخرج منها ، يحاول البعض الآخر وضع مقاربة لهذه الأزمة بالرجوع الى المناخ الاجتماعي الثقافي العربي الراهن الذي اوجد هذا الكتاب .

فيرى شق كبير من المهتمين بشؤون الكتاب مبدعين وصناعيين بأن ازمة الكتاب الحقيقية هي ازمة الحرية في الوطن العربي فنحن الى حد ما لا نكتب ما نريد ولا يطبع لنا كل ما نكتب وبالتالي لا يوزع لنا ما تعتقد ارادتنا الفردية انه حري بالتوزيع !

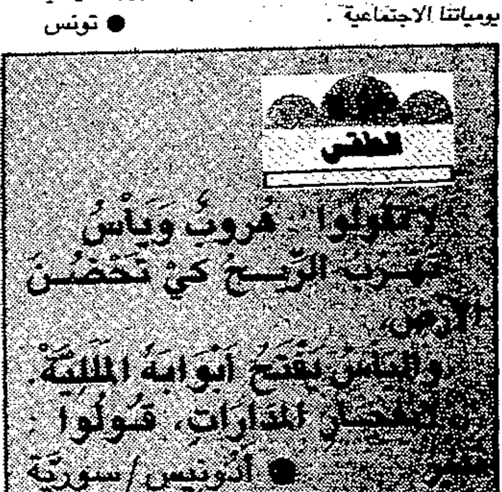
وهناك من يرى أن الازمة هي بالأساس أزمة متقبل وذلك يعني أن شريحة القراء العريضة قد تقلصت الى درجة أن هناك بعض الكتب لم يتجاوز قراؤها اربعة اشخاص ، الكاتب والناشر وعامل المطبعة والرقيب طبعا .

ويذهب شق آخر الى أن غياب النقد الجاد والمتابعة تظل وراء انحسار الكتاب وتقلص دوره في حياتنا الفكرية ، فنحن نصدر كتابا وكأننا نرمي بحجر في قعر بئر لا صوت ولا صدى لها !!

ومهما يكن من أمر فان الأزمة قائمة ومن أسبابها كذلك ضمور الدور الاعلامي وغياب الكتاب في وسائلنا الاعلامية المكتوبة والمرئية والمسموعة ، فنحن نظل الأسابيع والأشهر أمام شاشات التلفزيون العربي حتى نشاهد برنامجا يعنى بالكتاب او لقطات مبتورة تحاول عرض بعض الصادرات عرضا مشوشا ومبتورا .

في هذا المناخ الظالم للكتاب تصلنا من حين لآخر مجلة فتية تطبع في بيروت وتوزع في الوطن العربي وتعنى بالكتاب العربي .. والكتاب لا غير .. هذه المجلة يصدرها شاب عربي هو الاستاذ غازي طعمة واعرف انه يصدرها أحيانا على حساب النفقات الملحة لبيته واطفاله . وأما المجلة فهي المكتبة العربية .. لقد صدر الى الآن خمسة عشر عدداً من هذه المجلة المختصة التي تقدم كل شهرين بانوراما ذكية للاصدارات العربية شرقا وغربا وهي بذلك تكون جسر التواصل بين الكتاب والجمهور وتكون المرايا التي تعكس مؤشرات عالم الكتاب بتضاريسه المختلفة .. هذه المجلة نعتبرها تجربة حرية بالتشجيع والمساندة حتى ينتظم صدورها ويستمر ، وحبذا لو تنسج على منوالها مؤسسات النشر العربية فتدخل في سياساتها برامج تعريفية باصداراتها على غرار ما تفعله كبريات دور النشر في اوروبا وامريكا فما جدوى طباعة كتاب تظل مسالك وصوله الى القارىء غائبة ومعتمة ؟ ان الكتاب انتاج وان ابسط قواعد الانتاجية تحتم البحث الجاد في تسويق هذا الانتاج وايصاله الى المستهلك ولا يمكن ان يتم ذلك في غياب وسائل تقديم الكتاب والتعريف به وتكوين قناعة ثابتة لدى القارىء بالسعي اليه واقتنائه .. وبالتالي خلق تقاليد لاقتناء الكتاب يكون بها الكتاب ضرورة آنية في يومياتنا الاجتماعية .

● تونس



مَنْ كَانَ !

يحيى توفيق حسن

مَنْ كَانَ يُحدِّثُ فَاتِنَتِي
في جَوْفِ الليلِ وَيُطْرِيهَا
مَنْ كَانَ بِهَمْسٍ يُسْمِعُهَا
كَلِمَاتِ الحُبِّ وَيُغْرِيهَا
مَنْ كَانَ يُغَازِلُ سَيِّدَتِي
ويُذِيبُ الحَرْفَ لِيُرْضِيهَا
مَنْ كَانَ يُدَاعِبُ بَسْمَتَهَا
فَتُضِيءُ وَتَرْجِعُ تُخْفِيهَا

●●●

في صمتِ اللَّيلِ وفي السَّحَرِ
سَافرتُ اليكِ بِأَحْرَاقِي
وحملتُ اليكِ حكاياتي
يَا حُلُمَ فُؤَادي الخَفَّاقِ
آهاتُكِ تسبقُ آهاتي
مشتاقٌ حنَّ لمُشْتَاقِ
سأحطِّمُ ماضي أعراسي
وأمزِّقُ أروعَ أوْرَاقِي

●●●

يا حُزْنِيَ السَّاكِنَ في قَلْبِي
يَا حُبِّي الرَّاكِضَ في صَدْرِي
أشْوَاقِي احملُهَا وَحْدِي
وحنيني يَصْخَبُ كالسحْرِ
وفؤادي ضَاقَ بآلامِي
والعمْرُ تبدَّدَ يَا عُمْرِي
يَا أنتَ أتعرفُ مأساتي
أمْ أنتَ بحزنِيَ لاَ تَدْرِي

● جدة

في تجليات الظل
تويجات بركان صغير

«ستمشي لوحدك .. وتموت لوحدك»
انفتح في روحه جرح آخر فابتسم بمرارة :
ـ يبدو اننا سنطبع الآن اول خطوة على طريق الآلام .
ساله مدرس مادة «العربي» في الامتحان الاخير ان يشرح له بيتا من الشعر يتحدث عن جفاف نهر . فاجابه برؤيا عن العالم اختتمها بالقول إن النهر يسير بلا ماء .
وحين لم يوافق المدرس على الاجابة اجابه :
ـ علينا في نقد الشعر ان نبدع جوا ، ونضيف جوا آخر ، ونطرح تساؤلا . لا ان نشرح ونفسر . شرح الشعر يقتله ، ولا اريد بعد اليوم ان اكون قاتلا .
في ذهوله من تصرفات الطالب الاكثر اجتهادا وصمتا لديه .. ساله المدرس شرح قصيدة عمودية لشاعر معاصر .
كانت الاجابة المتعارف عليها مرفوعة امامه على رف النقد المدرسي .. واضحة، وتصلح لجميع القصائد .
١ـ المفردات : جميلة ـ صعبة ـ واضحة ـ سهلة .. الخ .
٢ـ الأفكار : عميقة ـ تتحدث اما عن الوطن او عن الحبيبة او عن الانسان .
٣ـ الصور : جميلة ـ تقع ضمن التشبيه .
٤ـ العاطفة : صادقة ـ حارة ـ باردة ـ قومية ـ ذاتية ـ انسانية .

وكانت البحيرات الساكنة في الروح تتحرك . كهف «هادس» يقذف بالأموات في وجه «يوليسيس» . السيف مشرع أمام دم القربان والعيون المرتابة تبحث ابدا عن «تيريزياس» العراف .
أجاب الطالب دون حيرة :
١ـ المفردات : غيرموحية ، مبتذلة ، ومستخدمة بكثرة ، لا تمس الروح .
٢ـ الأفكار : مكررة ، تقليدية ، سطحية ، لا ترقى الى الفكرة الأصل التي جاء بها المتنبي .
٣ـ الصور : تقليدية ومكررة استخدمها خمسون شاعرا اعرفهم ، وخمسون لا أعرفهم في تاريخ الشعر العربي .
٤ـ العاطفة : ذاتية .. انانية ، وان تحدثت عن الوطن والقومية . سانجة مبتذلة وان تحدثت عن الحب .
واضاف : اذا ربطت كل ذلك واشرت الى لغة القصيدة لعرفت انها لا اكثر من مسخ ، وأن الشاعر لم يقل شيئا .
اعطاه المدرس العلامة الكاملة بعد تردد، واعترف له قبل ان يودعه انه تعلم منه .. اكثر مما علمه .

ستمشي لوحدك ، وتموت لوحدك .
نحو أفق أسود ابدا ستوجه الشراسة في اعناق جيادك .
نحو مناخات وحشية ابدا .. سترمي بمرساة طقسك .
نحو رمال تذري أنوثتها في انسكاب الشموس .. ستفتح راحتك ، ونحو شموس تنسكب شلالا على تفلحة القلب .. ستغلق نافذة الافق .
هناك .. «حيث يرتعش بحر الزمرد» سوف تلقى شبيهتك الأرضية المصطفاة .
وردة .. وردة تتفتح شجرة المنفى .
وتويجة .. تويجة تتفتح وردة النار .
نخلة .. نخلة تتفتح الينابيع فيك .
ونبعا .. فنبعا ستجد الطريق الى المحيط .
محيطا .. محيطا .. ستواجه موت الانهار
وموتا .. فموتا ستفجر قرنفلات الارجوان .
ستمشي لوحدك .. وتموت لوحدك .
غير انك لن تنسى البنفسج الذي عصف بروحك مرة .
ولن تنسى الفرات الذي حطمت ضفتيه نجمتا كفيك .

● المثنى الشيخ عطية

الشرق الأوسط تشعل
أصابع غادة السمان

عبر مسالك الكتابة الابداعية التي لا تفصح عن اجوبة بقدر ما تطرح من تساؤلات، وما تفتح من تويجات في وردة الروح .

أمام آفاق تفضي إلى آفاق، وابتعاداً منها عن لغة المباشر والتقريري، ولغة الذي تشكل وانتهى، وصولا او محاولة في الوصول إلى لحظات الحرية التي تعني الكتابة أو الفعل ـ المسؤولية.. خارج دائرة النواح .

تشتعل اصابع الأديبة السورية «غادة السمان» كي تشعل في القارىء ما خمد، وما تراكم من رماد الأزمنة السائدة. وما خمد وما تراكم من رماد المألوف.. في رحلة كشف شراعها اجنحة القلب المفتوح على الحب، وآفاقها المفتوحة أبدا هي الأصابع ـ مفاتيح الروح.. التواقة إلى الجمال والتغيير .

عبر المشاركة في الاشتعال، وتخفيف بشاعة كوكبنا الجميل كما تعبر الأديبة نفسها.. يلتقي قراء «الشرق الاوسط» بغادة السمان :

وقعت في الكتابة ولا نجاة لي

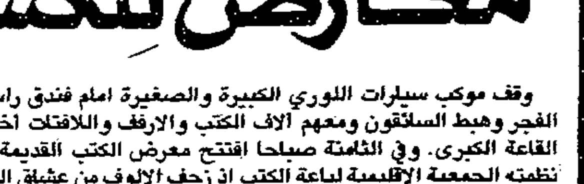
● غادة السمان.. لماذا تكتبين ؟

●●●

ـ اكتب لأنني سأموت.
اكتب لأنني أشتعل حياة.
اكتب كي أنسى.
اكتب كي أتذكر.
اكتب لأتواصل والناس.
اكتب كمحاولة لتبديل عالم أرفض معظمه.
اكتب لتخفيف بشاعة هذا الكوكب، واعتقال حلاوته في كلمة.
اكتب لألتقي برفاقي الحقيقيين، والكلمة مؤامرة بناء لا تخريب.
اكتب كموقف ضد الحس بالعبثية واللاجدوى.
اكتب صرخة ضد التخدير واليأس.
اكتب كإنسانة لأخلد كفاح شعبي في سبيل حياة أفضل.
اكتب لأنني أحب ذلك.
اكتب لأنني لا أعرف مهنة أخرى.
اكتب كما أتنفس.
اكتب، اكتب.. ولماذا لا اكتب ؟!
إلى آخر هذا النمط من الاجابة على هذا السؤال المستحيل، أي إلى مالانهاية.
ولكن ما جدوى ذلك كله الآن ؟.
لا تسألني لماذا أكتب ؟ فقد فات زمن طرح هذا السؤال.
إني متورطة بالحرف، وقد أنجبنا عشرين كتابا حتى الآن.
لقد وقعت في الكتابة، ولا نجاة لي.
وها أنا أرتجف ريشة في مهب الجنون الملقب كتابة، ولم أعد أذكر : كيف، ولماذا اقترفت ذلك ؟
ولم أعد أذكر درب العودة، ولست متأكدة من أنني أرغب في مغادرة «نهر اللارجوع» هذا حتى ولو وجدت المركب السحري الذي يخرجني من تياراته.
الكتابة هي (الأمر الواقع) في حياتي !
ونسيت كيف تورطت ولماذا ومتى ؟!

● باريس

● رسالة إلى هواة القراءة :



معارض للكتب القديمة !

بقلم : محسن محمد

وقف موكب سيارات اللوري الكبيرة والصغيرة امام فندق راسل في لندن عند الفجر وهبط السائقون ومعهم آلاف الكتب والارفف واللافتات اخذوا ينشرونها في القاعة الكبرى. وفي الثامنة صباحا افتتح معرض الكتب القديمة والاثارية الذي نظمته الجمعية الاقليمية لباعة الكتب اذ زحف الالوف من عشاق الكتب ومحبيها من انجلترا واوروبا لشراء الكتب التي نفدت من الاسواق واصبح من الصعب الحصول عليها الا من باعة الكتب واسواقهم ومعارضهم.

ولم يأت وزير او محافظ او ناشر ليقص شريطا او يلقي خطبة. فحب القراءة لا يحتاج الى احتفالات من هذا النوع. والقراءة الجادون الذين يضنيهم البحث عن كتاب يسرعون وراءه في كل مكان لا يهتمون بالمظاهر. بل كل يحاول ان يجيء مبكرا ليسبق منافسه والهاوي مثله في شراء الكتب، وخلال ٢٤ ساعة كان كل بائع قد باع ما قيمته ثلاثة آلاف جنيه تقريبا من الكتب القديمة والاثارية.

واذا كان الباعة قد جاءوا قبل الفجر فانهم رحلوا في ساعة متاخرة من المساء حتى لا يتحملوا نفقات اقامة ليلة اخرى في لندن.

ودفع كل بائع خمسة عشر جنيها مقابل الركن الذي عرض فيه كتبه. اما الفندق فقد حصل على ثلاثة آلاف جنيه عن تاجير قاعته الكبرى ليوم واحد، وقد اختير هذا الفندق بالذات لا لانه من الفنادق الحديثة التي عرفت بالابهة، ولكن لانه يوجد في منطقة يعرفها هواة الكتب واشتهرت بالرواد الاوائل ومشاهير الفن والادب.. ففي هذا الحي عاشت فرجينيا وولف، وشارلز ديكنز، وتوماس جراي، والرسام روزيتي كما يوجد ايضا المتحف البريطاني الشهير وجامعة لندن وفيهما يجتمع هواة القراءة والفكر.

●●●

بدأت فكرة هذه المعارض منذ ١٣ سنة عندما وجد ١٥ بائعا للكتب القديمة والآثارية في انجلترا ان كثيرا من المشترين يجيئون اليهم طلبا للكتب القديمة ويعرضون ثمنا يفوق سعرها وهي جديدة. اتصل الباعة بالناشرين يسألونهم عن احوال النشر وظروفه فوجدوا أن الناشرين اصبحوا يطبعون عددا محدودا من كل كتاب جديد يتراوح بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف نسخة. وهم يحرصون على اصدار الكتب التي يعلمون انها تروج وتأتي بربح عاجل، وتبين ان الناشرين يسعون الى دورة سريعة لأموالهم تجيء بالمكاسب. اما اعادة طبع كتاب فعملية لا تتم الا في احوال نادرة عندما يكون الكتاب مطلوبا من القراء بصورة غير عادية. وفيما عدا ذلك فمن يريد كتابا قديما عليه ان يطوف المكتبات بحثا عنه. وفي هذه الحالة يرتفع سعره مرتين او ثلاثة عما كان عليه عند صدوره. وكان باعة الكتب القديمة وعددهم ستمائة قد شكلوا منذ قرن كامل جمعية تضمهم ويدفع كل منهم اشتراكا سنويا قدره ثلاثون جنيها، فاتفقوا على اقامة معرضهم الأول عام ١٩٧٢ ونجح نجاحا كبيرا. وكانوا ـ في البداية ـ يكتفون بمعرض سنوي واحد فلما وجدوا الاقبال يتضاعف زاد عدد المعارض حتى اصبحت تصل الى ١٤٠ معرضا سنويا .. اي نحو ٣ معارض اسبوعيا تنتقل الى معظم مدن انجلترا الكبرى.

ويعلن مقدما، إي قبل عام كامل، عن مكان اقامة هذا المعرض وتوزع الجداول والبيانات على الجامعات والمكتبات والمعاهد العلمية والبلديات والمتاحف والصحف المتخصصة. اما المعارض نفسها فتقام في هذه المؤسسات العلمية او المحليات والمتاحف. وتتبع هذه المعارض المهرجانات الادبية والفنية والعلمية.

وفي مهرجان ادنبره الاخير الذي استمر ثلاثة اسابيع اقيم معرض للكتب القديمة خلال الفترة نفسها حقق رواجا هائلا، وتشارك الجمعية مع جمعية دولية في اقامة معرض عالمي للكتب القديمة والآثارية يحضره الراغبون من جميع انحاء العالم. ويقام هذا المعرض في لندن، وفي غيرها من عواصم اوربا.

●●●

قال لي بريت السكرتير الفخري للجمعية ـ وهو واعضاء مجلس الادارة جميعا لا يتقاضون اجرا عن عملهم:
ـ ان تجارة الكتب القديمة بدأت تنتعش في اليابان واستراليا وامريكا ايضا فان الناس في الغرب يهتمون بالقديم.. كالالقاب القديمة بصورة لم يسبق لها مثيل.
.. وجاء الآن دور الكتب.
صار الناس يحبون الاحتفاظ بالطبعات الاولى، ومؤلفات قدامى الكتاب ومشاهيرهم ومن هنا زاد الاقبال عليها واصبحت اسعارها خيالية.
ـ قلت: في بلادنا انتعشت محلات بيع الاحذية وملابس النساء والاطفال !
ـ قال: هنا يوجد كساد في هذه المحال ولم ينتعش الا سماسرة العقارات والصيدليات ومكاتب المراهنات على الرياضة وسباق الخيل والمقامرة بصفة عامة.
ـ قلت: ولكن اسعار تاجير المحال غالية جدا فهل يستطيع صاحب مكتبة ان يدفع الايجار المرتفع؟
ـ قال: في قلب مدينة لندن قرب المسارح الكبرى توجد اشهر محال لبيع الكتب القديمة واصحابها يدفعون الايجارات العالية لانهم يربحون.
ـ قلت: الا تنفد الكتب القديمة. ان صاحب المكتبة اذا باع ما يملك فانه يصبح بغير رصيد يبيعه.
ـ قال: الناس يريدون التخلص مما لديهم من الكتب القديمة التي اشتروها او ورثوها فيسعون الى بيعها.
ـ قلت: وهل تعطونهم الثمن المناسب ؟
ـ قال: نحن نربح كثيرا من هذه العملية.. ومن يريد الاستغناء عن شيء يقبل الثمن المعروض. ومن ناحية اخرى فالذين يريدون التخلص من كتاب قديم هم افراد ضاقت بيوتهم بالكتب ولم تعد دخولهم تكفي حاجتهم ومن هنا يسعون للحصول على ايراد اضافي فيبيعون ما يملكون، وبالاضافة الى ذلك فان البعض يتمنى شراء كتاب جديد يطالعه ولذلك يعرض للبيع الكتب القديمة. اما راغب الشراء فهو طالب علم يريد مرجعا او قارىء يريد كتابا بالذات او رجل عنده فائض من الايراد ولذلك يريد ان يقتني كتابا اثاريا يزهو به ويزين به مكتبته وبيته.

وليس معنى ذلك ان جامعي الكتب القديمة لا يقرأون بل انهم هواة من نوع آخر فهم قراء، وهم ايضا راغبون في الاقتناء.

وقال: يوجد دليل على رواج هذه التجارة من الارقام. لقد زاد عدد باعة الكتب القديمة فبعد ان كانوا ستمائة ارتفعوا الى ستمائة وخمسين تقريبا وتمثل المرأة ١٥ في المائة من هذا الرقم.
ـ وقال: ان المرأة دخلت هذا المجال التجاري عن طريقين.. فاما انها ورثت المكتبة عن ابيها وشقيقها او زوجها واما انها انشأت هذه المكتبة لميول فكرية لديها او لأنها تجارة رابحة.. وهي بالفعل رابحة.
ـ وقال: الفرق بيننا وبينكم ان الناشرين في بريطانيا وعددهم ٤٠٠٠ تقريبا لا يملكون مطابع على الاطلاق. اما عندكم فالناشر اساسا صاحب مطبعة كما كان الحال بالنسبة لاصحاب الصحف القديمة. فالصحف ـ في بدايتها ـ اصدرها اصحاب مطابع. اما هنا فالناشر مجرد وسيط او سمسار او وكيل عن المؤلف.
يشتري الكتاب من المؤلف ويعطيه العربون ونسبة من ايراد البيع ويطبع الكتاب عند اصحاب المطابع وعددهم محدود فيحصلون على مبلغ يمثل نسبة اخرى من ثمن البيع. وهكذا يتقاسم الجميع الثمن ويحصل البائع ـ اي صاحب المكتبة ـ على النصيب الاكبر من ايراد البيع وهو ٣٥ في المائة من ثمن الكتاب.

واذا كان البائع ينال هذه النسبة من الثمن فان صاحب المكتبة القديمة التي تبيع الكتب المستعملة ينال اضعاف هذه النسبة نظرا لارتفاع الثمن ولذلك زاد عدد المكتبات القديمة وراجت اقتصادياتها وانتعشت.
ـ وقال لي: اذا اردتم ان ينتعش سوق الكتب فلابد من انتشار باعة الكتب القديمة ويبقى السؤال المهم وهو:
ـ كيف يتحقق ذلك ؟

●●●

ان عدد المكتبات التي تبيع الكتب الحديثة يتناقص في مصر وفي معظم الدول العربية نتيجة ارتفاع ايجارات المحلات والبيوت، وظاهرة خلو الرجل التي انتشرت في الدول التي تعاني ازمة اسكان مثل مصر، وتباع هذه الكتب في العدد المحدود المتوفر من المكتبات ولكن اغلب الكتب تباع مع باعة الصحف والمجلات وفي اكشاكهم. ولا يستطيع هؤلاء الباعة حمل كل الكتب، ولا تتسع اكشاك الصحف الصغيرة لكل الكتب الجديدة.

ونتيجة لهذا كله ساد الكساد سوق الكتاب في العالم العربي كما ان الاجراءات الجمركية والقيود الكثيرة وتقلبات اسعار العملات فرضت حواجز على انتقال الكتب بين البلاد العربية تضاف الى الحواجز الحكومية الكثيرة. ولم يبق امل للتغلب على هذه المشكلات كلها الا ان تنتشر المكتبات القديمة اي باعة الكتب المستعملة.

وفي بريطانيا مكتبات عامة كثيرة ومع ذلك بلغ عدد باعة الكتب القديمة ٦٥٠ يروجون الفكر. ومن الضروري تشجيع انشاء محلات بيع الكتب القديمة في العالم العربي وتنظيم المعارض والاسواق لها.

ولكن نظرتنا الى بائع الكتب القديمة لا تزال نظرة تقليدية فيها التعالي، وفيها الحرص على المظاهر وفيها احساس بان هذا البائع لا يملك رأس المال الذي يفتتح به مكتبة حديثة لبيع آخر ما انتجته المطابع !

وفي انجلترا، واوربا واستراليا واليابان يكسب بائع الكتب القديمة اكثر مما يربحه بائع الكتب الجديدة لانه أي هذا البائع القديم رجل يقدر قيمة الكتاب الآثاري ويزن بميزان الذهب مجوهرات الفكر القديم.

وعندما تنتشر مكتبات هذا النوع من الكتب تتوفر المراجع للباحثين لان كثيرين يملكون كتبا ورثوها واحتفظوا بها ذكرى للاعزاء الراحلين مع ان هذه الكتب تصلح لتحقيق الرواج الفكري في مجتمعات لن تتقدم.. الا اذا سادها الفكر !

● القاهرة

حكمة اليوم

شَجَرَةُ الكَرْمِ تَحْمِلُ ثَلاثَةَ عَنَاقِيدَ طَيِّبَةٍ : عُنقودُ الالتذاذ، وعُنقودُ الشُّكْرِ، وعُنقودُ الشِّيَمِ.

ورقة منفية

أنت صمتي
حين اتعب
من الكلام،
وأحلى
كلماتي
حين
اضجر
من الصمت !

عدلي الحاج

من عيون الشعر

نَصْلٌ للشدائد

شعر : المتنبي

عَزَائكَ سَيْفَ الدولةِ المقتدى بِهِ ... فَإِنَّكَ نَصْلٌ والشَّدَائدُ للنَّصْلِ
مُقيمٌ منَ الهَيْجَاءِ في كلِّ منزلٍ ... كأنّك من كلِّ الصَّوارمِ في أهْلِ
ولمْ أرَ أعصَى منكَ للحُزْنِ عَبْرَةً ... وأثبتَ عقلاً والقلوبُ بلا عَقْلِ
تخونُ المنَايَا عَهْدَهُ في سَلِيلِهِ ... وتَنْصُرُه بينَ الفوارسِ والرَّجْلِ
ويبقى عَلَى مرِّ الحَوادثِ صَبْرُهُ ... ويبدُو كمَا يَبْدو الفِرِنْدُ عَلَى الصَّقْلِ
ومَنْ كَانَ ذَا نَفْسٍ كنفْسِكَ حُرَّةٍ ... ففيهِ لهَا مُغْنٍ وفيهَا لهُ مُسْلِي
يَرِدُّ أبو الشِّبْلِ الخميسَ عن ابنِهِ ... ويُسْلِمُهُ عِندَ الولادة للنَّمْلِ
بنفسي وَليدٌ عادَ مِنْ بَعْدِ حَمْلِهِ ... إلى بَطْنِ أرضٍ لا تُطَرِّقُ بالحَمْلِ
بَدَا ولهُ وَعْدُ السَّحَابَةِ بالرُّوَى ... وصَدٌّ وفينَا غُلَّةُ البَلَدِ المَحْلِ

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ي م ص ا و ا ل ل ب م ل و ا ت ك ا ف ل و
ا ي س س ا ع ر ى ق ب د ل ق ا ش ر خ ج ص ل ه

البيت السابق

ذي مقلةٍ واسعةِ المحجَّجْ ... كأنما يطرف عن فيروزَجْ

● تواصل ثقافي عربي أسباني

جدة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» :

يواصل البروفيسور «عبد الحليم رضوي» مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة اهتمامه بالكنوز الآثارية العربية الاسلامية في اسبانيا عامة، والأندلس خاصة.

ويتمثل هذا الاهتمام في متابعة الاتصال بالمسؤولين عن الثقافة في اسبانيا ومنهم السيد ريوساليدو، مدير الثقافة العربية الاسبانية في مدريد. إضافة إلى إقامة المجسمات الجمالية التي تؤكد عمق الصلة بين الثقافتين العربية الاسلامية والاسبانية، والتي تتمثل في اشكالها ومعانيها الفنية القيمة الانسانية والجمالية للعمل الفني. وكذلك متابعة الأعمال التي يقوم بها المهتمون بالشؤون الحضارية للمحافظة على القصور والمباني الآثارية القيمة الكبيرة، وصيانتها بكل الوسائل الممكنة لتثبت في وجه عوامل التعرية، والتغيرات المناخية، وتحتفظ بقيمتها الحضارية والآثارية بحيث تبقى شواهد على مميزات الانسان العربي الشرقي.

ويقول البروفيسور رضوي : إنه يبذل جهده لاستمرار جسور التفاهم الثقافي والحضاري بين العرب والاسبان ممتدة وقابلة للعبور لبناء عالم متجانس من التآلف والانسجام الفكري.



● د/ الرضوي يتحدث إلى ريوساليدو

رسالة اليوم

من : سعدي عبد الله المليص

يوم عظيم وأمة فاضلة

قال تعالى : « الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور » صدق الله العظيم .

هذا اليوم الوطني الذي تحتفل به أمتنا السعودية كل عام يعد يوما بارزا في تاريخ امتنا وشاهدا على بناء قاعدتها العريضة. منذ ان توحدت هذه المملكة في ٢١ جمادى الثانية ١٣٥١ هـ الموافق ١٩٣٢م بعد زمن طويل من الجهاد الميداني بالمال والنفس .

فقد أقام المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مجتمعا من قبائل متنافرة، فأقام رحمه الله بهذا المجتمع أمة متعطشة الى الأمن والاستقرار فبنى دولتها على أسلم القواعد وامتن الأسس، فصدقت نية المجاهد الكبير الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه، وتضافرت جهود المستنين بسنته من بنيه وحفدته وبني شعبه فكان العطاء المبارك وفيرا حتى شمل معظم كوكبنا الأرضي واضحت مملكتنا مركز عطاء وأمن وعلم وتعلم وتعليم وصناعة وزراعة وتكنولوجيا وتقنية يرنو اليها العالم على اختلاف جنسياته وينظر الى شعبها وحكامها بعين الاكبار والتقدير .

حقا ان لهذه الذكريات قائدا موهوبا ولهذه الانجازات مهندسا عظيما وان استحضار الرجل ومنجزاته في يوم من كل عام انما هو لتجديد العطاء والاصلاح في الساحة السعودية على ايدي هذه الأسرة المباركة بأرقى اساليب العلم في شتى المجالات ومناحي الحضارة ذات الطابع الاسلامي والمشاركة الواعية في اصلاح حال الأمة العربية والاسلامية .

وإننا اذ نحتفل بهذه الذكرى فاننا نحتفل بعطاء واصلاح قيم وشيم، وشمم يتوارثها خير خلف لخير سلف من ابناء وأحفاد هذا الرجل العظيم الذي طالما تحدث عن واجبه تجاه خدمة امته فقال « ان خدمة الشعب واجبة علينا، لهذا فنحن نخدمه بعيوننا وقلوبنا، ونرى ان من لا يخدم شعبه ويخلص له فهو ناقص، شعبنا العرب فنحن من العرب واليهم، وخدمة الاسلام والعرب واجبة علينا بصفة عامة» .

إن الملك عبد العزيز رحمه الله وأبناءه رسموا لهذه الأمة منهج القيم الفطري الذي درأ عن أمتنا الفساد والشرور وحل بها مشاكلها العقائدية حتى عادت الى سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وعبدت الله وحده، وحملت راية التقدم فتزاحمنا تحت لواء العزة والكرامة الذي استلمه بأمانة الخلف الصالح الملك فهد بن عبد العزيز من أسلافه الأمجاد رحمهم الله، فحمله بقوة وعزم وأعانه عليه هذا الشعب الأبي ويؤازره ولي عهده والأمراء فاتسع مهرجان الرضى بين طبقات شعبنا الوفي .

ولا شك أن الملك عبد العزيز رحمه الله كان مهيأ لصناعة وبناء حضارة وكتابة تاريخ جديد على أرض هذا الوطن وكان ابرز ما في عدته وعتاده من مقومات النصر تقوى الله والتمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فكان له بذلك النصر المؤزر والتقدم المضطرد .

إن ترسيخ مسار الزعامة السعودية على يد الايمان وعقيدة التوحيد والسير في اطار ذلك المنهج القويم، كان لباس العزة والكرامة والتفسير المقضي لدواعي الاستقرار الذي تنعم به هذه المملكة .

فهذا يومنا الوطني لحمة الفواصل بيننا نشترك جميعا في ذكراه كما نحن اليوم نعيش معطيات انجازات ذلك الراحل العظيم عبد العزيز آل سعود يقود مسيرتنا رجل المواقف الصعبة والأهداف الطموحة والقيادة الفذة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ورجاله المخلصون الذين وضعوا همتهم في خدمة هذا الوطن والرقي به .

آه.. يا زمن !

حياتي شقاء وعذاب ترى هل ارتكبت ذنبا في هذه الحياة ؟

نعم وربما لا .

قالوا الحياة مليئة بالظروف الصعبة والتعقيدات، طرقها شائكة .. مسالكها وعرة .

وقالوا ايضا ان الحياة مثل بحر تتلاطم امواجه والحكيم هو الذي يستطيع ان يدير شراعه ويرسي قاربه على شط الأمان في هذا البحر الهائج .

وقالوا ...

اوافقهم الرأي ..

وأقول ان هذه الحياة مثل المسرح يأتي كل ممثل ويأخذ دوره ثم يختفي .

والحياة بهذه التعاريف نستطيع أن نأخذ منها الحكم لكي تستمر حياتنا بأمان .

ولكن هيهات ان يحدث مثل هذا وخاصة في زمن الماديات .

والسؤال الذي يسأل كل يوم هو كم تكسب ؟

أي ان السؤال هو عن الكم وليس الكيف يا له من زمن رديء !

أحمد سالم المرواني ـ بيرن سويسرا

اعطني موعدا قبل ان ترحل

أيها الغائب
الراحل الى المدن البعيدة
لازلت على عهدي لك
آتي الى نفس المكان
الذي التقينا فيه أول مرة
اجلس وحيدا
يسامرني طيفك الساهر معي
ومن خيال عاشق حزين
أسمع صوتك الخافت يقول
وداعا .. وداعا
دون موعد جديد للقاء
اركض وراء الصوت
اناديك
لكن دون جواب
فأضيع في السراب
وفي عتمة الليل البهيم
فأعود للشط الحزين
انتظرك
وكلما تملكني اليأس
اعد نفسي ان اراك في الغد
لكن الأيام تمر
والعمر يستمر
راحلا الى المدن البعيدة

فتحي أحمد خليل

من انتاج القراء



بريشة القارىء غيلان حكيم

دع القلق .. وابدأ !

ستكملون العنوان المسطر لهذا الموضوع بكلمة الحياة .. بحيث يصبح العنوان «دع القلق وابدأ الحياة»، والعنوان ليس غريبا .. فلا بد انه صادف الكثيرين منكم وهو يتجول على الارصفة او يتردد على المكتبات . فالعنوان لكتاب شهير يدعو مؤلفه القراء الى ترك القلق وبداية الحياة .. والسؤال الذي يجد الانسان نفسه يسأله تلقائيا هل تبدأ الحياة عند ترك القلق ؟ ام ان الحياة تبدأ بخروج الانسان الى الحياة ؟

اني اعتقد ان القلق ضرورة للحياة .. كالجرح .. كالسهر.. كالجوع .. كالعذاب ..

فالقلق يولد راحة البال ولتدرك راحة البال يجب ان تعيش معاناة القلق ..

ولتعرف الشفاء يجب ان تجرحك الحياة .. بجرح من حبيب او صديق . واذا اردت ان تعرف طعم النوم فلا بد من شقاء السهر .

وهكذا تجري الحياة .. لكل فعل رد فعل مضاد له في الاتجاه ومساو له في القوة .

والتناقضات في الحياة سر جمال الحياة .. ولذلك دع القلق لتبدأ التفاؤل .

هاشم العطاس ـ جدة

تنظيم المغادرة في مطاراتنا العربية

إذا كنت مسافرا من احد المطارات العربية تجد خدمة المسافر ينقصها نوع من التنظيم من حيث راحته ومن منطلق تحسين خدمة المسافر يتوجب على ادارات المطارات العربية العمل على تنظيم خروج المسافرين الى الطائرات وذلك من حيث الأولوية، فأولا للافراد المصطحبين عوائلهم وكبار السن، وثانيا لبقية المسافرين بحيث لا يحدث تزاحم على بوابة الخروج .

محمد صالح أحمد
الشارقة

نداء القلم

الليل يجثم على صدري ويشدد علي الخناق وأنا ممدد في فراشي.. شيء مزعج ان يشعر الانسان بتجمد الكلمات في باطن قلمه لماذا لا تنفجر الكلمات؟ حتى تملأ ورقة دفتري هذه الورقة لكم اقلقني بياضها حتى خلت ان نفسي عاجزة عن الانطلاق .. لماذا الا اصنع شيئا ما ؟

اي شيء يحدث صخبا وضجة .. عجبا متى كنت اجرؤ على قول اشياء واضحة ذات معنى؟ انه الوهم .. الوهم الذي يضيق علي الخناق حتى يتركني صريعا ومرة اخرى اعود احيا فراغ ذاتي .

اترقب.. انتظر لحظتي الحيرى يذوبها الفراغ والضياع والقلق الذي لا يفنى .

محمد العائش القوتي ـ تونس

الهي .. اليك شكايتي

اشكو اليك أيا ربي بلياتي
غمي وهمي ملمي والمصيبات
فليس لي سلوة فامدد بنفحات
ربي أغثني وخلص من مضرات
قد جاوز الحد ذنبي فارتكبت به
ظلمت نفسي بسوء قد أصبت به
من لي سواك أيا ربي أعوذ به
فاغفر ذنوبي وحوبي والجنايات
نسيت أمرك يا ربي يهونني
كل الملائم والآثام تتبعني
أيدي الشياطين بالأوزار تأخذني
أنقذ بفضلك منها بالعنايات
زاد الغرور على الدنيا بزخرفها
والانكباب على لهو ولذتها
والارتداء بفحشاء فخنت بها
خلص إلهي أغثني من خيانات

الشيخ عبد القادر المصباحي

الطريق الإسلامي بين الحقوق والواجبات

إن الطريق الاسلامي لمسألة ميسرة للانسان « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » على كل الأصعدة .. حيث ان واجبات هذا الطريق وما تحتويه من فرائض وسنن لا تكتنفها أية صعوبات إلا بقدر تلك الحقوق المكتسبة التي تحققها تلك الواجبات .. وما من صعوبة أو عسر أو مجاهدة واجبة أو مفروضة على مسار هذا المشوار الا وكان مقابلها الاحساس بالفرحة الايمانية والنصر العقائدي والرضوان من الله. إذ ليس هناك مكافأة أو رصيد أسمى من ذلك وأجزى وميزان الحق والعدل سواء .

ويختلف هنا أصحاب المنهج الاسلامي مع أهل المذاهب الأرضية الذين يفرضون على أنفسهم الواجبات دون حساب ودونما مراعاة لأسس العدل بين الفرد والمجتمع والحاكم والمحكوم.

وبالتالي يحاول أهل تلك المذاهب قهر الواقع والظروف والنواميس لتحقيق أهدافهم رفيعة كانت أو وضيعة ولربما يضطرون في غير ما فائدة الى الى تحطيم القيم والموازين ونصب المجازر وإراقة الدماء سالكين بذلك طريقا ومشوارا عسيرا لا يتحقق بعده للانسان غير الضنى والقهر والاذلال، حيث العاقبة في الدنيا ولا شك في أن العاقبة في الآخرة لم تكن في الحسبان لأن الخلاف بين المذهبين خلاف رئيسي، هو ان المذاهب الأرضية وأصحابها لا يضعون في اعتبارهم طبيعة هذا الانسان وقابليته للشر والخير والخطأ والنسيان، بل يأخذونه كآلة صماء عمياء ويودون له السير على كل طريق وفي كل اتجاه .. ويطلقون بذلك العنان للتسلط والجبروت .. إذ تتسلط طائفة على طائفة ويتسلط الفرد على المجتمع وتختل الموازين وتصادر الحريات من جانب وتفرض القيود المثقلة بالظلم في جوانب متعددة من الحياة .. تاركين المجتمع نهبا للأهواء والأغراض والشهوات وشتان شتان بين المذهبين .

المذهب الاسلامي الذي يعتمد على اليسر واللين والتؤدة والهدوء ويسير مشواره متوازنا بين القيد والحرية والحق والواجب تسهيلا للانسان ليعيش حياته جيلا بعد جيل على مر العصور وكر الدهور هانئا وراضيا مرضيا يتفيأ ظلال الحياة مستمتعا بنعم الله ومحققا لأهدافه العليا دونما تعسف أو تهاون .

وبالمقابل أصحاب المذاهب الأرضية الذين يختصرون الطريق ويمارسون الحرية بعد تحويلها الى اباحية ويفرضون قيود البارود والبندقية ضاربين بالواجبات والحقوق عرض الحائط، وبذا يذبح الانسان وتتحطم امانيه جيلا بعد جيل ولنا في القصص القرآني خير دليل فيما فعلته أمم خلت وما حاق بها من فتنة وبوار ودمار . قال الله تعالى « ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى، قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا . قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها فكذلك اليوم تنسى » . صدق الله العظيم .

ربيع عبد العاطي عبيد
المدينة المنورة

ظلال

(١)

السحابة ـ دائما ـ عابرة يا حبيبتي .. لكن الكلمة الصادقة هي قطرة المطر.
تدق رحم الأرض ، وتسقي الجذور !
قطرة واحدة .. تطلع بعدها « النبتة » .
هكذا أحسست بك : أول قطرة .
كنت هذه « الكلمة » الصادقة التي أطلعت من داخلي هذا « الميلاد » !
وجاء تلفتي نحوك دفئا كاملا. منحتني انت هذا الدفء ..
كأنك قادمة من الغد !

(٢)

أنت .. أبعاد حلم قديم .. صورته ورسمته بالكلمة !
حتى تعبت ، وتعبت، وتعبت ... من طول بحثي عنه .
أنت .. أذبت تعبي، كأنك « جنية » طلعت من بحاري .
كأنك جئت من المفاجأة ... مثل سر ثمين، وغال !
ويخلخلني التخيل بعض الوقت ...
لكنك ـ في كل وقتي ـ تطلعين هذه النبتة القادمة من الغد !

(٣)

عندما توقفت أمام طلوعك .. تساءلت :
ـ رأيتك قبل الآن .. أين ؟!
ربما داخل محارة . من خلال ألوان قوس قزح . في رعود تأذن للمطر ؟!
انظري الآن الى دمي ...
لا تقولي : كم هو حزين هذا المنظر !
أنت الآن تجوسين ما بين ضلوعي .. تتكئين على عقلي، وتتغلين في شراييني !
أنت ... أخذت مفاتيح عواصمي ..
وبقيت في أعماقي : هذا الصمت الذي يصون نقاء الانسان !
فجأة ... أنت أتيت، فأشعلت دمي !
تلفت أفتش عن الحب في عالم اليوم ....
رأيته في الخوف .. هو المد والجزر في البحار !

(٤)

فرحت حين نظرت اليك ...
أنت « الحلم » الذي اغمضت عيني عليه .. واشرعت خفقي!
« الحلم » الذي يحملني .. يطوف بي جزر الهناءة والوعد ...
كأنني طائر « النورس » ... وأراك أنت : الغدير . البحر . الهجرة. السماء الفسيحة !
الا ما أقسى الوردة حين ترصدها عينا « ميدوزا » .. ..
إنها تتحول الى « حجر » .. لها شكل الوردة، وملمسها صخري !
هكذا يتحول الحب الى حجر !

(٥)

كنت ارى في حيويتك : الضوء والظلال ..
أرى في عينيك : النهر والبحر .. الشروق ، وظلال الأمسيات !
أرى في وجودك بجانبي : الشجر والحقل. « قمة الجبل، والسهول الفسيحة !
قبلك ... كان الجميع في ذاتي يدور على أعقابه :
ـ انفاسي ، ونبضي ، واختلاجاتي .. وزوايا المساء المتشح بالضباب !

(٦)

كنت أريدك أن تلمي زخمي ، وانفلاشاتي .. هتفات صدري المنثورة ..
أردت منك أن تأخذي ذلك كله الى صدرك .. لأنبت فيه من جديد !!

(٧)

اكون « دما » في بعض المسافة اليك ...
اتدفق . أتخثر . « أفور » حيوية، وحزنا، وتعاسة ، وصبابة !
رغم ذلك .. لا أتساءل : كم أنا حي ؟!

●●●

● **آخر الكلام :**
ـ « إلى صفا لك زمانك .. عل يا ظامي
إشرب .. قبل لا يحوس الطين
صافيها . !! »

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٤	٣٧	صاف	هلسنكي	١ -	٤	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٣	صاف	هونج كونج	٢٥	٢٨	صاف
الرياض	١٦	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
جدة	٢١	٣٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	١٩	٣١	صاف	لشبونة	١١	٢٣	صاف
ابها	١٠	٢٤	غائم جزئيا	لندن	٨	١٣	غائم
امستردام	٣	١١	غائم	مدريد	٧	١٧	صاف
اثينا	٩	١٩	صاف	مانيلا	٢٤	٣١	صاف
البحرين	٢٣	٣٣	صاف	مونتريال	٨	١٦	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	غائم	موسكو	٢ -	٥	غائم
بيروت	١٣	١٨	غائم	نيودلهي	١٧	٣١	صاف
برلين	٥	٨	غائم	نيويورك	١٢	٢٢	صاف
بروكسل	صفر	١٢	غائم	نيقوسيا	١٢	١٥	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢١	غائم	باريس	٣	١١	صاف
القاهرة	١٥	٢٥	غائم	روما	٥	٢٢	غائم
كوبنهاجن	٣ -	٦	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
دبلن	٦	١٢	غائم	استوكهولم	صفر	١٦	صاف
فرانكفورت	٢ -	١٠	غائم	سيدني	١١	١٩	ممطر
جنيف	١	١٣	غائم	طوكيو	١٠	١٩	صاف
				فيينا	صفر	٤	غائم





جاك شيراك (في الوسط) يحيط به المدير العام لوكالة الانباء السورية، الرئيس العام لوكالة الانباء المغربية ، الرئيس العام لوكالة الانباء السعودية، الرئيس العام لوكالة الانباء الكويتية.

وكالة «فرانس بريس» تحتفل بعيدها الـ ١٥٠

باريس ـ «الشرق الاوسط» : احتفلت وكالة «فرانس بريس» لمرور ١٥٠ سنة على تأسيسها. وقد اصبحت في السنوات الأخيرة من اكبر وكالات الانباء في العالم بل هي احدى الوكالات العالمية الخمس التي تتحكم في ثلاثة ارباع المعلومات والأخبار الموزعة في العالم.

وقد وجه الرئيس المدير العام للوكالة دعوات الى نظرائه في القارات الخمس. ولوحظ هذه السنة حضور مكثف للرؤساء المديرين العامين لوكالات الانباء العربية.

وقد اعترف زعيم الحزب الديجولي الجديد جاك شيراك الذي حضر الحفل بالحفاوة التي يستقبل بها كلما زار قطرا عربيا.. ومن ثم فإنه عمد الى تكريم الوكالات العربية اعترافا بالجميل.

٢٥٧ لوحة تمثل عبقريته وطرافته
معرض مثير لدالي في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

اذا ما تتبعناه في اكثر تعرجات سيرته غموضا، فلن تزيدنا اعماله إلا تاكيدا لشخصيته وعبقريته، فهو رسام ذو ثقافة واسعة في الفنون والآداب والعلوم الانسانية، بالاضافة لكونه فنانا غريب الأطوار، براقا، باهرا، صلبا، اوجد مكانا لغرابته في مساحة تناسب قوة تركيزه الداخلي.

انه سلفادور دالي الذي كان يتساءل: «ماذا علي ان ابتكر لأجعلهم يتحدثون عني اليوم؟».

لقد جسد دالي حرفيا افكاره وأحاسيسه بالصورة والحركة الاكثر دقة في رسومه، وذلك بالقفز وتجاوز ضوابط العقل والمنطق، وهو يقول: «الحقيقة مخدر التأمل». وكانت روحه تعمل في دأب لتبني عالمها الذاتي ولتجني ثمار التحدي في رسوم لأشكال بشرية يبدي فيها اعجابا او تحقيرا لا يصدقان، ثم ليقلب في جسارة عجيبة المفاهيم والموازين برسم درج لا متناه على صدر «فينوس»، أو باضافة شارب على وجه «الجيوكاندا»، ومع ذلك فقد كان يخفي خلف صورة المهرج والفنان البهلوان تعصبا وتحمسا في الدقة اللامتناهية، وصلابة لا حدود لها. وقد قال عنه شارل فوربيه: «انه فنان بروح مستقلة، فهو مغامر جريء ورجل يملك الأفكار الجديدة، ولديه المقدرة على سبر اغوار الغموض».

ازدواجية وتناقض:

سلفادور دالي مرة اخرى في المتحف التابع لوزارة الصحة في باريس في عرض مبهر لأعماله يتضمن تحفتين تمثلان «رمز الطبابة» من ابتكاره في عام ١٩٨٢ ولوحات بلغ تعدادها ٢٥٧ لوحة.

ففي موضوع يزخم بالغموض وبالكثير من التعقيد والرموز، وكذلك بالازدواجية والتناقض جدد دالي شعار الطبابة عبر الثعابين وشجرة الحياة رمز المعرفة ثم التوازن والشفاء ثم الخلود، في التحفتين، فكانت الاولى تحمل رمز البيضة: مرآة الحكمة ورمز الحياة، والثانية تحمل القدح رمز الصيدلة والشفاء والتجدد، وفي العملين يلتف الثعبان الذي يمثل تناقض الخيلاء، والخضوع والسم والشفاء، حول العود الذي يمثل شجرة الحياة، وليكشف جوهر هذا الشعار عن هذه التركيبة، وهذا التأليف بين العناصر، التي تمثل التوازن الحيوي للقوى المضادة والتي تتآلف وتنسجم لترسم هذا الشكل السكوني المتميز.

تاريخ الشعار:

لقد اختلفت اشكال هذا الشعار عبر التاريخ، لكنها جميعا كانت تحتوي بشكل عام على الشجرة او الجذع وعلى الثعابين. فمنذ القدم اكتشف هذا الشعار محفورا على قدح الملك «كاوياد لاغاش» عام ٢٦٠٠ ق.م، وكذلك على طاولة من الحجر الثمين تدعى في الهند «ناغا كالا». واسطورة هذا الشعار تعود الى الصراع الذي رافق نشوء الأرض، ثعبانان يتصارعان يفصلهما تمثال «هرمس»، ومع الالتفاف النهائي حول الجذع يتحقق التوازن في الاتجاهات المضادة حول محور الأرض، مما يسمح بالقول في بعض الأحيان: إن هذا الشعار هو رمز السلام. اما «كورت دوفيلان» فقد اعتبر ان الجذع يرمز لخط الاستواء والجناحان يمثلان الزمن، والحيتان هما الشمس والقمر.

عند الرومان مثل هذا التوازن الأخلاقي وحسن السلوك، فالعصا هي السلطة والثعبان هو الحذر، والبيضة تمثل التطور الفكري.

اما دالي فقد أراد ان يكشف عن اسرار الخلود وايمانه بالبعث في اليوم الآخر، وكذلك ثقته بالتقدم الطبي من خلال عمل متكامل، او كل تنفيذه الى جان بول شنايدر ليقدم في عام ١٩٨٥.

لوحات قديمة:

في هذا العرض الذي خصص لأعمال سلفادور دالي، عرضت لوحات تعود بتاريخها الى عام ١٩٢٩ وحتى ١٩٥٠، وبعضها يعتمد على مبدأ التزييغ حيث تزيغ اللوحة النظر، فاذا ما نظر اليها من زاوية معينة بدت قديمة.

كذلك عرضت نقوش واعمال نحتية لوجوه معروفة مثل ماري وبييركوري، ولأزهار وفواكه وخضار، ولبعض العملات والمجوهرات التي يمتلكها دالي وزوجته.

وبعد.. نحن مبهورون مرة اخرى امام هذه العبقرية المثيرة، في تجدد المعارض والمتاحف لأعمال هذا الفنان المتميز في هذه العاصمة الصاخبة.

رسالتان جامعيتان عن التاريخ العربي الاسلامي

مدريد ـ «الشرق الاوسط» :

نوقشت في جامعة غرناطة رسالتان حول الدراسات العربية الاسلامية، الاولى بعنوان «فقهاء الأندلس» وتقدم بها المستشرق الاسباني خوان مارتوس كسادا لنيل درجة الدكتوراه، وحصلت الرسالة على مرتبة الشرف الأولى مع توصية بطبع الجزء الأول منها.

والرسالة الثانية وموضوعها «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس» لأبي عبد الله الحميدي، وتقدم بها انخل غونثالث لوبث، وهي دراسة للكتاب مع ترجمة الجانب التاريخي منه والمتضمن تاريخ الأندلس حتى عام ٤٥٠ هـ للاسبانية، ونالت هذه الرسالة درجة جيد جدا.

وفد جامعة الخليج يزور مدينة الجبيل

الجبيل ـ واس : قام وفد عمداء كليات الادارة والاقتصاد في جامعة الخليج الذي يزور المملكة حاليا بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية.

وقد تجول الوفد في معرض الهيئة الملكية للجبيل وينبع الذي يضم عددا من الرسومات والخرائط والمجسمات التي تبين مواقع الصناعات ومساكن الموظفين والخدمات المتوفرة بالمدينة كما شملت جولة الوفد الاحياء السكنية وعددا من المصانع واستمع الى شرح حول الصناعات التي اقيمت في المدينة وانتاج المصانع ونشاطات الهيئة بشكل عام.

عرب و عجم

● **الشيخ جابر الأحمد الجابر** امير الكويت استقبل امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية **الشيخ صباح الأحمد الجابر** الذي قدم اليه **حمد سعود العبيدي** بمناسبة ترقيته الى درجة وزير مفوض بوزارة الخارجية **وعبدالله عيسى مطر** بمناسبة تعيينه سفيرا لدى جمهورية موريتانيا الاسلامية حيث قاما بأداء اليمين امامه. كما استقبل الشيخ جابر ايضا سفير الكويت لدى تونس مجرن الحمد.

●●●

● **الدكتور لطف الله حيدر** سفير سوريا في بريطانيا اقام مأدبة عشاء في منزله امس تكريما للدكتور **صابر فلحوط** المدير العام لوكالة الأنباء السورية «سانا» الذي يزور لندن لحضور اجتماعات الحوار بين وكالات الانباء العربية والوكالات الأجنبية.

●●●

● **احمد العليدي** سفير الجزائر في لندن اقام امس حفل استقبال لمناسبة اليوم الوطني حضره مئات الشخصيات العربية والبريطانية وابناء الجالية الجزائرية في بريطانيا.

●●●

● **عقيل سميع العتيبي** مدير مكتب قائد القاعدة الجوية بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه بدر.

●●●

● **محمد احمد جشلان** صاحب مكتبة المعرفة في جدة يخضع عملا بنصيحة اشهر جراحي القلب في انجلترا وامريكا للعلاج مع الراحة التامة لحين اجراء العملية الثانية للقلب بتغيير صمامين وشريانين له.

●●●

● **المهندس طارق محمد بافضل** من وزارة الأشغال العامة والاسكان بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها ليلى.

انتقل الى رحمة الله يوم الاثنين الماضي في الخرطوم الشيخ احمد حمدون احد رجالات الشريعة والدعوة الاسلامية واشهر مقرىء للقرآن الكريم في السودان. تغمده الله برحمته و«إنا لله وإنا اليه راجعون».

تصويب

ذكر في «الشرق الاوسط» الصادرة اول امس الثلاثاء ان مركز الدراسات الجامعية للبنات دعا الى ندوة عن التشوهات الخلقية لدى الجنين وذلك تحت رعاية الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض.

والصواب ان الندوة اقيمت تحت رعاية حرم الامير سطام. فاقتضى التنويه والاعتذار.

● **اللواء الطيار المتقاعد حمزة طرابزوني** قدم من استانبول بعد ان ترك حياة العزوبة وتزوج من **فاطمة أغلو**.

●●●

● **الدكتور عبد الهادي حسن طاهر** محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية يرعى مساء يوم الاربعاء القادم الموافق ١١/٦ الحفل السنوي لصفاة جدة للبترول بمناسبة تكريم العاملين لديها ممن امضوا سنوات الخدمة المتواصلة فيها وذلك في مقر مركز بترومين الاجتماعي بجدة.

●●●

● **الدكتور عبده الراجحي** استاذ العلوم اللغوية في جامعتي الاسكندرية وبيروت، غادر العاصمة البريطانية بعد القاء عدة محاضرات في جامعات كمبردج واكسفورد ولندن وسعيه الى تنسيق العمل الاكاديمي بينها وبين جامعة الاسكندرية.

●●●

● **مروان علي الرابغي** رجل الاعمال السعودي المعروف، اجرى عملية جراحية له في مستشفى بخش بجدة تكللت بالنجاح.

●●●

● **الفنان عبد الرحمن الحداد** يصل الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في حفلات عطر كارون في جدة والرياض الذي تقيمه مؤسسة «سعيد بقشان وإخوانه».

●●●

● **خالد عبدالله العطلس** من منسوبي جامعة الملك عبد العزيز في جدة احتفل بزفافه على كريمة **علي الهادي العطلس** بحضور الأهل والأصدقاء.

●●●

● **سمير مسلم الدوا** خبير التسويق في المركز الدولي للفيديو رزق وحرمه مولودهما الأول سمياه **ملاك**.

●●●

● **الزميل يونس محمد اسحق** مدير الدائرة الاعلامية ببترومين للمنطقة الغربية بجدة سافر الى الكويت لحضور الدورة الاعلامية النفطية التي تقيمها منظمة الدول العربية المصدرة للبترول الاوابك وذلك ممثلا عن بترومين في هذه الدورة.

●●●

● اجلت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة حفلها الفني والخاص بتكريم الفنانين **سراج عمر** و**ابراهيم خفاجي** الى وقت لاحق وذلك بسبب وفاة الفنان القدير **محمد علي سندي**.

●●●

● الفنان التشكيلي **وجيه نحلة** وصل الى مدينة جدة قادما من باريس لاقامة معرضين اولهما في الرياض والثاني بصالة روشان للفنون الجميلة في جدة.

مثل اليوم

الرجال مخابر ما هي مناظر



معرض عن الحياة العربية لفنانين مستشرقين في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تقيم صالة «هيتتون» في لندن، اليوم الخميس وغدا الجمعة معرضا خاصا للوحات الفنانين الاوروبيين الذين شغفوا حبا بالمنطقة العربية ونمط الحياة اليومية فيها. يقام المعرض في قاعة فندق (رويال جاردن) في حي كنزنجتون في غرب لندن. ويضم لوحات زيتية ومائية وخرائط اثرية ثمينة لمنطقة جزيرة العرب بالاضافة الى تحفيات اخرى خشبية ومعدنية، تعود كلها للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

اسماء كثيرة تعرض لها لوحات في هذا المعرض منها لوحة هنري فان ويك «الصيادون بالصقور» (زيت على جنفاص)، وهو من المدرسة الهولندية ومولود في مدينة امستردام عام ١٨٣٣، وقد اشتهر برسم المناظر الطبيعية التي تحتوي على شخوص وخاصة من شمال افريقيا.

هنالك لوحة اخرى ايضا عن الصيد بالصقور للفنان الفرنسي هيرفي الذي اشتهر في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وكان مشهورا ايضا برسم المناظر الطبيعية خاصة من شمال افريقيا ومصر.

من اللوحات البديعة ايضا في المعرض لوحة «النيل» للفنان الايطالي ماركيتيني الذي زار مصر عام ١٨٩٠ ومكث هناك فترة من الزمن، ومعظم لوحاته مستوحاة من تلك الرحلة.

اما اللوحات المائية للفنان البريطاني اوجستوس اوزبورت لامبلاف، فهي تتقطر عذوبة من حيث شفافية الوانها ودقة المعمار فيها. مثل «فرسان الصحراء» و «القاهرة»، ولامبلاف من مواليد ١٨٧٧ بمدينة مانشستر، وكان مهندسا معماريا بالاضافة الى كونه رساما مشهورا في عصره. وقد امضى سنوات طويلة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. ويعتبر لامبلاف احد اشهر الفنانين البريطانيين الذين اهتموا بالحياة العربية وسجلوها بريشهم.

«الفارس» لوحة زيتية للفنان الايطالي م. بيكولو الذي برز في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وشغف برسم الخيول العربية، وامضى سنوات متنقلا في المنطقة العربية يشبع نهمه من مناظر الخيول الاصيلة.

«المبعوث السوداني» لوحة مائية اخرى للفنان الفرنسي باني، وهو من عائلة جل افرادها فنانون، وقد اشتهر ايضا برسم المناظر من مصر وشمال افريقيا.

مجموعة لوحات مائية للفنان اللندني ادوارد انجلو جودال (١٨١٩ ـ ١٩٠٨). منها لوحة «وادي النيل قرب سقارة». سافر الى مصر والمغرب واسبانيا والبرتغال وايطاليا. رسم العديد من المناظر الطبيعية عن المنطقة العربية، والعديد من اللوحات عن الحياة الاجتماعية فيها. وتعرض الان اكثر هذه الأعمال في المتحف البريطاني ومتاحف (فيكتوريا والبرت) و «غرينتش» و «ناشنال جاليري» في ايرلندا ومانشستر.

أبيض وأسود

البحث عن العدالة في قضية تجسس!

قضية تشغل العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية حاليا فرضت علي ان اتذكر التقاليد التي تحرص عليها بريطانيا في السياسة والصحافة والمجتمع وجعلتني اقارن بين ما يحدث فيها وما يجري في بعض بلادنا العربية.

في لندن اصدر القضاء حكمه ببراءة عدد من البريطانيين كانت وزارة الدفاع البريطانية قد اتهمتهم بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي وتسليمهم وثائق سرية لعملائه.

مضمون الاتهام ليس هو المهم، ولكن المهم انه عندما صدر الاتهام منذ نحو عام اشتغلت الصحف واجهزة الاعلام الاخرى البريطانية بمتابعة هذه القضية مثلما تفعل الان.

وحكم البراءة الذي صدر منذ ايام اعلن ان القضية لا اساس لها منذ البداية. وهذا الجانب من الحكم هو الذي يشغل الراي العام البريطاني ويطرح التساؤلات :

لماذا اشير باصابع الاتهام في البداية لهؤلاء الاشخاص، ثم القي القبض عليهم، وسارت اجهزة التحقيق معهم الى المراحل النهائية التي ادت الى اعلان اتهامهم رسميا واحالتهم للقضاء؟

وزارة الدفاع البريطانية تحاول الدفاع عن نفسها لأن المتهمين ينتمون اليها والاسرار المدعى بتسربها من اختصاصها ايضا.

واجهزة النيابة العامة ايضا تحاول تبرير استمرارها في تحقيق القضية الى النهاية.

والرأي العام البريطاني يتساءل : لماذا تم التشهير باشخاص هم ابرياء اصلا، ولماذا يتكبد دافع الضرائب مصاريف هذه القضية في جميع مراحلها وكان يمكن توجيه الملايين من الجنيهات الاسترلينية التي تكلفها التحقيق ومراحل القضاء، الى خدمات اخرى تعود على المواطن؟ وقد جاء دور الصحف واجهزة الاعلام لتمارس تقاليدها الراسخة منذ ازمنة وتفرض على الجميع تقديرها واحترامها. فعندما ظهرت البراءة، ابرزتها الصحف في عناوينها الرئيسية وكذلك التليفزيون والراديو. وافردت المساحات والبرامج للتعليق والمناقشة، بدرجة الاهتمام نفسها التي سبق لهذه الاجهزة ان اعلنت بها بدء القضية والاتهام.

وتذكرت ما يحدث عندنا في بعض الدول العربية عندما يحتل الاتهام العناوين الرئيسية وتفرد له الصفحات المتقدمة من الصحف القومية والاخبار الاولى في نشرات الاذاعة والتليفزيون. ثم ما ان يتحول سير المحاكمة لصالح المتهم، تنزوي القضية في سطور بين اخبار الوفيات قد يعثر عليها القارىء او لا يعثر وفق درجة اهتمامه باخبار الموتى واسرهم.

الدرس التقليدي في الصحافة البريطانية ـ علنا نحاول تعلمه ـ ان العدالة لا تقاس بمعيارين. عندما تكون للمجتمع في مواجهة المواطن تركز عليها، وعندما تكون للمواطن في مواجهة المجتمع تتجاهلها وتدوسها بالاقدام.

ويبقى السؤال الذي لا يتردد في بعض محاكمنا العربية، هل من حق هذا المتهم البريء ان يحصل على تعويض من المجتمع عن هذا التشهير والاساءة المتعمدة؟ ومن المسؤول عن هذه الاخطاء المتلاحقة؟ وهل يحاسب هذا المسؤول عن تقصيره او الاساءة المتعمدة للمواطن؟

اسئلة تتردد في لندن.. لعل وعسى ان يصلنا صداها!

يوسف فاضل

كلمة شكر وامتنان

أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني لأخواني واقاربي واصدقائي الذين غمروني بلطفهم وتفضلوا بزيارتي في المستشفى بلندن أو سألوا عني تلفونيا سائلا المولى الكريم ان يمتعهم بكامل الصحة والعافية ولا يريهم مكروها .

كما واشكر الأطباء والممرضين والممرضات الذين قاموا بعنايتي في مستشفى لندن كلنك . (London Clinic)

خليفة عبد الرحمن القصيبي



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الخميس ١٧ صفر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٠/٣١م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢٩
London - Thursday, 31 October 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2529



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

ادفع ٥٠ ألف دولار وسافر في نزهة فضائية

واشنطن - ا.ف.ب : تقوم شركة «سوسايتي اكسبيديشن» الامريكية المتخصصة في تنظيم الرحلات السياحية الغريبة اعتبارا من ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بفتح باب الحجز لرحلات في الفضاء مقابل ٥٠ الف دولار للفرد الواحد على ان يدفع المشترك «عربونا» قدره خمسة الاف دولار. وحددت الشركة ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٩٢ موعدا لاول رحلاتها السياحية الى الفضاء.

والشركة لا تمزح او تتحدث من فراغ فقد اتفقت بالفعل مع شركة «باسيفيك امريكان لونش سيستمز» على استغلال مركبات فضائية من طراز حديث للغاية لمدة خمسة اعوام تخصص للرحلات السياحية حول الارض.

والمركبة الفضائية الجديدة او «فونيكس اي» تشبه من الخارج كبسولات ابوللو وتتسع من الداخل لعشرين راكبا وخمسة من افراد الطاقم. ويبلغ ارتفاعها نحو عشرين مترا وتوفر للراكب كل ما يجده على اي طائرة بوينج او جامبو الى جانب شاشات الكترونية فردية يتعرف من خلالها على اي معلومة يحتاج اليها وتتعلق بتفاصيل الرحلة من ارتفاع وزاوية ميل الخ....

وتستغرق الرحلة الواحدة ما بين ٨ و١٢ ساعة ويتلقى الراكب تدريبا قبل الاشتراك فيها لمدة ثلاثة ايام. وتدور المركبة التي يطلقها صاروخ من طابق واحد يعمل بالهيدروجين والاكسوجين السائل ما بين ٥ و٨ مرات حول الارض. وتهبط بعد هذه الرحلة في واحد من مطارين تابعين للحكومة الامريكية في كاب كانا فيرال بفلوريدا او فاندبرج بكاليفورنيا. وستتم عملية الهبوط بهدوء ويسر بفضل تزويد المركبة بزلاجات وبصواريخ (فرامل).

اما تاريخ بدء هذه الرحلات التي من المتوقع ان تصل الى ٢٥ من عام ١٩٩٢ الى ١٩٩٣ فقد اختير لانه يوافق ذكرى مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف كريستوفر كولومبوس للعالم الجديد.

صباح الخير

عملاء سريون (١)

كنت في الرياض قبل ايام وتبادلت مع الاصدقاء من مسؤولين وغيرهم الراي في موضوع خبرتي، وهو العلاقات العربية - الامريكية، ووجدت الحوار رتيبا في اكثر الاحيان. فقد كنا جميعا نخلص الى القرار ان السياسة الامريكية غير عاقلة او معقولة او عقلانية، مما حرمنا الراي المضاد الذي ينشط مثل هذه المحاورات ويذكي نارها.

وفيما انا في الرياض احاور واناقش كانت مكاتب شركة لي في واشنطن تتعرض لقصة تغني عن الف خطاب، كما ان الصورة تغني عن الف كلمة، كما يقولون بالانكليزية... والامريكية ايضا.

واترك لرئيس الشركة ان يروي القصة بلسانه اليوم وغدا:

كنت اجلس في مكتبي ذات صباح وانا اقرا اخبار محاكمة جاسوس امريكي للسوفيات اشرك عائلته معه، وتحقيقات على هامش الموضوع تظهر ان فيضا من المعلومات السرية الغربية يلقى طريقه الى الشرق باستمرار لان الغرب لا يعرف كيف يحافظ على اسراره.

وخلصت الى الاستنتاج انه لا شيء سريا في الغرب، وبدأت اطوي الصحف عندما قرع الباب ودخل علي ستة رجال قالوا انهم «عملاء سريون» وهي العبارة الامريكية التي تعني رجال مخابرات او بوليس سري.

ولم اكن بحاجة الى اي تعريف فقد كانوا يرتدون بطاقات بلاستيكية تقول انهم «عملاء سريون»، وقدرت ان خلفيتي العربية «البسيطة» تمنعني ان افهم كيف يكون العميل «سريا» وفي الوقت نفسه يرفع لافتة تعلن هذه السرية.

المهم ان الرجال الستة خاطبوني بتهذيب وبلقب «سير»، ثم قالوا انهم يريدون مني السماح لهم باستخدام مكاتب الشركة في يوم معين من السادسة الى التاسعة مساء لان هناك عملا رسميا مهما لهم في الجوار. وانذروني انهم سيستخدمون الكلاب في مهمتهم.

وسالتهم عن طبيعة المهمة السرية التي لم يجدوا غير مكاتبنا لتنفيذها منها، فنظروا الي بريبة فخفت ان اصررت على السؤال ان يحقق في اصلي وفصلي واتهم بلنني ارهابي فسكت (مدير الشركة امريكي من اصل فلسطيني).

على كل حال، اعربت للعملاء السريين جدا عن موافقتي لانهم على الاقل سالوا، وهم في بلادنا لا يسالون.

ولما كنت بادي القلق فقد حاول احد العملاء طمانتي فهمس في اذني انهم مكلفون بحماية شخصية مهمة ستزور الفندق المجاور في ساعة معينة. وفهمت، فالشركة في بناءين متلاحقين، واحد يستخدم كفندق مشهور في العاصمة الامريكية، والاخر كمكاتب لشركات.

ونزلت من مكتبي وانا اكاد امشي على رؤوس اصابعي بعد ان وجدت نفسي وسط عملية «سرية» امريكية وتوقفت عند بائع الجرائد في الردهة التي تربط بين البناءين فلذا به يقول لي باعلى صوته: هل ستتاخر غدا لترى الرئيس ريغان عندما ياتي ليزور الفندق؟

(البقية غدا)

جهاد الخازن

... واجازة في الخارج بـ ٢٥ جنيها فقط

لندن - وكالات الانباء : اعلنت شركة «طومسون هوليدايز» كبرى شركات السياحة البريطانية عن تنظيم رحلات سياحية طوال شهر مايو (ايار) مقابل مبلغ زهيد لا يتجاوز ٢٥ جنيها للاسبوع و٣٥ للاسبوعين.

والطريف في هذه الرحلات التي ستكون الى اسبانيا او اليونان او مالطة ان راغب السفر لن يعلم بالمكان او بالموعد الذي سيمضي فيه اجازته الا في نهاية مارس (آذار).

ويشمل ثمن الرحلة الاقامة في غرفة في احد الفنادق.

وبذلك تحتدم المنافسة بين شركة طومسون ومنافستها اللدود شركة «اينتا صن» التي كانت قد اعلنت قبيل ذلك عن تنظيم رحلات الى ايطاليا او اسبانيا مقابل ٣٢ جنيها للاسبوع و٣٩ للاسبوعين.

وتجدر الاشارة الى ان الاسبوع يتكلف عادة في شهر مايو في الدول المقترحة ما بين ٥٩ جنيها (اسبانيا) و٨٧ جنيها (اليونان).

جراحة لزرع ستة اعضاء

بيتسبيرج - ي.ب.ا : حصل جراح امريكي على ترخيص باجراء عملية جراحية لزرع ستة اعضاء دفعة واحدة لمريض!

فقد صرحت السلطات المعنية بجامعة بيتسبيرج للدكتور توماس ستارزل باجراء جراحة لزرع كبد ومعدة ومصران غليظ وامعاء دقيقة وبنكرياس وطحال للمريض هيربرت سيل (٣٦ سنة) من بلدة بكين بولاية انديانا الامريكية. وكان سيل قد اصيب قبل اربعة اعوام بالتهاب قولون تقرحي استلزم استئصاله باستثناء ست بوصات منه. ومنذ ذلك الوقت وهو يغذى بالحقن الوريدي لكن توقف المصران عن العمل ومعه الجهاز الهضمي تسبب في تدهور الكبد واعضاء اخرى.

نخره الدود كما نخر الرصاص كل شيء
أرز لبنان مهدد بالانقراض بعد أن صمد آلاف السنين

بشرى (لبنان) - ر : باتت ارزة لبنان التي صمدت عبر التاريخ لتصبح الرمز الوطني لهذا البلد المضطرب مهددة بخطر الانقراض. فقد اخذت الاغصان تذوي في بعض اشجار الارز التي يبلغ عددها حوالي ٤٠٠ شجرة تتألف منها اكبر غابة باقية من اشجار الارز في لبنان.

وقال رجل مسن يعيش في ظلال الارز بالقرب من هذه البلدة الشمالية الجبلية «هذا نذير شؤوم. انه قد يعني ان نهاية العالم اخذت تقترب».

والغابة التي يعتقد سكان محليون ان عمرها يبلغ ٢,٠٠٠ سنة على الاقل تعتبر مزارا للبنانيين.

لكنها تتعرض الان للخطر من دودة متواضعة. فقد اكتشف خبراء البيئة هذه السنة ان دودة ثوميتوبيا ليبانوتيكا الصغيرة تضع بيضها في جذور واغصان الاشجار الدائمة الاخضرار مما يؤدي ببعض هذه الاشجار الى الاصفرار والموت.

وقالت امراة تدير مقهى صغيرا تحت اقدم شجرة «اذا ماتت الاشجار مات آخر رمز للبنان».

واضافت المرأة العجوز تقول «ان الارز يبدو مثل شعر رجل مسن يتحول الى البياض. هذه لعنة علينا نحن اللبنانيين».

ودق الباحثان في شؤون البيئة الدكتور جورج طعمة وزوجته هنرييت ناقوس الخطر في شهر اغسطس (آب) بعد ان أدى ظهور بقع بيضاء على جذوع بعض اشجار الارز الى اكتشاف الديدان.

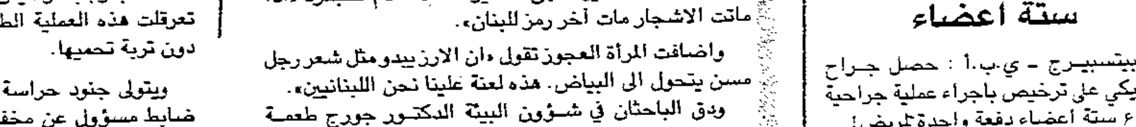
وقال الدكتور طعمة الذي يراس الجامعة اللبنانية في بيروت حيث تعمل زوجته «اننا نرفع صوتنا الى العالم لمساعدة اشجار الارز وتفادي كارثة».

ويقول الدكتور طعمة وزوجته ان بعض الاشجار في غابة الارز تبلغ من العمر الاف السنين لكنهما لا يستطيعان التحديد تماما. وقالت السيدة طعمة أن اشجار الارز تبدو متعبة.

وقالت بلهجة ساخرة ان الشعبية التي تتمتع بها الغابة بين اللبنانيين الذين يأتون للنزهة والرقص تحت الاشجار هي سبب المشكلة.

واضافت تقول ان المتنزهين الذي يدوسون على الحشائش تحت الاشجار على مدى السنين قضوا على حشرة تستطيع القضاء بموجب نواميس الطبيعة على الديدان القاتلة. وقد تعرقلت هذه العملية الطبيعية وباتت الجذور مكشوقة الان دون تربة تحميها.

ويتولى جنود حراسة الاشجار من افراد الجمهور. وقال ضابط مسؤول عن مخفر عسكري عند مدخل الغابة «لدينا اوامر من وزارة الدفاع بمنع الدخول الى الغابة».



تقرير سري بريطاني يدق ناقوس الخطر
فيروس «ايدز» انتقل الى ممرضة عبر تسلخات في يديها...!

لندن - «الشرق الاوسط»:

في أول حالة من نوعها ينتقل المرض القاتل - ايدز - من مريض الى امراة كانت تتولى رعايته... الاعلان عن هذه الحقيقة التي جاءت في تقرير سري لمركز مراقبة الامراض المعدية البريطاني - أحدث حالة من التأهب بين الاجهزة الطبية المعنية لما لها من دلالات خطيرة.

فقد سبق أن اكدت الاجهزة الطبية الحكومية في بريطانيا عدة مرات على ان لا خوف من اطلاق مرضى الايدز في المجتمع وأن خطرهم على الغير غير قائم مادام لا يحدث الاتصال الجنسي.

والحالة التي جاء ذكرها في التقرير السري للمركز الكائن بشمال لندن هي حالة انتقال المرض من رجل كان يحتضر به الى امرأة تنتمي الى جميعة خيرية وتطوعت لرعايته. وقد قبل الاطباء تأكيداتها التي تفيد ان حدود علاقتها مع الرجل لم تتجاوز مطلقا علاقة ممرضة متطوعة بمريض يحتضر.

ويرى تقرير مركز مراقبة الامراض المعدية ان الفيروس ربما قد انتقل الى المرأة عبر «تسلخات» واكزيما في يديها عندما احتكت مرات عديدة بلعاب الرجل وافرازاته الاخرى اثناء تمريضه.

ويقول التقرير ان وفاة المريض سجلت مبدئيا على انها وقعت نتيجة مرض في الجهاز العصبي المركزي لم يمكن تشخيصه في حينه.

وبعد عامين ونصف العام تبين ان المرأة اصيبت بالمرض القاتل فعاد الاطباء الى سجلات المتوفى وجثته لتحليل عينات ثبت منها ان الوفاة حدثت نتيجة الاصابة «بايدز».

من اقارب ايدز

من ناحية اخرى، اشارت مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية الى اكتشاف فصيل جديد للمرض القاتل بين الرجال الاسوياء في افريقيا.

المرض الجديد القاتل ايضا يشبه كثيرا مرض «ايدز» وله علاقة بالفيروس المسبب لايدز.

الحالة الجديدة تسمى تجاوزا بمرض الرشاقة نسبة الى ان ما يميزها عن مرض «ايدز» هو فقدان الوزن السريع جدا وحدة الاسهال، كما لوحظ انها حالة تنتشر بين الاسوياء في افريقيا على عكس ايدز الذي يفضل الشواذ.

منافق افندي

١٤ مليون طفل جائع ومشرد في امريكا

ولا يهمك يا اخي... طلبت لهم مساعدات عاجلة من أثيوبيا!

موسوليني يعود الى الاذهان

فيرجينيا مادسين تلعب دور عشيقة موسوليني في مسلسل تلفزيوني امريكي يعرض في الشهر المقبل. اما دور موسوليني فيقوم به جورج سكوت.

صدق او لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط»:

قتل زوجته وقذف بجثتها في حظيرة بحديقة المنزل ليفتح الباب بعد ساعات قليلة امام صديقته التي عاش معها زاعما ان الزوجة رحلت عن البلاد.

فقد ابلغ وكيل نيابة برمنجهام، ديان كوتن، محكمة الجنايات قوله الليلة قبل الماضية ان الانجليزي جيم بووي (٤٤ سنة) خنق زوجته (٥٦ عاما) والقى بالجثة في حظيرة بحديقة المنزل ليستقبل خليلته ليندا جرام (١٧ سنة).

وعثرت الخليلة على بعض ملابس الزوجة فتساءلت قائلة : «وما العمل اذا عادت؟ فرد الزوج المتهم بالقتل يقول : هي في اسبانيا ولن تعود».

الزوج من ناحيته ينفي ان يكون قد قتل زوجته والمحكمة تواصل نظر القضية.

نكتة اليوم



هدايا

- الأول: خطيبتي تعشق الهدايا وراتبي محدود، فماذا أفعل؟
- الثاني: عجل بالزواج.

من القارئ
محمد نصير

مع قهوة الصباح

المتنبي مهندس ميكانيكي (١)

هذه الرسالة تستحق اكثر من مناقشة.. واكثر من تعليق.. وانني ادعو قراء «الشرق الاوسط» في مختلف انحاء العالم العربي الى حوار حولها وسأنشر ما يصلني من ردود..

فالقارىء السعودي «عيشان محمد عيشان» من كلية التربية بابها كتب عاتبا ومعاتبا لي على ما نشرته منذ اسابيع حول تخريج الأطباء والمهندسين والعلماء.. وبين «تخريج» الشعراء.. وقد كنت قد قلت انك تستطيع ان تخرج الف طبيب كل سنة.. ولكنك لا تستطيع ان تخرج شاعرا واحدا.. لأن الموهبة تولد ولا تصنع.. والاخ «عيشان» يرى انني وفيت العلماء والمهندسين والاطباء حقهم في صنع الحضارة.. ورفعت قدر الشعراء فوق قدر العلماء.

ويقول الاخ «عيشان» اننا لا نستطيع ان نصنع طائرة بقصيدة للمتنبي ولا ان نحرر القدس بقصيدة لأبي تمام، ولن تتغير نظرة العالم الينا كدول «نامية» او على الاصح متخلفة بكل دواوين الشعر العربي سابقا ولاحقا..

ثم يستطرد «عيشان» فيقول «ملذا يقدم او يؤخر ان يحصل شاب على الدكتوراه في شرح ديوان المتنبي.. مثلا..

ويقول: «ان اليابان انجزت مشروعها الصناعي في اربعين عاما فقط عندما وضعت نظام التجنيد الصناعي والتعليم الفني، وليس تجنيدهم لكتابة الشعر والأغاني الى آخره..

وهو يقول انه ليس ضد الماضي.. ولكن الماضي وحده لا يكفي.. وهو يدعو الى ان تخصص الجرائد والمجلات مساحة للعلوم والتكنولوجيا اكبر مما تخصصه للشعر والقصة.

هذا ملخص سريع وموجز لرسالة الاخ «عيشان» الطويلة.. وهو يرجو الا يكون قد اساء الخطاب.. وانها اول مرة وربما آخر مرة يكتب فيها الى كاتب.. ويرجو ان اغير عنوان هذه الزاوية الى «مع شاي الصباح».

ونلتقي غدا..

عبد الله باجبير